

المجلة العربية

للعلوم والتقنية

علمية - دورية - محكمة - إقليمية - ملخصة
نصدر عن المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب



AI & SA

ISSN: 2537-0812

eISSN : 2537-0863

المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل

JACC

دورية - علمية - محكمة - إقليمية - متخصصة

تصدر عن

المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب

عضو الاتحاد النوعي لجمعيات البحث العلمي وبنك المعرفة المصري

ISSN: **2537-0812**

eISSN : **2537-0863**

<http://jacc.journals.ekb.eg>

Impact Factor: **1.02 / 2023**

تقييم المجلس الأعلى للجامعات المصرية (٧/٥)



المجلد السابع - العدد (٣٠) أكتوبر ٢٠٢٤ م

يتم النشر الإلكتروني على المنصات الآتية



أكاديمية البحث
العلمي والتكنولوجيا
Academy of Scientific
Research & Technology



Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري



الصفحة الرئيسية

السنة	كل السنوات -
المجلة	المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل
القطاع	الدراسات التربوية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	الدراسات التربوية	المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل	المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب	2537- 0812	2537- 0863	2024	5





سورة البقرة الآية: ٣٢

إدارة المجلة غير مسؤولة عن الأفكار والآراء الواردة بالبحوث المنشورة في أعدادها وإنما فقط تقع مسؤولية لينها في التحكيم العلمي والضوابط الأكاديمية

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل	جامعة عين شمس - مصر	رئيساً للتحرير
أ.د/ راندا مصطفى الديب	جامعة طنطا - مصر	مدير التحرير
أ.د/ ثناء عبد الودود الشمري	جامعة بغداد - العراق	عضواً
حسام شعبان عبد الشافي	باحث في اللغة العربية - مصر	عضواً
حارث محمد الخيون	باحث في مجال الاعلام - العراق	عضواً

الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د. مي العبدالله	الجامعة اللبنانية
أ.د. عبدالرازق الدليبي	استاذ بجامعة البترا - الأردن
أ.د. علي عجوه	استاذ العلاقات العامة المتفرغ كلية الاعلام جامعة القاهرة
أ.د. محمود علم الدين	استاذ الصحافة المتفرغ كلية الاعلام جامعة القاهرة
أ.د. اعتماد خلف معبد	استاذ الاعلام المتفرغ كلية الدراسات العليا للطفولة
أ.د. فوزي عبد الغني	استاذ الصحافة كلية الاداب جامعة سوهاج
أ.د. شريف درويش اللبان	استاذ الصحافة كلية الاعلام جامعة القاهرة
أ.د. وليد فتح الله بركات	استاذ الاذاعة كلية الاعلام جامعة القاهرة
أ.د. سعدية بهادر	استاذ تربية الطفل كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د. محمود يوسف	استاذ العلاقات العامة كلية الاعلام جامعة القاهرة
أ.د. محمد زين	استاذ الصحافة كلية الاعلام جامعة بني سويف
أ.د. حاتم علو الطائي	مدير مركز البحوث والدراسات في وزارة التربية بالعراق
د. سميحة فتحي هلال	كلية العلوم والاداب بالقريات - جامعة الجوف - السعودية
د. مراد ميلود	جامعة قسنطينة ٣ - الجزائر
د. رضوان بلخيري	جامعة تبسة - الجزائر
د. وفاء حسن عيسى	جامعة بغداد - العراق
د. اشواق صبر ناصر	الجامعة المستنصرية - العراق
د. حنان جمعة عبد الله	الجامعة المستنصرية - العراق

ميثاق أخلاقيات النشر :

تنشر المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب من خلال إصداراتها البحوث العلمية الأصيلة والمحكمة، بهدف توفير جودة عالية لقراءها من خلال الالتزام بمبادئ مدونة أخلاقيات النشر و منع الممارسات الخاطئة. وتصنف المدونة الأخلاقية ضمن لجنة أخلاقيات النشر (COPE : Committee on Publication Ethics) وهي الأساس المرشد للمؤلفين والباحثين والأطراف الأخرى المؤثرة في نشر البحوث بالمجلات من مراجعين، بحيث تسعى المجلات لوضع معايير موحدة للسلوك؛ وترغب المجلات على أن يقبل الجميع بقوانين المدونة الأخلاقية، وبذلك فهي ملتزمة تماماً بالحرص على تطبيقها في ظل القبول بالمسؤولية والوفاء بالواجبات والمسؤوليات المسندة لكل طرف.

١- مسؤولية الناشر:

قرار النشر: يجب مراعاة حقوق الطبع وحقوق الاقتباس من الأعمال العلمية السابقة، بغرض حفظ حقوق الآخرين عند نشر البحوث بالمجلات، و يعتبر رئيس التحرير مسؤولاً عن قرار النشر والطبع ويستند في ذلك إلى سياسة المجلات والتقيد بالمتطلبات القانونية للنشر، خاصة فيما يتعلق بالتشهير أو القذف أو انتهاك حقوق النشر والطبع أو القرصنة، كما يمكن لرئيس التحرير استشارة أعضاء هيئة التحرير أو المراجعين في اتخاذ القرار.

النزاهة: يضمن رئيس التحرير بأن يتم تقييم محتوى كل مقال مقدم للنشر، بغض النظر عن الجنس، الأصل، الاعتقاد الديني، المواطنة أو الانتماء السياسي للمؤلف.

السرية: يجب أن تكون المعلومات الخاصة بمؤلفي البحوث سرية للغاية وأن يُحافظ عليها من قبل كل الأشخاص الذين يمكنهم الاطلاع عليها، مثل رئيس التحرير، أعضاء هيئة التحرير، أو أي عضو له علاقة بالتحرير والنشر وباقي الأطراف الأخرى المؤتمنة حسب ما تتطلب عملية التحكيم.

الموافقة الصريحة: لا يمكن استخدام أو الاستفادة من نتائج أبحاث الآخرين المتعلقة بالبحوث غير القابلة للنشر بدون تصريح أو إذن خطي من مؤلفها.

٢- مسؤولية المحكم (المراجع):

المساهمة في قرار النشر: يساعد المحكم (المراجع) رئيس التحرير وهيئة التحرير في اتخاذ قرار النشر وكذلك مساعدة المؤلف في تحسين البحث وتصويبه.

سرعة الخدمة والتقييد بالآجال: على المحكم المبادرة والسرعة في القيام بتقييم البحث الموجه إليه في الآجال المحددة، وإذا تعذر ذلك بعد القيام بالدراسة الأولية للبحث، عليه إبلاغ رئيس التحرير بأن موضوع البحث خارج نطاق عمل المحكم، تأخير التحكيم بسبب ضيق الوقت أو عدم وجود الإمكانيات الكافية للتحكيم.

السرية: يجب أن تكون كل معلومات البحث سرية بالنسبة للمحكم، وأن يسعى المحكم للمحافظة على سريتها ولا يمكن الإفصاح عليها أو مناقشة محتواها مع أي طرف باستثناء المرخص لهم من طرف رئيس التحرير.

الموضوعية : على المحكم إثبات مراجعته وتقييم الأبحاث الموجهة إليه بالحجج والأدلة الموضوعية، وأن يتجنب التحكيم على أساس بيان وجهة نظره الشخصية، الذوق الشخصي، العنصري، المذهبي وغيره.

تحديد المصادر: على المحكم محاولة تحديد المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع (البحث) و التي لم المؤلف، و أي نص أو فقرة مأخوذة من أعمال أخرى منشوره سابقا يجب تهميشها بشكل صحيح، وعلى المحكم إبلاغ رئيس التحرير وإنذاره بأي أعمال متماثلة أو متشابهة أو متداخلة مع العمل قيد التحكيم.

تعارض المصالح: على المحكم عدم تحكيم البحوث لأهداف شخصية، أي لا يجب عليه قبول تحكيم البحوث التي عن طريقها يمكن أن تكون هناك مصالح للأشخاص أو المؤسسات أو يُلاحظ فيها علاقات شخصية.

٣- مسؤولية المؤلف :

معايير الإعداد: على المؤلف تقديم بحث أصيل وعرضه بدقة وموضوعية، بشكل علمي متناسق يطابق مواصفات البحوث المحكمة سواء من حيث اللغة، أو الشكل أو المضمون، و ذلك وفق معايير و سياسة النشر في المجلات، وتبيان المعطيات بشكل صحيح، و ذلك عن طريق الإحالة الكاملة، ومراعاة حقوق الآخرين في البحث ؛ وتجنب إظهار المواضيع الحساسة وغير الأخلاقية، الذوقية، الشخصية، العرقية، المذهبية، المعلومات المزيفة وغير الصحيحة وترجمة أعمال الآخرين بدون ذكر مصدر الاقتباس في البحث.

الأصالة والقرصنة: على المؤلف إثبات أصالة عمله وأي اقتباس أو استعمال فقرات أو كلمات الآخرين يجب تهميشه بطريقة مناسبة وصحيحة ؛ والمجلة تحتفظ بحق استخدام برامج اكتشاف القرصنة للأعمال المقدمة للنشر.

إعادة النشر: لا يمكن للمؤلف تقديم العمل نفسه (البحث) لأكثر من مجلة أو مؤتمر، وفعل ذلك يعتبر سلوك غير أخلاقي وغير مقبول.

الوصول للمعطيات والاحتفاظ بها: على المؤلف الاحتفاظ بالبيانات الخاصة التي استخدمها في بحثه، و تقديمها عند الطلب من قبل هيئة التحرير أو المقيّم.

مؤلفي البحث: ينبغي حصر (عدد) مؤلفي البحث في أولئك المساهمين فقط بشكل كبير وواضح سواء من حيث التصميم، التنفيذ، مع ضرورة تحديد المؤلف المسؤول عن البحث وهو الذي يؤدي دوراً كبيراً في إعداد البحث والتخطيط له، أما بقية المؤلفين يُذكر أيضاً في البحث على أنهم مساهمون فيه فعلاً، ويجب أن يتأكد المؤلف الأصلي للبحث من وجود الأسماء والمعلومات الخاصة بجميع المؤلفين، وعدم إدراج أسماء أخرى لغير المؤلفين للبحث ؛ كما يجب أن يطّلع المؤلفون جميعاً على البحث جيداً، وأن يتفقوا صراحة على ما ورد في محتواها ونشرها بذلك الشكل المطلوب في قواعد النشر.

الإحالات والمراجع: يلتزم صاحب البحث بذكر الإحالات بشكل مناسب، ويجب أن تشمل الإحالة ذكر كلِّ الكتب، المنشورات، المواقع الإلكترونية و سائر أبحاث الأشخاص في قائمة الإحالات والمراجع، المقتبس منها أو المشار إليها في نص البحث.

الإبلاغ عن الأخطاء: على المؤلف إذا تنبّه و اكتشف وجود خطأ جوهرياً و عدم الدقة في جزئيات بحثه في أيّ زمن، أن يشعر فوراً رئيس تحرير المجلات أو الناشر، ويتعاون لتصحيح الخطأ.

شروط النشر :

- يجب أن لا يتجاوز البحث المقدم للنشر عن (٤٠) صفحة ، متضمنة المستخلصين : العربي ، والإنجليزي على أن لا تتجاوز كلمات كل واحد منهما (٢٠٠) كلمة ، والمراجع.
- يلي المستخلصين : العربي ، والإنجليزي ، كلمات مفتاحية (Key Words) لا تزيد على خمس كلمات (غير موجودة في عنوان البحث)، تعبر عن المجالات التي يتناولها البحث؛ لتستخدم في الكشف.

- تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة الأربعة (العليا، والسفلى، واليمنى، واليسرى) (٣) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
- يكون نوع الخط في المتن للبحوث العربية وللبحوث الإنجليزية (Times New Roman)، بحجم (١٣).
- يكون نوع الخط في الجداول للبحوث العربية وللبحوث الإنجليزية (Times New Roman)، بحجم (١٠).
- تستخدم الأرقام العربية (١-٢-٣... Arabic) في جميع ثنايا البحث.
- يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة.
- يكتب عنوان البحث ، واسم الباحث ، أو الباحثين ، والمؤسسة التي ينتهي إليها، وعنوان المراسلة، على صفحة مستقلة قبل صفحات البحث. ثم تتبع بصفحات البحث، بدءاً بالصفحة الأولى حيث يكتب عنوان البحث فقط متبوعاً بكامل البحث.
- يراعى في كتابة البحث عدم إيراد اسم الباحث، أو الباحثين، في متن البحث صراحة، أو بأي إشارة تكشف عن هويته، أو هوياتهم، وإنما تستخدم كلمة (الباحث، أو الباحثين) بدلاً من الاسم، سواء في المتن، أو التوثيق، أو في قائمة المراجع.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية، الإصدار السادس.
- يتأكد الباحث من سلامة لغة البحث، وخلوه من الأخطاء اللغوية والنحوية.
- توضع قائمة بالمراجع العربية بعد المتن مباشرة، مرتبة هجائياً حسب الاسم الأول أو الأخير للمؤلف (اختياري) ، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.
- لهيئة التحرير حق الفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو رفضه.
- في حال قبول البحث للنشر تؤول كل حقوق النشر للمجلة، ولا يجوز نشره في أي منفذ نشر آخر ورقياً أو إلكترونياً، دون إذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.

- الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- رسوم النشر لغير المصريين (٢٠٠ دولار) ، ورسوم النشر للمصريين (١٥٠٠ جنيه).
- يتم تقديم البحوث إلكترونياً من خلال موقع المجلة أو بريد المجلة الإلكتروني:

<http://jacc.journals.ekb.eg>

search.aiesa@gmail.com



محتويات العدد

-	افتتاحية العدد
١٦ - ١	ابتسام ضيف الله مسفر الزهراني - روان عبد الله عايض القحطاني فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة
٤٢ - ١٧	فهيمة سعيد عطا الله الرشيد فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة
٧٦ - ٤٣	مريم عصام المحيفيظ فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي
١٠٦ - ٧٧	نورة عبدالله عبدالرحمن اللويحان - أ.د/ خالد صالح صالح محمود أثر الألعاب الإلكترونية على المهارات الاجتماعية للأطفال في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات في مدينة جدة
١٢٤ - ١٠٧	هياء مريشد الخالدي دور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى اطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات

افتتاحية العدد:

يتم بفضل الله وعونه إصدار هذا العدد من المجلة العربية لاعلام وثقافة الطفل والتي تصدر ضمن سلسلة من المجالات العلمية المتخصصة عن المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، وقد تم وضع المؤسسة الناشر للمجلة بعضوية الاتحاد النوعي لجمعيات البحث العلمي وبنك المعرفة المصري وقد تم تخصيص هذه المجلة لنشر بحوث كل مجالات الاعلام وسبل التواصل المختلفة وتأثير ذلك الثقافي على الطفل والمجتمع، وحرصا من هيئة تحرير المجلة على المستوي العلمي لها سوف يتم نشر البحوث المتميزة دائما بها لتكون منارة جديدة للمتخصصين والباحثين في مجال الاعلام الرقمي والصحفي على اختلاف مجالاته ، وقبله علمية للباحثين العرب من مختلف أرجاء وطننا العربي الكبير من الخليج إلى المحيط، وإذ ندعو الباحثين الراغبين في نشر بحوثهم بها الالتزام بمعايير النشر بالمجلة والحرص على إجراء التعديلات والملاحظات التي يبدونها المحكمين، ونأمل لأن تكون الإصدارات القادمة من المجلة أكثر ثراءً وجدة بفضل الله وعونه، والله ولى التوفيق.

ومرحبًا بوجهة نظركم ورأيكم في أية فكرة قد تسهم في الرقي والتطوير لمجلتكم بل مرحبًا بالنقد البناء في أي جانب، وبمقترحاتكم لتحقيق الرقي الدائم والتطوير المستمر لمجلتكم الغراء، وعمومًا فإن النقد البناء دائمًا ما يُعْلَى ويرفع من شأن الأشياء، في الحياة بوجه عام، وفي الحقل العلمي والبحثي بوجه خاص، ذلك أن وجهة النظر المفردة لم تُعَدَّ تجدي، وإنما الفكرة على الفكرة، واليد مع اليد، ووجهة النظر مع وجهة النظر، كل ذلك جميعًا هو يبني ويطور ويكمل الصورة، وكل ذلك لا يتأتى إلا بالنقد البناء الذي يُرَقِّع ويطور ويكمل الصورة والعمل، ومن هنا قيل: يد بمفردها لا تصفق، ... ومن ثم نتعاهد سويًا على المزيد من بذل الجهد من أجل التطلع إلى مستويات أفضل في الأداء.

وختاماً إذ نقدم هذا العدد للقارئ الكريم، متمنين أن يجد فيه الفائدة المرجوة، نرجو الله تعالى أن يكون لنا خير معين للوصول إلى تعليمٍ نوعي. وفق الله الجميع لما فيه الخير والسداد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

هيئة التحرير





فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة

The effectiveness of a program based on electronic stories to
refute lying behavior in early childhood

إعداد

ابتسام ضيف الله مسفر الزهراني

Ibtisam Daif Allah Misfer Al-Zahrani

روان عبد الله عايض القحطاني

Rowan Abdullah Ayed Al-Qahtani

ماجستير التربية في الطفولة المبكرة- كلية التربية - قسم رياض الأطفال - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2024.389825

استلام البحث ٢٠٢٤/ ٧ / ١٢

قبول النشر ٢٠٢٤/ ٨ / ١٢

الزهراني، ابتسام ضيف الله مسفر و القحطاني، روان عبد الله عايض (٢٠٢٤).
فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة
المبكرة. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم
والآداب، مصر، ٧ (٣٠)، ١ - ١٦.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة، باستخدام المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة، وتمثلت اداءة الدراسة في مقياس لسلوك الكذب من إعداد الباحثان، وبرنامج لدحض سلوك الكذب، وتكونت عينة الدراسة من (١٨) طفل وطفلة في مركز جود في مدينة الدمام في المملكة العربية السعودية، وتشير نتائج الدراسة إلى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الاطفال على مقياس سلوك الكذب في التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي، ويشير ذلك لفاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة.

الكلمات المفتاحية: سلوك الكذب، القصص الإلكترونية، طفولة مبكرة.

Abstract:

The current study aimed to reveal the effectiveness of a program based on electronic stories to refute lying behavior in early childhood, using the experimental method for one group. The study's performance was represented by a measure of lying behavior prepared by the two researchers and a program to refute lying behavior. The study sample consisted of (18) male and female children in Joud Center in the city of Dammam in the Kingdom of Saudi Arabia. The results of the study indicate that there are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of children on the lying behavior scale in the pre- and post-applications, and in favor of the post-application, and this indicates the effectiveness of the story-based program. Electronic to refute lying behavior in early childhood.

Keywords: lying behavior, electronic stories, early childhood

المقدمة:

مرحلة الطفولة المبكرة تحظى باهتمام كبير؛ لكونها أهم مرحلة عمرية في حياة الطفل، فهي الأساس الذي تتشكل فيه شخصية الطفل من سلوكيات وصفات أما مكتسبه من البيئة المحيطة له، أو موروثه من الأسرة، حيث تعتبر مشكلة الكذب أحد تلك السلوكيات التي تبدأ كخاصية نمو وقد تتطور لتصبح صفة ملازمة للطفل، لذا من واجبا كتربويين تحسين عملية النمو والبحث أن أفضل الأساليب وأجودها، إذ تعد القصص الإلكترونية من أحد وسائل القرن الحادي والعشرون حيث تجمع بين الأدب والتكنولوجيا وتقدمها للطفل بشكل مشوق وممتع وجذاب، يتلاءم مع اهتماماتهم وميولهم في هذه المرحلة العمرية.

يولد الأطفال على الفطرة، فالصدق والأمانة هي أحد الصفات الأطفال، أما إذا نشأ الطفل في بيئة مليئة بالخداع والكذب اكتسب تلك الصفات لا شعوريًا، فالأسرة مرآة الطفل، كما أن العديد من الدراسات والبحوث العلمية أكدت وجود علاقة بين الكذب والمتغيرات الشخصية، ففي دراسة أجريت في إنكلترا تحديداً مدينتي لندن وليذر تشير النتائج إلى أن الأطفال الصغار أكثر كذباً من الكبار، فالصغار أكثر ميلاً للتفاخر والتباهي (شريدة، ٢٠٠٩).

إذ أن الكذب أحد معضلات الطفولة، فهو موضوع شائك وشيق في الوقت ذاته؛ لأن الكذب غالباً لصيق لمشاكل نفسية داخلية لدى الطفل، إذ قد تكون البيئة هي: مدرسة، أو أقران، أو الوالدين، أو المجتمع هي أحد تلك الأسباب لتنمية سلوك الكذب فالكذب له أوجه عدة (فرج، ٢٠٠٩، ص ٢٦٥).

دمج التكنولوجيا في التعليم كأداة مثل: القصص الإلكترونية، له أثار إيجابية خصوصاً في مرحلة الطفولة حيث تؤكد العديد من الدراسات على أهمية توظيف التقنيات الحديثة في التعليم (Amor and: other, 2018). نتيجة للأثر الملحوظ من خلال نتائج البحوث والدراسات إلى أن للقصص أثر إيجابياً في تنمية السلوك السليم للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تعد القصص الإلكترونية من أفضل الأساليب التي تعمل على تطوير الفضائل في النفس البشرية، حيث تتوافق مع خصالهم، وتشبع حاجاتهم، وترضي دوافعهم، وتقلل من قلقهم، وتساعدهم على التعرف على الحياة بأسلوب ممتع، لذلك تعتبر القصص من الوسائل الهامة في تكوين شخصية الطفل في جميع الجوانب (محمد وعلي، ٢٠٢١).

وتشير دراسة هاشم وردام (٢٠٢١) إلى أن الكذب مشكلة سلوكية نفسية تربوية اجتماعية، فيجب علينا كمربين لفت الانتباه لها، ومعالجتها فور ظهورها؛

لأنها قد تؤدي إلى سلوكيات أكبر كالسرقة، من هنا تتجلى أهمية الدراسة الحالية، لكونها تركز على مرحلة الطفولة المبكرة في دحض سلوك الكذب وعدم تفشيته وتأصله في شخصية الطفل وتحفيز ضمير الطفل؛ لئلا يعتاد على سلوك الكذب ويصبح مسلماً به في حياته.

مشكلة الدراسة:

الكذب من السلوكيات الظاهرة لدوافع كامنة، فهو سلوك قد يكون مكتسبة من البيئة المحيطة أو أسلوب دفاعي خفي لمشكلات داخلية نفسية لدى الطفل. قد يلجأ الأطفال إلى الكذب لأسباب عدة: الشعور بعدم الأمان وهو أكثر الأساليب انتشاراً، حيث تشير الدراسة إلى أنه ٧٠% من الأطفال يلجؤون للكذب كأسلوب دفاعي، مما يلزمنا السعي لمعرفة الأسباب الكامنة خلف سلوك الكذب وتشير دراسة مجيد (٢٠١١) إلى عدة أسباب أهمها هو يلجأ الأطفال للكذب خوفاً من العقاب أو للحصول على رضا الوالدين، وقد يكون أيضاً لاكتساب رضا الأصدقاء وودهم.

ويعد الكذب أحد الخصائص النمائية حيث يبدأ الطفل بالكذب في مرحلة عمرية بين (٣-٦) سنوات لتنمية الخيال لديهم والطلاقة اللغوية (حلمي، ٢٠١١)، قد يختلط الخيال بالكذب لدى الأطفال، مما قد يؤدي إلى مشكلات سلوكية وانحدار في مستوى الاخلاق لديهم، مما يلزمنا كتربيين دحض مظاهر هذا السلوك المذموم، والتوعية الأطفال حول الأخلاق الفاضلة، لذا تسعى الدراسة الحالية للكشف عن فاعلية القصص الإلكترونية في تثبيط سلوك الكذب لدى الأطفال، تتبلور مشكلة الدراسة في

السؤال الرئيس: ما فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة؟

ويتفرع عنه السؤال التالي:

- ما حجم الأثر لفاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن:

١. فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة.

٢. الكشف عن حجم الأثر لفاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة

أهمية الدراسة:

ستتمثل أهمية الدراسة، في الآتي:

الأهمية النظرية:

١. قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في فتح آفاق الباحثين نحو أبحاث ودراسات أخرى عن أهمية القصص في مرحلة الطفولة.

٢. من المؤمل أن تسهم الدراسة في زيادة وعي المعلمات والوالدين بأهمية القصص الإلكترونية في العملية التعليمية وأنها عامل هام وأساسي في تعليم الطفل في مختلف المفاهيم والمجالات.

الأهمية التطبيقية:

١. قد تسهم نتائج البحث في التأكيد على استخدام القصص الإلكترونية في تعليم الأطفال كثير من السلوكيات.

٢. قد تساعد نتائج البحث العاملين في مجال المناهج، وطرق التدريس على التوسع في توظيف استخدام القصص الإلكترونية.

حدود الدراسة:

ستقتصر الدراسة على الحدود التالية:

الحد الموضوعي: (القصص الإلكترونية-سلوك الكذب).

الحد المكاني: مركز جود في مدينة الدمام في المملكة العربية السعودية.

الحد الزمني: الفصل الدراسي الثالث للعام الجامعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م)

الحد البشري: أطفال الروضة من عمر (٥-٦) سنوات.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المصطلحات التالي:

القصص الإلكترونية: وتعرف بأنها: " قصص على شكل برمجيات إلكترونية (تعد وتقدم بالحاسوب)، ويمكن الحصول عليها من خلال شبكة الإنترنت، كما أنها مجموعة الحكايات أو الموضوعات المؤلفة، وتعمل على وسيط إلكتروني، أو الأسطوانة المدمجة من خلال إضافة بعض التقنيات الجديدة المتمعة بالصور، والصوت، واللون، والرسوم الكرتونية المتحركة المؤثرات الصوتية، وتعتمد هذه الحكايات المؤلفة على الوقائع والأحداث، والحبكة القصصية، والأشخاص، والخط الدرامي (محمد، علي، ٢٠٢١).



وتعرفها الباحثتان اجرائياً بأنها: مجموعة من الحكايات تعرض بواسطة أجهزة حديثة مدعمة بتقنيات جذابة للطفل.

سلوك الكذب: وتعرف بأنها: " عرض ظاهري لدوافع قوية نفسية تحدث للفرد سواء أكان طفلاً أم بالغاً وقد يظهر الكذب لأغراض أخرى كالسرقة أو الحساسية والعصبية أو الخوف" (فرج، ٢٠٠٩، ص ٢٢).

وتعرفها الباحثتان اجرائياً بأنها: وجود أطفال وسلوكيات ومواقف اثناء عرض الحكايات لم تحدث ويتم دحضها من خلال العروض.

الإطار النظري:

المحور الأول: الكذب

بدأ الاهتمام بدراسة ظاهرة الكذب عام (١٩٢٤) حين قام هارتشون، ماي (Hartshon & May) بدراسة جاءت تحت عنوان (استقصاء تربية الخلق) وقد ألفا اختبارات سلوكية لقياس الكذب، وقد تزايد الاهتمام بدراسة هذه الظاهرة منذ عام ١٩٧٥-١٩٤٧، حيث شهدت هذه الفترة إجراء دراسات عن الشخصية لا يزنك (Eysenck) والتي تشير إلى أن الكذب يندرج تحت مفهوم أبعاد الشخصية، فالكذب عند الأطفال يتأثر بأمريين هما: طلاقة اللسان، والمهارة في عرض الحجج وخصوبة الخيال، التي تصل أحياناً إلى حد الأساطير الخارقة، وبالنسبة للأطفال لا يجب أن يفهم كذبهم بنفس المستوى والمفهوم اللذان يعرفان عند البالغين، فقد يكون الكذب عند الأطفال وسيلة من وسائل بناء الذات ومن أمثلة هذا النوع من الكذب هو الكذب الخيالي (القادر، ٢٠١٨).

أنواع الكذب:

● **الكذب الخيالي أو الإيهامي:** يسمى هذا النوع الكذب الخيالي، لأن الأطفال لا يفرقون بين الخيال والحقيقة كما أنه قد يكون تعبيراً عن أحلام الطفل ولا سيما أحلام اليقظة، ويسود هذا النوع من الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة، وهذا النوع ليس له خطورة في سلوك الطفل.

● **الكذب الادعائي:** من أمثلة هذا النوع من الكذب أن يبالغ الطفل في وصف تجاربه الخاصة ليحدث لذة ونشوة عند سامعيه ولجعل نفسه مركز إعجاب وتعظيم، وتحقيق كل من هذين الغرضين يشبع النزوع للسيطرة كأن يتحدث الطفل عما عنده في المنزل من ملابس جميلة واللعب عديدة، والواقع ليس عنده شيء منها، إن هذا الكذب الموجه لتعظيم الذات وجعلها مركزاً للانتباه والإعجاب ينشأ عادة من شعور الطفل بالنقص، وقد ينتج هذا النوع من الكذب من عدم مقدرة الطفل على الانسجام مع من حوله، ومن ضيق البيئة التي يعيش فيها كالمنزل مثلاً.

● **الكذب التقليدي:** عندما يكتشف الطفل أن والديه يكذب أحدهما على الآخر أو عندما يعد الاب أو الام الطفل ببعض الحاجات ولا يوفون بالوعود فالطفل هنا يقلد من حوله من الكبار عندما يكذبون.

● **الكذب الدفاعي أو الوقائي:** إن هذا النوع من الكذب من الأنواع الأكثر شيوعاً بين الأطفال، فالطفل الذي يعد نفسه كائنًا ضعيفًا يكذب ليخفي إخفاقه أو ارتياكه، لأن معرفة ذلك ستتبعها عقوبة ما سواء في الروضة أو المنزل. (هاشم وردام، ٢٠٢١).

المحور الثاني: القصص الإلكترونية:

مفهوم القصص الإلكترونية:

تناولت العديد من الدراسات البحثية مفهوم القصة الإلكترونية وفيما يلي أهم المفاهيم والتعريفات التي وصفت القصة الإلكترونية:

عرفها إبراهيم (٢٠٢٠) بأنها استراتيجية تعليمية يستخدمها المعلم في الشرح والتدريس، حيث يقوم المعلم خلالها بتصميم مجموعة من القصص المخططة تربوياً، متضمنة مجموعة من الوسائط المتعددة التفاعلية، والتي تسبب في جذب وإثارة انتباه الأطفال وزيادة وعيهم حول موضوع ما من المواضيع الدراسية. وعرفتها المنصور (٢٠٢٠) القصة بصفة عامة بأنها مجموعة من المواقف التي يتم وصفها وسردها بأسلوب شيق ومقنع بهدف الوصول للغرض المنشود. كما عرفها الكلثم (٢٠٢١) بأنها مصطلح يشير إلى عملية تجميع القصص اللفظية، بجانب مجموعة من الرسومات المتحركة، والصور، والموسيقى وباستخدام البرامج التقنية الحديثة بهدف المزج بينهم بصورة منظمة لعرض وتجسيد مواقف أو أحداث أو شخصيات بما يدعم العملية التعليمية.

نشأة القصة الإلكترونية:

يعتبر كين بيرنز (ken Burns) هو أول من قدم فكرة القصص الإلكترونية، وذلك عند حكي قصص الحروب الأهلية التي حدثت في عام ١٨٦١م، وقد استخدم في هذا: الصور الأرشيفية، السرد، وبعض لقطات السينما الحديثة والموسيقى؛ لتجسيد ذلك الحدث المأساوي في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية (الدرويش، عبد العليم، ٢٠١٩).

في حين ظهرت القصة الرقمية لأول مرة بشكل الحالي المتعارف لها في الوقت الراهن خلال فترة الثمانينات من القرن الميلادي المنصرم، وذلك عن طريق دانا وجو (Dana, Jo)، والذين عملوا على تأسيس مركز لرواية القصص الإلكترونية في ولاية كاليفورنيا إحدى الولايات بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد كانت تشير القصة الرقمية في ذلك الوقت إلى القصص الشخصية، والتي يتم إعدادها مسبقاً لتسهيل عملية روايتها خلال فترة زمنية تتراوح ما بين دقيقتين وثلاث دقائق (إبراهيم، ٢٠٢٠).

مميزات استخدام القصص الإلكترونية في التعليم:

- تقدم المادة العلمية بشكل ممتع ومثير ومشوق.
- سهولة التخزين والتعديل والاسترجاع عليها في أي وقت.
- تساعد في فهم المواد الصعبة والاحتفاظ بالمفاهيم الجديدة.
- تنمي مهارات النقد والتحليل وذلك من خلال استنباط المعاني من القصة.
- تزيد من تعاون المتعلمين وخصوصاً إذا طلب منهم إنتاج قصة مشتركة.
- تعتبر أداة تمكن من إكساب المتعلمين مهارات القرن ٢١ من خلال نقد وتحليل وتوليف الأفكار.
- يمكن تطبيقها باستخدام استراتيجيات الفصول المقلوبة، وذلك لجعل دور المتعلمين أكثر إيجابية.
- تنمي المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين وذلك من خلال النقاشات والمجموعات التعاونية.
- توفر نموذجاً للتعلم المتنقل حيث يمكن مشاهدتها داخل وخارج الفصل الدراسي.
- تمنح المعلم والمتعلم فرصة للإبداع في إنشاء المحتوى التعليمي (الحامد، ٢٠٢٣).

الدراسات السابقة:

سيتم عرض الدراسات السابقة من الأحدث للأقدم وستقسم إلى محورين، كالتالي:

محور سلوك الكذب:

دراسة القادر (٢٠١٨) هدفت إلى تعديل وتوجيه سلوك الكذب الخيالي لدى الأطفال، وتألّفت عينة البحث (١٠) أطفال، (٥) أطفال للمجموعة التجريبية و(٥) أطفال للمجموعة الضابطة في سن (٤-٦) سنوات، وقد قام الباحث بتطبيق برنامج إرشادي لتعديل سلوك الكذب لدى هؤلاء الأطفال، وأظهرت النتائج انخفاض مستوى الكذب لدى الأطفال أعضاء المجموعة التجريبية على مقياس الكذب الخيالي (إعداد الباحث) وارتفاع درجة الإبداع لديهم على مقياس تورانس للإبداع.

دراسة هاشم وردام (٢٠٢١) هدفت إلى دراسة أسباب الكذب لا سيما في أهم مرحلة عمرية (من ٤-٦ سنوات) لمعرفة أسباب الكذب لدى الاطفال (الذكور) وأسباب الكذب لدى الأطفال (الإناث) وتألّفت عينة البحث من (١٢٨) طفلاً وطفلة، وكذلك عينة من المعلمات بلغت (٢٨) معلمة، وأعدت الباحثتان استبياناً للكشف عن أسباب كذب الأطفال في الروضة، وأسفرت النتائج عن أن الأطفال في الروضة (الذكور والإناث) يعيشون في بيئة اجتماعية لا تتمتع بالصدق ولا سيما الأطفال الذكور.

محور القصص الإلكترونية:

دراسة العتيبي والقرني (٢٠٢٢) هدفت إلى التعرف على واقع استخدام القصص الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة مكة المكرمة، وتألّفت عينة البحث (٢٥٣) معلمة ومشرفة، وتم اعتماد الاستبانة، وأظهرت النتائج إلى وجود أهمية كبيرة جدًا لاستخدام القصص الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة مكة المكرمة بوزن نسبي (٨٨٪).

دراسة الحامد (٢٠٢٣) هدفت إلى الكشف عن اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع، وتألّفت عينة البحث (١٥٦) معلمة، وتم اعتماد الاستبانة، وأظهرت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لاتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع جاءت بدرجة كبيرة.

إجراءات البحث:

منهج الدراسة:

تم اختيار المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة؛ للتحقق من أثر فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة.

مجتمع الدراسة: أطفال مركز جود في مدينة الدمام في المملكة العربية السعودية.

العينة: بلغ عدد العينة (١٨) طفل وطفلة، من مركز جود في الدمام.

التصميم التجريبي للدراسة:

اعتمد التصميم التجريبي للدراسة على قياس الفروق بين التطبيق القبلي والبُعدي وفقًا للمعالجة التجريبية التي تم تقديمها (البرنامج المقترح القائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة)، الجدول (٣-١) يوضح التصميم التجريبي للدراسة:

يوضح التصميم التجريبي البرنامج المقترح القائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة جدول (١):

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
التجريبي لمجموعة واحد. (أطفال مرحلة التمهيد)	مقياس سلوك الكذب.	البرنامج المقترح القائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة.	مقياس سلوك الكذب.

إعداد أدوات الدراسة:

لغرض الدراسة الحالية قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

١. مقياس سلوك الكذب (من تصميم الباحثين).
٢. البرنامج المقترح القائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة.
- وتفصيل إعداد أدوات الدراسة على النحو التالي:
- (١) المقياس لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة:
أولاً: الصدق المقياس:
(١) صدق المحكمين (الظاهري):
تم عرض مقياس دحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة على (٥) محكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص وتم الأخذ بمقترحاتهم وتوصياتهم، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٨) أسئلة، يأخذ الطالب (١) في السلوك الصحيح، (٠) في السلوك الخاطيء
- (٢) الصدق البنائي " صدق الاتساق " (Internal Consistency):
تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للمقياس، من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) أطفال، كما بالجدول (٣-٢):

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين اسئلة المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

السؤال	معامل الارتباط	الدالة الاحصائية
١	.789**	.007
٢	.665*	.036
٣	.848**	.002
٤	.712*	.021
٥	.789**	.007
٦	.780**	.008
٧	.665*	.036
٨	.720*	.019

** دالة عند مستوى (٠.٠١)، * دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٢-٣) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين اسئلة مقياس دحض الكذب مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) او (٠.٠٥)، حيث تراوحت معاملات الارتباط (٠.٦٦٥ * -- ٠.٨٤٨ **) وهذا يؤكد صدق مقياس دحض الكذب

ثانياً: ثبات مقياس دحض الكذب:

لحساب قيم معامل ثبات الاختبار على الدرجة لمقياس دحض الكذب قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وتم حساب قيم معامل الثبات باستخدام الفا كرونباخ والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣) معاملات ثبات الاختبار الفا كرونباخ مقياس دحض الكذب

الدرجة الكلية	عدد الاسئلة	الفا كرونباخ
	8	0.87

اظهر الجدول (٣) أن معامل ثبات مقياس دحض الكذب من خلال معامل الفا كرونباخ بلغ (٠.٨٣)، وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب للدراسة، مما يشير إلى ثبات مقياس دحض الكذب.
الأساليب الإحصائية:

تم استخدام البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) حيث تم استخراج:

- ١- معاملات ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق.
- ٢- معاملات الفا كرونباخ للتحقق من الثبات.
- ٣- اختبار (ت) للعينات المرتبطة للإجابة عن تساؤلات الدراسة.
- ٤- حجم الأثر من خلال للفروق الدالة احصائياً (= ت/ الجذر التربيعي للعينة).

(٢) البرنامج المقترح: فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة:
جدول (٣) ملخص جلسات البرنامج (فاعلية القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة:

الهدف العام	للكشف فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة.
موضوعات الجلسات	الجلسة (١): حورية الصادقة. الجلسة (٢): رسمة خالد. الجلسة (٣): الراعي والذئب. الجلسة (٤): الثعلب والديك.
الأهداف الإجرائية	ستذكر لاحقا في الجلسات
الزمن المحدد لكل جلسة	٢٥ دقيقة/ (١٠) دقائق جلسة-(٥) دقائق استراحة-(١٠) تقييم.
الوسائل المستخدمة	سيتم توضيحها في كل جلسة لاحقاً.
الاستراتيجيات المستخدمة	ستدرج جميع الاستراتيجيات المستخدمة في كل جلسة لاحقاً.
سير النشاط	الجزء التمهيدي وتضمن التقويم القبلي الجزء الأساسي ويتضمن التقويم التكويني الجزء الختامي
التقييم الختامي	سيتم ارفاقه في نهاية كل جلسة (ستذكر لاحقا في الجلسات)

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول: ما فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة؟

تم التحقق من الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الاطفال على مقياس سلوك الكذب في التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة، لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال على مقياس سلوك الكذب في التطبيقين القبلي والبعدي، والجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤) اختبار (ت) للعينات المرتبطة، لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال على مقياس سلوك الكذب في التطبيقين القبلي والبعدي:

الدرجة الكلية	التطبيق	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	اتجاه الفروق
	القبلي	18	2.00	1.910	12.124-	17	.000	لصالح البعدي
	البعدي		6.22	1.396				

يبين الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الأطفال على مقياس سلوك الكذب في التطبيقين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة (ت) (١٢.١٢٤) وبمستوى دلالة (٠.٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥)؛ مما يشير الى فاعلية على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة، وبذلك يتم قبول الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الأطفال على مقياس سلوك الكذب في التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي".

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني: ما حجم الأثر لفاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة؟

تم استخدام حجم الأثر لقياس فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة، والجدول (٤ - ٢) يبين ذلك:

جدول (٥) اختبار حجم الأثر لقياس فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة

المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	حجم الاثر	مستوى حجم الاثر
2.00	1.910	12.124-	2.85	كبير
6.22	1.396			

يبين الجدول (٥) وجود فروق ان حجم الأثر بلغ (٢.٨٥٠) وبمستوى تأثير كبير؛ مما يشير الى الأثر الكبير لفاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة.

ويعزى ذلك إلى استراتيجية السرد القصصي، والقصص الإلكترونية المستخدمة في الدراسة الحالية، ولشمولية النص على مغزى صريح ضمني، كما أن

القصص الإلكترونية محببه لدى الأطفال؛ مما ساعدهم على تلقي المعلومة بفاعلية أكثر من الطريقة التقليدية وهي الالقاء، ويمكننا النظر إلى نتائج حجم التأثير لصالح الاختبار البعدي في الجدول أعلاه، كما تم الحرص على تقديم جلسات البرنامج بتسلسل من سهل للصعب باستخدام التقنية، مما أضاف التشويق والمتعة للدرس إما بشكل فردي أو تعاوني، إضافةً ضبط المؤثرات أثناء القراءة بأسلوب صحيح وجذاب، وتقديم التغذية راجعة في مطلع كل جلسة ساعدت الأطفال في ربط وحفظ المعلومات وتمكّن من فهم القِيم والربط بينها؛ فبعد عرض جلستين من البرنامج لاحظت الباحثتان مدى استيعاب الأطفال لسلوك الكذب، وأوجه وأنواع الكذب الممكن حدوثها، وتصحيح بعض المفاهيم لدى الأطفال، كما ساعد البرنامج على بيان أهمية الصدق في العلاقات الاجتماعية، والصدق من أحد أهم صفات المسلمين.

وتتفق هذه النتيجة مع القادر (٢٠١٨) والتي تشير إلى انخفاض مستوى الكذب لدى الأطفال أعضاء المجموعة التجريبية على مقياس الكذب الخيالي، ويدل ذلك على أن القصص الإلكترونية فعالة لدى أطفال الروضة، وأيضاً مع نتيجة دراسة العتيبي والقرني (٢٠٢١) والتي تشير إلى وجود أهمية كبيرة جداً لاستخدام القصص الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال، إذ تُعد القصص الإلكترونية يمكن تصميمها بما يتلاءم مع خصائص الأطفال النمائية، ويسعى لتكامل النمو، إضافةً لذلك تعد وسيلة تجمع بين التكنولوجيا والأدب القصصي، وكلاهما مُحببه لدى الأطفال الصغار.

التوصيات

- في ضوء النتائج توصي الدراسة، بالآتي:
- تنظيم دورات للمعلمين والمعلمات لكيفية تفعيل القصص الرقمية للأطفال لتعديل السلوك.
 - حث مصممي البرامج على تضمين القصص الرقمية في مناهج رياض الأطفال.

المقترحات

- وفي ضوء نتائج الدراسة يمكن عرض المقترحات الآتية:
- فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية لتعزيز سلوك الصدق لدى أطفال الروضة.
 - درجة فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية لدحض سلوك الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر المعلمات.

المراجع

المراجع العربية:

- محمد، أسماء عبد المنعم أمين، علي، رحاب عبد العال محمد (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تنمية السلوك الإيجابي لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية، ٤٧ (٣).
- حلمي، بسمة عبد العزيز. (٢٠١١ / ٢١ / ديسمبر). لا تعرفه عن الكذب عند الأطفال.

<file:///C:/Users/AL-Taif/AppData/Local/Microsoft/Windows/INetCache/IE/B3GMNX7W/%D9%85%D8%A7%20%D9%84%D8%A7%20%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81%D9%87%20%D8%B9%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B0%D8%A8%20%D8%B9%D9%86%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84!%1.html>

- فرج، عبد اللطيف حسن. (٢٠٠٩). الاضطرابات النفسية. ط ١. جامعة أم القرى: دار الحامد.
- شريدة، جبار فريج. (٢٠٠٩). الكذب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحوث التربوية النفسية، (٢١)، ٣٤٨-٣٧٣.
- هاشم، سجلاء فائق وردام، كلثوم. (٢٠٢١). أسباب الكذب عند أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات: دراسة مقارنة بين الذكور والاناث. مجلة كلية التربية للبنات، ٣٢ (٣)، ص ٥٨-٧٠.
- المنصور، لمياء عبد اللطيف (٢٠٢٢). أثر القصة الرقمية في تنمية الطلاقة الشفهية والدقة النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة التربية جامعة الأزهر (١٨٨)، ص ٥٣٨-٥٦٩.
- الكلثم، مها بنت إبراهيم (٢٠٢١). مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية القصص الرقمية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الابتدائية. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ٣٢ (١)، ص ٤١-٧٤.
- الدرويش، أحمد بن عبد الله؛ أحمد، رجاء علي عبد العليم (٢٠١٩). المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي. مجلة إبداعات تربوية، (١١)، ص ١٥٠-١٤٢.
- إبراهيم، فاطمة عبد المفتاح أحمد (٢٠٢٠). فاعلية حكي القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التخيل والتفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٢٤)، ص ٧٣-٣٤.
- الحامد، أسماء خالد سالم (٢٠٢٣). اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع. المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، ٦ (٢٤)، ٢٧٩-٣٠٠.

- القادر، محمد عبد القادر (٢٠١٨). اضطرابات الأطفال كما تتضح في الكذب وعلاقتها بالإبداع لديهم في مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة كلية الآداب جامعة بورسعيد، (١١).
- مجيد، أثمار شاكر. (٢٠١١). أسباب الكذب عن الأطفال من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية، ٣.

المراجع الأجنبية:

- Amon F. Loniza, Aslina Saad and Mazlina Che Mustafa (2018). The Effectiveness of Digital Storytelling on Language Listening Comprehension of Kindergarten Pupils, *The International Journal of Multimedia& Its Applications (IJMA)* vol.10, No.6, December 2018, 131-141.



فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية

في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة

The effectiveness of a guidance program based on electronic stories in reducing aggressive behavior among kindergarten children

إعداد

فهيمة سعيد عطا الله الرشدي

Fahima Saeed Atallah Al-Rashidi

ماجستير التربية في الطفولة المبكرة- كلية التربية - قسم رياض الأطفال - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2024.389826

استلام البحث ٢٠٢٤/ ٧ / ١٢

قبول النشر ٢٠٢٤/ ٨ / ١٢

الرشدي، فهيمة سعيد عطا الله (٢٠٢٤). فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧ (٣٠)، ١٧ - ٤٢.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

فاعلية برنامج إرشادي قائم على القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، باستخدام القصة الالكترونية، واستخدمه الباحثة المنهج شبه تجريبي، وتكونت عينة البحث من (٧) طفلاً وطفلة من عمر (٦-٥) سنوات، واستخدمه الباحثة اختبار السلوك العدواني لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة السلوك العدواني، برنامج قائم على القصة الالكترونية (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي في السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، مما يدل أن استخدام القصة الالكترونية أدى إلى خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: القصة الالكترونية، السلوك العدواني.

Abstract:

The study aimed to reveal the effectiveness of a guidance program in reducing aggressive behavior among kindergarten children, using the electronic story. The researcher used the quasi-experimental approach. The research sample consisted of (7) boys and girls aged (5-6) years. The researcher used the kindergarten child's aggressive behavior test, the aggressive behavior observation card, and a program based on the electronic story (prepared by the researcher). The results of the study showed that there were statistically significant differences between the average scores of the experimental and control groups in aggressive behavior after applying the program in favor of the experimental group, and there were statistically significant differences between the average scores of the pre-and post-tests in aggressive behavior among members of the experimental group in favor of the post-measurement, which indicates that the use of the electronic story led to a reduction in aggressive behavior among kindergarten children in the research sample.

المقدمة:

يمثل السلوك العدواني ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم أجمع. حيث أن هذا السلوك لم يعد مقصوراً على الأفراد وإنما اتسع نطاقه ليشمل الجماعات والمجتمعات. فالسلوك العدواني موجوداً منذ قدم الإنسان على هذه الأرض. وهو معروف وملاحظ في سلوك الطفل الصغير، وفي سلوك الفرد الراشد، وفي سلوك الإنسان السوي والمريض كل سواء، وإن اختلفت الدوافع والوسائل والأهداف والنتائج في كل حالة.

فيعد السلوك العدواني من أهم المشكلات التي تواجه القائمين على العملية التعليمية بصفة عامة وعلى تربية وتعليم الأطفال بصفة خاصة. مما دعا الكثير من العلماء في ميادين الطب وعلم الاجتماع والتربية الخاصة بالاهتمام بدراسة السلوك العدواني باعتباره مشكلة ذات أبعاد طبية ونفسية واجتماعية وتربوية تمثل مشكلة كبيرة لها آثارها السلبية التي يترتب عنها عدم قدرة الطفل على إقامة علاقات اجتماعية مقبولة مع زملائه فضلاً عن أثرها السلبي على المحيط الاجتماعي للطفل بصفة عامة، ومحيط فصله بصفة خاصة (الخياط، ٢٠١٧).

ويعتبر العدوان من الموضوعات التي حظيت باهتمام العديد من الدراسات نتيجة لظهور أنماط من العدوانية تأخذ شكل التدمير والتخريب أو أي مظهر آخر من مظاهر العدوان اللفظي أو البدني (الاسمري، ٢٠٢٠).

ومع انتشار ظاهرة السلوك العدواني بين التلاميذ في المدارس عامة على اختلاف المراحل الدراسية ضرورة تأتي بالاهتمام بدراسة السلوك العدواني بدءاً من مرحلة الروضة لما لها من الأثر الأول في تكوين شكل السلوك عند الفرد ولأن فترة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل إذ تعد مرحلة تكوين وإعداد ترسم فيها ملامح شخصية الطفل مستقبلاً، وتشكل فيها العادات والاتجاهات، وتنمو الميول، والاستعدادات، وتفتح القدرات، وتتكون المهارات وتكتشف، وتتمثل القيم والتقاليد، والأنماط السلوكية، وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسدي، والعقلي والنفسي والاجتماعي، والوجداني. وذلك طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة لعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية (مهدي، ٢٠١٨).

ومن هذا المنطلق ظهرت الكثير من البرامج والأساليب التي هدفت إلى علاج السلوك العدواني والحد منه في المدارس بشكل واضح. ومنها برامج اهتمت باستخدام الأنشطة الإلكترونية الحديثة ودراسة قدرتها على تقليل السلوك العدواني باعتبارها وسيلة جذابة ومشوقة عند الطفل. فعن طريقها يمكن تعديل السلوك العدواني عند الأطفال في هذه المرحلة. وذلك لما لها من دور كبير وفعال في علاج الكثير من السلوكيات الغير مرغوب فيها عند الطفل.

تتعدد الأساليب التي يمكن من خلالها الحد من آثار السلوك العدواني ومواجهته بشكل تربوي، حيث يعتمد على برامج هادفة وخطط واعية تراعي مسبباته وطبيعته بما يسهم في علاجه لدى الأطفال قبل أن يترسخ في سلوكهم.

وتعد القصة الإلكترونية أكثر الأساليب إتاحة للتعبير عن الكثير من الخصائص النفسية للأطفال وقدراتهم العقلية، وسماتهم الشخصية نظرا لأن الطفل يتجاوز بها كل الحدود الواقعية الممكنة وغير الممكنة.

يمكن للقصة الإلكترونية أن تسهم في تعديل الكثير من الاضطرابات السلوكية عند الأطفال. كما تساعد في معرفة الأسباب التي أدت الى ظهور هذا الاضطراب، ومحاولة علاجها لاستعادة التوازن الانفعالي والشخصي والاجتماعي للأطفال والحفاظ على صحتهم النفسية. ومن ثم يمكن للقصص الالكترونية تعديل السلوك العدواني للطفل.

مشكلة الدراسة:

شهدت بدايات القرن الواحد والعشرين انتشارًا كبيرًا لإحدى أخطر المشكلات الإنسانية المعاصرة في جميع دول العالم المتقدمة والنامية، وهي العدوان وهي مشكلة بحاجة إلى التدخل المبكر من قبل الجهات المعنية، سواء المؤسسات التربوية أم غير التربوية والسعي لمعالجتها، لما يشكل العدوان وضحاياه مشكلة تضرب بجذورها أعماق الوجود الإنساني، وبالرغم من وجودها منذ القدم فإنها أصبحت تمارس بصورة أكبر ولافتة للنظر حديثا بأشكال متنوعة وخاصة في رياض الأطفال، حيث أصبحت تشكل عبئا ثقيلا على كاهل المعلمين في المؤسسات التربوية؛ لتعاملهم بصورة يومية مع هذه السلوكيات، فهي أصبحت أحد المشكلات الرئيسة الناتجة عن التغيرات المجتمعية والتكنولوجية.

كما يؤكد مهدي (٢٠١٨) على انتشار ظاهرة العدوان بشكل كبير في البيئات التعليمية، بحيث يظهر على العدوان العديد من الصفات والسلوكيات كالفوضوية العدوانية العناد سوء التوافق الاجتماعي، وسلوكيات مضادة لقيم المجتمع، وإذا أهملت هذه السلوكيات في مرحلة الطفولة ستعود آثارها السلبية على المجتمع بأكمله.

كم أكدت دراسة (الصايغ ٢٠٢١) على الآثار الخطيرة لعدوان على الأطفال؛ حيث يلاحظ أن الطفل الذي يقع ضحية العدوان يعاني من العديد من المشكلات كالقلق والخوف تدني تقدير الذات والعزلة الاجتماعية، ونقص دافعية التعلم وانخفاض التحصيل، وغيرها من المشكلات الخطيرة، وهذا الأمر يستدعي من معلمات رياض الأطفال تطبيق برامج وطرق تساعد على علاج سلوك العدوان وتجلب عواقبه في المستقبل؛ لذا تتجه الباحثة في البحث الحالي إلى الكشف عن واقع استخدام إحدى التقنيات التكنولوجية الحديثة (القصص الالكترونية بما يساهم في خفض سلوك العدوان لدى طفل الروضة، وبذلك يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

-ما فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية لخفض السلوك العدواني لدى اطفال الروضة؟

يتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

-ما فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية لخفض السلوك العدواني الجسدي لدى اطفال الروضة؟

-ما فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية لخفض السلوك العدواني اللفظي لدى اطفال الروضة؟

-ما فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية لخفض السلوك العدواني نحو الممتلكات لدى اطفال الروضة؟

اهداف الدراسة:

-الكشف عن فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني الجسدي لدى اطفال الروضة.

-الكشف عن فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني اللفظي لدى اطفال الروضة.

-الكشف عن فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني نحو الممتلكات لدى اطفال الروضة.

تنقسم اهمية الدراسة في الاتي:

اولاً: الأهمية النظرية:

- إثراء العملية التعليمية بمجموعة من القصص الإلكترونية تساعد في خفض السلوك العدواني لدي طفل الروضة

-توجيه الخبراء والموجهين بأساليب إرشادية متميزة غير تقليدية للتعاطي مع المشاكل العدوانية منها والقصص الإلكترونية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تستخدم القصة الالكترونية كأسلوب إرشادي لتخفيف حدة السلوك العدواني لدى اطفال الروضة وإمكانية استخدامه للمرشدين والمعلمين في الروضات حيث إنه أسلوب محبوب ومقبول للأطفال.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: القصة الالكترونية - السلوك العدواني (العدوان الجسدي-العدوان اللفظي-العدوان الرمزي).

الحدود البشرية: أطفال المستوي الثالث من مرحلة رياض الأطفال

الحدود المكانية: الروضة السادسة عشر بالهوف

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٤هـ -١٤٤٥هـ

مصطلحات الدراسة:

-تعرف القصة الالكترونية لغويا:

القصة الإلكترونية رواية يشترك في كتابتها وإعدادها أكثر من متخصص، تتميز بتنوع وسائطها وتقدم كسردي إلكتروني بوصفها وسطا تفاعليا يسمع للقارئ بأن يكون شخصية متفاعلة معها ويعيش فيها، وهي قائمة على مجموعة من المواصلات التشعبية التي ينتج عنها في النهاية سرد متماسكا لها (حجازي، ٢٠١٩).

وتعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها حكاية واقعية أو خيالية تقوم على الجمع المنظم للصور والنصوص والرسوم والخلفيات الموسيقية من خلال وسيط إلكتروني بهدف تجسيد الأحداث لتحقيق أهداف تربوية خاصة بالمهارات الحياتية لطفل الروضة. يعرف السلوك العدواني لغويا:

يقصد بالسلوك العدواني أي سلوك يصدره الفرد من قول أو فعل أو تقرير لفعل أو إشارة يقصد بها إلحاق الأذى، أو الدمار بالآخرين، أو بذات الإنسان نفسه (سلمان، ٢٠٢٢).

وتعرفها الباحثة إجرائيا: يتمثل في الأقوال أو الأفعال غير السوية وغير مرغوب فيها التي تحدث من الأطفال أحيانا قد تكون بسبب أو من غير سبب وقد يكون هذا السلوك تجاه الذات أو الآخرين أو البيئة تتمثل في إيذاء الآخرين بالأقوال البذيئة مثل السب والشتم أو بالفعل مثل الضرب أو العض أو تجاه الذات مثل لطم الوجه أو ضرب الرأس أو تخريب الممتلكات البيئية مثل معدات المنزل أو الروضة أو أي مكان موجود فيه بسبب ما.

أولا: الإطار النظري:

يشمل الإطار النظري للدراسة على الأدبيات التي يستند إليها موضوع الدراسة الحالية وتم تقسيمها إلى مبحثين، هما: المبحث الأول: القصة الإلكترونية، والمبحث الثاني: السلوك العدواني، والدراسات السابقة وفيما توضيح لذلك.

المبحث الأول: القصة الإلكترونية.

القصة الإلكترونية رواية يشترك في كتابتها وإعدادها أكثر من متخصص، تتميز بتنوع وسائطها وتقدم كسردي إلكتروني بوصفها وسطا تفاعليا يسمع للقارئ بأن يكون شخصية متفاعلة معها ويعيش فيها، وهي قائمة على مجموعة من المواصلات التشعبية التي ينتج عنها في النهاية سرد متماسكا لها (حجازي، ٢٠١٩).

أهمية القصة:

تعد القصة من أحب ألوان الأدب إلى الأطفال فهي تنثير تفكيرهم وعواطفهم وتضع اللبانات الأولى في بناء شخصيته وطريق للتنشئة الصحيحة ولها أهمية كبيرة نذكر منها:

-لها دور في تثقيف الطفل وتكوين العديد من القيم والمثل لديه.

-تزويدة بثروة لغوية يستخدمها في فهم ما يقرأ.

-للقصة دور هاما في المراحل الأولى للطفولة في معالجة بعض المشاكل التي يعاني منها الطفل وتنمي عند الطفل التذوق الفني وحب القراءة لديه (شعبان، ٢٠١٨).

-تكون القصة دافعا للطفل مشجعا له على الاشتغال بالعلم ابتكارا وإبداعا واختراعا أو تطويرا.

-كما للقصة أهمية كبيرة في تنمية الذكاء كالذكاء الانفعالي والذكاء اللغوي باستخدام كلمات جديدة وجمل كاملة(حجازي ٢٠١٩).

-تحسين قدرة التعبير اللفظي لديه بحيث يعبر عن نفسه بطلاقة.

-أهمية القصة تكمن من كونها وسيلة للاستماع والترويح عن النفس، كما تساعد في تثبيت العديد من المفاهيم العلمية واللغوية والاجتماعية، وتنمي لدى الطفل القدرة على التعبير والثروة اللغوية (الزماني، ٢٠٢٣).

-تشبع فضول الطفل وتغذي حواسه وتفتح له آفاق المعرفة وتنعكس إيجابيا على نظراته للكتب والقراءة.

-أن تخلو من الخوف والشك واليأس والتردد في نفوس الأطفال.

-القصة الناجحة تزود الطفل بمختلف الخبرات الثقافية والوجدانية والنفسية والسلوكية.

-تعطي الطفل فرصة لتحويل الكلام المنقول إلى صورة ذهنية خيالية أي أنها تنمي

خيال الطفل(سويسي ٢٠٢١).

اهداف القصة الالكترونية:

تضمن القصة الالكترونية عدة أهداف منها:

- تقدم المفاهيم الحياتية المجردة بصورة مرئية ومسموعة مما يقرب فهمها للأطفال من خلال مواقف وأحداث القصة وبالتالي على إكساب المهارات والخبرات والمفاهيم لدى الأطفال. تسهم في خلق جيل مبدع ومفكر وله القدرة على التخيل ... يمكن استخدامها داخل وخارج الفصل الدراسي. تكوين عادات حسنة مثل: حسن الاستماع (شهبو، ٢٠١٩).

- تتيح للطفل الفرصة لإظهار قدراتهم الخيالية، والتعبير عن شعوره حول موضوع القصة بطريقة ابتكاريه وذلك عندما يطلب منه وضع نهاية للقصة.

- تنمي لدى الطفل النماء اللغوي من خلال استخدامه للألفاظ والجمل للتعبير عن القصة.

- فيها متعة وتسلية للطفل مما يساعده على زيادة دافعيتهم للتعلم (نصر، ٢٠٢٠).

أنواع القصص الالكترونية التي ينبغي أن تقدم للأطفال في مراحل دراستهم المختلفة تصنف إلى:

١. القصص الأخلاقية والتي تربي الأطفال على حب الناس واحترامهم ومساعدتهم والتضحية في سبيلهم وتحبب الأطفال في الحق ونصرتهم.

٢. القصص الاجتماعية تهدف إلى تصوير أنماط مختلفة من حياة الشرائح الاجتماعية التي تعيش في المجتمع المحيط بالطفل (عبدالقوي، ٢٠١٩).

٣. القصص التاريخية تقدم سير الرموز البشرية المشهورة والتي مثلت أعمالهم علامات فارقة على درب التاريخ قديما وحديثا

٤. القصص الفكاهية: تهدف إلى تقديم المتعة للأطفال، وإلى تجديد نشاطهم وإضفاء نوع من المرح والسعادة على نفوسهم (الرازقي، ٢٠١٩).
٥. القصص الرمزية: تقدم الموعظة والعبرة والتوجه إلى السلوك الحميد والنفور من السيئ عن طريق الإيحاء والتمثيل، لا عن طريق الوعظ والإرشاد المباشرين، وذلك عن تقديم هذه الأمور على ألسنة الطيور أو الأفاعي مثلاً.
٦. قصص المغامرات تتناول حياة بعض الحالة والمستكشفين ومثل هذه القصص تنمي لدى الطفل حب الاستطلاع، وتشوقهم إلى متابعة الأمور بشكل جيد (شعبان، ٢٠١٨).

معايير تقسيم القصص الالكترونية:

- هناك مجموعة من المكونات والتي ينبغي توافرها في القصص الالكترونية المقدمة للأطفال وهي:
- أن تشتمل القصة الالكترونية على عدد مناسب من الصور والنصوص والأصوات ولقطات الفيديو والرسوم المتحركة، وأن تتكامل مع هذه المكونات مع بعضها لتحقيق الهدف من القصة.
 - أن يتوافر بها قدر من الانسجام بين المكونات السمعية والبصرية، هذا الانسجام الذي يقود المشاهد إلى التفكير بالأحداث والإحساس بالشخصيات، فهو يقوده إلى التأمل والتفكير (نصر، ٢٠٢٠).
 - أن يتم اختيار الخلفيات الموسيقية المناسبة، التي تثير عواطف المشاهد نحو موضوع القصة والبعد عن الخلفيات الصوتية التي قد تشتت انتباه المشاهد.
 - أن يتم اختيار الصور والحركات بعناية فالحركة تجذب انتباه تركيز المشاهد لأحداث القصة، والصور تنقل المشاعر والعواطف وتؤكد وجهة النظر للمشاهد (الراشد، ٢٠١٧).
 - أن تتضمن تعليقاً صوتياً لصاحب القصة برواية الشخصية لها لأن ذلك يضيف مزيداً من المصداقية الموضوعية للقصة مع مراعاة أن يكون هناك تناغم بين التعليق الصوتي والصور والخلفية الموسيقية.
 - أن تتضمن إيقاعاً سريعاً في سرد الأحداث التي تتطلب إثارة عواطف المشاهد، وإيقاعاً بطيئاً في سرد الأحداث التي تتطلب التأمل أو الاسترخاء (شهبو، ٢٠١٩).
- #### مميزات القصة الالكترونية:
- من مميزات القصص الالكترونية ما يلي:
 - يمكن إعادة سماعها مرات متعددة وهذا التكرار يساعد على تثبيت المعلومات والأفكار في ذهن الطفل.
 - سهولة التشغيل والاستخدام.
 - الاعتماد على أكثر من وسيلة فنية وأولية مثل السرد والحوار والمؤثرات الصوتية.

-إمكانية نسخ عدة نسخ إضافية من القصص دون الحاجة إلى أجهزة (الرازقي، ٢٠١٩).

المبحث الثاني: السلوك العدواني.

يقصد بالسلوك العدواني أي سلوك يصدره الفرد من قول أو فعل أو تقرير لفعل أو إشارة يقصد بها إلحاق الأذى، أو الدمار بالآخرين، أو بذات الإنسان نفسه (سلمان، ٢٠٢٢).

أشكال السلوك العدواني:

- العدوان نحو الآخرين: وهو كل ما يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين سواء بالفعل أو بالكلام ويكون أيضاً بالخروج على القوانين والنظم المتعارف عليها في التفاعل مع الآخرين (الاسمري، ٢٠٢٠).

-العدوان نحو الأشياء: وهو إلحاق الضرر المادي لمجموعة الأشياء أو الممتلكات العامة أو الخاصة بالأفراد وتخريبها والعبث بها (المنان، ٢٠١٥).

-العدوان نحو الذات: ويتمثل في إلحاق الأذى بالذات وتحقيرها والتقليل من شأنها أمام الآخرين (الحسين، ٢٠٢٢).

-العدوان لفظي: ويتضمن السب والمناظرة بالألقاب، والإغاضة، واللوم، والتهكم، والسخرية والتهديد، ووصف الآخرين بعيوب وصفات سيئة، وكل لفظ من شأنه أن يسبب أذى للآخرين (العنبي، ٢٠٢٣).

-العدوان الجسدي: ويتضمن الضرب، والعض، والبصق، والدفع، والشجار، والاغتصاب والقتل (حمد، ٢٠١٨).

أسباب العدوان تتنوع أسباب السلوك العدواني، يمكن تلخيصها فيما يلي:

-الأسباب العضوية تشير الدراسات إلى أن العدوان أساساً بيولوجية، فثمة علاقة بين العدوان من جهة والاضطرابات الكروموسومية والهormونية من جهة أخرى، ويشير البعض إلى كون الذكور أكثر عدوانية من الاناث بوصفه دليلاً على أثر الفروق البيولوجية على مستوى السلوك العدواني (الصايغ، ٢٠٢١).

-الأسباب الغريزية يرى فرويد أن العدوان ليس سلوكاً فطرياً بل هو حتمي أيضاً وإذا لم يستطيع

الانسان توجيه العدوان نحو الآخرين فهو سيوجهه نحو ذاته، أما اتباع فرويد على الرغم أنهم يرون في العدوان ظاهرة تحركها الغرائز فهم لا يهتمون دور العوامل الاجتماعية في الطفولة المبكرة ويعتقدون أن الطاقة العدوانية بحاجة إلى مواقف ومثيرات معينة للتعبير عنها (مغنية، ٢٠١٧).

-العوامل الاجتماعية التعرض للعقاب والايذاء من قبل الوالدين، حيث أن العقاب يؤدي إلى زيادة العدوان بدلاً من التقليل منه (سلمان، ٢٠٢٢).

-الرغبة في التخلص من السلطة: يظهر السلوك العدواني لدى الطفل حينما تلح عليه الرغبة في التخلص من ضغوط الكبار التي تحول دون تحقيق رغباته. الاختلاف في

أسلوب تربية الطفل. الحرمان وعدم إشباع رغبات الأطفال الرئيسية. تقليد الطفل لنماذج عدوانية في بيئته (هيد، ٢٠١٦).

- اثبات الذات، والرغبة في جذب انتباه الآخرين (الخياط، ٢٠١٧).
- شعور الطفل بالإحباط: حيث يظهر عدوان الطفل عندما يشعر بالتوتر والألم الناتج عن عدم إشباع احتياجاته الأساسية، أو عندما يفشل في تحقيق أهدافه (مغنية، ٢٠١٧).
- الحب الشديد للطفل والحماية الزائدة له، حيث تظهر لدى الطفل المدلل مشاعر عدوانية أكثر من غيره؛ لأنه لا يعرف إلا لغة الطاعة لرغباته، ولا يتحمل أبسط درجات الحرمان ومن ثم يظهر سلوكه العدواني (عمر، ٢٠١٩).

هناك العديد من النظريات التي تناولت تفسير العدوان ومظاهره وهي كالآتي: -

- يرى فرويد ونظرية التحليل النفسي أن العدوانية واحدة من الغرائز الأولية، فالعدوانية الطبيعية عند الفرد ضد ذاته يمكن أن تتجه ضد العالم الخارجي ويبدو أن الناس عليهم أن يقوموا بتحطيم الأشياء والآخرين حتى لا يحطموا أنفسهم، كما يحمي نفسه من النزعة إلى تدمير الذات فيتحتّم عليه أن يعثر على قنوات خارجية للعدوان كما تظهر العدوانية عند فرويد نتيجة غريزة الموت وهي موجهة لتدمير الحياة والموت أو انهائها وبالتالي تظهر العدوانية تجاه الأشياء والآخرين بدلاً من تحطيم وتدمير الذات فهي حماية للذات (عبد الغني، ٢٠٢٠).

- ويرى دولارد وميلر ونظرية الاحباط ان السلوك العدواني يظهر نتيجة للإحباط، والاحباط هو عبارة عن استثارة غير سارة تمثل وضعاً مزعجاً للفرد كما أن هذه الاستثارة يمكن أن تستدعي من الفرد عدة استجابات من بينها العدوان (عمر، ٢٠١٩).
-ركز بياجيه والنظرية المعرفية حول دراسة الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني وقائع وأحداث معينة في المجال الإدراكي) أو (الحيز الحيوي للإنسان كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية اليومية وانعكاسها على الحياة النفسية للإنسان مما يؤدي به إلى تكوين مشاعر الغضب والكراهية (العنبي، ٢٠٢٣).

-يرى باندورا ونظرية التعلم الاجتماعي: أن الإنسان يتعلم كثيرا من أنماط سلوكه عن طريق المشاهدة، وفي ضوء نظرية التعلم الاجتماعي. فالطفل يمتلك نزعة فطرية لمحاكاة أو تقليد سلوك الغير حتى لو لم يحصل على المكافأة مقابل سلوك معين، لذلك فإن شخصية الطفل هي بالدرجة الأولى محاكاة للناس المحيطين به، كما يؤيد باندورا رأى سكينر في تمييزه بين التعلم والأداء، فالطفل لا يحتاج بالضرورة إلى تقليد تصرفات طفل آخر في لحظه تعلمه لتلك التصرفات، حيث أنه يستطيع أن يختزن تلك التصرفات في ذهنه ويؤديها في اللحظة المناسبة لاحقا (سلمان، ٢٠٢٢).

طرق الوقاية من حدوث السلوك العدواني لدى الأطفال:

١- تجنب الممارسات والاتجاهات الخاطئة في تنشئة الأطفال: إن التسبب في النظام الأسري والاتجاهات العدوانية لدى الآباء تجاه الأبناء تعمل على توليد سلوك عدواني

لدى الأطفال من نفس البيئة الاجتماعية وبالتالي قد يولد هذا العدوان ضعفاً وخبلاً في الانضباط. (الحسين، ٢٠٢٢))

٢- الإقلال من التعرض لنماذج العنف المتلفزة: أظهرت نتائج كثيرة من الدراسات كما ذكر أن النماذج العدوانية التي يتعرض لها الأطفال في التلفاز تؤثر بشكل قوي في ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال (الخياط، ٢٠١٧).

٣- العمل على خفض مستوى النزاعات الأسرية: لا تخلو الأسر غالباً من وجود نزاعات زوجية بغض النظر عن حدتها وأسبابها وطريقة هذه النزاعات، ومن المعروف أن الأطفال يتعلمون الكثير من السلوك الاجتماعي من خلال الملاحظة والتقليد وعلى ضوء ذلك يتوجب على الوالدين أو الإخوة الكبار أن لا يعرضوا الأطفال إلى مشاهدة نماذج من النزاعات التي تدور داخل الأسرة (شعبان، ٢٠١٨).

٤- تنمية الشعور بالسعادة عند الطفل: إن الأشخاص الذين يعيشون الخبرات العاطفية الإيجابية كالسعادة وتوفير دفاء وعطف الوالدين وحنانهم عليهم يميلون لأن يكون تعاملهم مع أنفسهم ومع غيرهم بشكل لطيف وخال من أي عدوان أو سلوك سلبي آخر، أما الأشخاص الذين تعرضوا لإساءة المعاملة من قبل الوالدين وإهمال عاطفي واجتماعي فقد يسعون لاستخدام العدوان بأشكاله المختلفة وذلك من أجل جلب انتباه الأسرة وإشعارها بوجوده وضرورة الاهتمام به (عبدالغني، ٢٠٢٠).

٥- توفير الأنشطة البدنية الإيجابية للأطفال: من المعروف أن الأنشطة البدنية الإيجابية كالرياضة بكافة أشكالها تعمل على استثمار الطاقة الموجودة لدى الأفراد وتنمي كثيراً من الجوانب لدى الأفراد. فتوفر مثل هذه الأنشطة خصوصاً لدى الأطفال في المراحل العمرية المبكرة يعمل على تصريف أشكال القلق والتوتر والضغط والطاقة بشكل سليم حتى لا يكون تصريف هذه الأشياء عن طريق العدوان (الصايغ، ٢٠٢١).

٦- الإشراف على الطفل في النشاطات اليومية: إن الأطفال الناضجين والأطفال غير الناضجين بحاجة مساحة لوجود من يشاركهم اللعب وبالأحرى من يشرف على لعبهم وهذا الإشراف يبدي للطفل المشارك في النشاط مدى اهتمام الراشد المشارك المراقب له وبالتالي يحد من ظهور مشكلات سلوكية تنبع عن غياب الرقابة (حمد، ٢٠١٨).

ثانياً: الدراسات السابقة.

سيتم تناول بعض لبحوث والدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية؛ وذلك للتعرف على مجالها وأهدافها وخطة دراستها وأبرز ما توصلت إليه من نتائج، ثم التعقيب على تلك البحوث والدراسات لإظهار ما بينها من أوجه تشابه أو اختلاف ومدى الاستفادة منها في تصميم الدراسة الحالية.

أولاً: الدراسات التي تناولت القصة الالكترونية:

هدفت دراسة الزمامي (٢٠٢٣) إلى بناء برنامج تعليمي قائم على القصص الإلكترونية لتنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة، وتم استخدام المنهج شبه

التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال ، ثم خضعت العينة الى برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجات افراد المجموعة (رياض الأطفال) على التطبيق القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي على جميع القيم وعلى الدرجة الكلية لقيم المواطنة حيث كانت مستوى الدلالة أقل من (٠.٠٥)، مما يشير الى تأثير القصة الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة.

هدفت دراسة سويس (٢٠٢١) الى الكشف عن فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية الذكاء اللغوي لدى لطفل الروضة تم استخدام المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢١) طفلا من مستوى التمهيدي سن (٣ - ٤) سنوات، وتم استخدام قصتين الكترونيتين من تصميم الباحثة واستخدام في كلا القياسين اختبار الذكاء اللغوي وتوصلت النتائج الى فاعلية القصة الالكترونية في تنمية الذكاء اللغوي لدى لطفل الروضة.

هدفت دراسة حجازي (٢٠١٩) إلى معرفة فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدي طفل الروضة واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتم اختيار عدد (٤٠) طفل وطفلة يتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات كعينة للبحث ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة بعض مهارات الوعي البيئي ومقياس بعض مهارات الوعي البيئي المصور وأيضا برنامج القصص الإلكترونية، وتوصلت النتائج إلى فاعلية القصة الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدي طفل الروضة

ثانيا: الدراسات التي تناولت السلوك العدواني:

هدفت دراسة الاسمري (٢٠٢٢) إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية لعبة السلوك الجيد" (GBG) في خفض بعض السلوكيات العدوانية لدى أطفال ما قبل المدرسة. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة من الأطفال يعانون من سلوك العدوان المتمثل في الضرب والصراخ والعصا واعتمدت الدراسة على أدوات الملاحظة السلوكية، توصلت الدراسة إلى فاعلية لعبة السلوك الجيد (GBG) في خفض السلوك العدواني المتمثل في الضرب والصراخ والعصا لدى الأطفال الثلاثة حيث تم الاحتفاظ بالسلوك الجيد خلال مرحلة المتابعة.

هدفت دراسة سلمان (٢٠٢٢) الى التعرف على الاتصال الاسري واثره على السلوك العدواني لدى طفل الروضة واستخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبي وقد قامت الباحثة ببناء مقياسين الاول يقيس الاتصال الاسري والثاني لقياس السلوك العدواني عند الاطفال، وقد طبق على الاطفال الذين يسلكون السلوك العدواني باي شكل من الاشكال من الصف التمهيدي أي بعمر (٥-٦) سنوات ، كانت نتائج البحث تشير الى وجود اتصال اسري لأفراد البحث وكذلك تبين وجود سلوك عدواني لدى طفل

الروضة، فضلاً عن وجود علاقة عكسية بين السلوك العدواني والاتصال الاسري في الأسرة العراقية اي ان بزيادة الاتصال الأسري يقل السلوك العدواني عند الاطفال. هدفت دراسة الصايغ (٢٠٢١) إلى خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الايوانية، واستخدم البحث المنهج شبه تجريبي، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طفلاً وطفلة، استخدم البحث اختبار الذكاء لرافن، ومقياس السلوك العدواني المصور الطفل الروضة بالمؤسسات الايوانية إعداد الباحثان)، بطاقة ملاحظة المشرفين للسلوك العدواني، برنامج قائم على القصة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة هبد (٢٠١٦) إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، باستخدام أساليب الضبط الاجتماعي، استخدمت المنهج شبه التجريبي ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة باختيار عينة من أطفال مرحلة رياض الأطفال، واستخدمت الباحثة ثلاث أدوات هم: استبيان الضبط الاجتماعي، مقياس السلوك العدواني للأطفال، البرنامج الإرشادي. وقد توصلت النتائج إلى إنه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (ل - ٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تلقى البرنامج الإرشادي وبين درجاتهم قبل البرنامج على مقياس السلوك العدواني للأطفال البدني لصالح القياس البعدي.

هدفت دراسة كلا من Switc.caugh,A.&Warburton(٢٠١٦): الى معرفة معتقدات أطفال ما قبل المدرسة عن تقبل العدوان في العلاقات والعدوان البدني، وشارك في الدراسة مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة تم اختيارهم وفق ترشيحات المعلمين على عينة قوامها (١١) طفلاً. وقامت الدراسة بتقييم المهارات الاجتماعية من خلال الملاحظة وتقييم الاستجابات العدوانية من خلال إشراك الأطفال في أربع مواقف لعب. وجد أن الأطفال ذوي العدوان في العلاقات يكونوا أكثر استخداماً لحل المشكلات واستراتيجيات إدارة الصراع مقارنة بالضابطة وتنتج الدراسة أنه ليس كل أشكال العدوان ترتبط بقلة القدرة على حل المشكلات. تعقيب الدراسات السابقة:

سيم التعقيب على الدراسات السابقة على النحو التالي:
اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف مثل دراسة الصايغ (٢٠٢١) ودراسة سلمان (٢٠٢٢) ودراسة هبد (٢٠١٦) ودراسة الاسمري (٢٠٢٢)، واختلفت مع دراسة سويسبي(٢٠٢١)، الزمامي(٢٠٢٣) حجازي(٢٠٩١). واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينة البحث (أطفال الروضة)، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهج البحث حيث استخدمت المنهج

شبة تجريبي، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث أداة البحث حيث استخدمت الاختيار المصور، وبرنامج ارشادي. تميزت الدراسة الحالية - على حد علم الباحثة من حيث هدف الدراسة وأيضاً أهمية الدراسة بالنسبة للأطفال مجتمع الدراسة، كذلك تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أن للقصة الإلكترونية دور في خفض السلوك العدواني لم تتطرق أي دراسة سابقة لهذا الدور لهذا السبب قامت الباحثة بإجراء الدراسة الحالية، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تدعيم المشكلة وإثراء الإطار النظري وتحديد منهجية الدراسة، وتحديد محاور السلوك العدواني، وتفسير النتائج ومناقشتها.

منهجية وإجراءات البحث:

منهجية البحث:

استخدام المنهج شبه التجريبي وذلك لملائمة لطبيعة هذا البحث وقد استعنت بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة (القبلي والبعدي).

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث الحالي وعددهم (٩٦٨٦) وفقاً لآخر إحصائية بإدارة التعليم (٢٠١٩)

عينة البحث: تشمل عينة البحث الحالي على (٧) طفل من أطفال الروضة الحكومية السادسة عشر بالهفوف ويتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات من مجتمع الدراسة.

أدوات البحث:

من أهم الخطوات البحث العلمي وقد استخدمه الباحثة مجموعة من الأدوات وهي على النحو التالي:

١- اختبار السلوك العدواني المصور لطفل الروضة.

٢- البرنامج القصصي.

٣- استمارة ملاحظة المعلمة لسلوك العدواني لطفل الروضة.

أولاً: إعداد برنامج ارشادي باستخدام (القصة الإلكترونية)

١ - أهداف البرنامج:

يسعى البرنامج الى خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة باستخدام القصة الالكترونية

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

سوف يتم ادراجها في كل جلسة.

مدة البرنامج:

تتراوح مدة البرنامج المقترح أربع اسابيع بواقع جلسة واحدة كل أسبوع.



زمن الجلسة:

(٥٠) دقيقة لنشاط مقسمة على فترتين (٢٠ دقيقة لتقييم النشاط - ١٠ دقائق راحة - ٢٠ دقيقة لتقويم).

الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج المقترح:

- البطاقات المصورة ((قصص إلكترونية - فيديوهات)
- أفلام فيديو أو كرتون (عن السلوك العدواني لدى أطفال الروضة)

وسائل التقويم المستخدمة في البرنامج المقترح:

التقويم القبلي الذي يتم قبل تطبيق البرنامج للتعرف على الخلفية المعرفية لدى الأطفال حول السلوك العدواني، التقويم التكويني الذي يتم أثناء تطبيق البرنامج التقويم النهائي الذي يتم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.

صدق البرنامج:

تم عرضه على السادة المحكمين للتعرف على آرائهما وبناءً على آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات وفقاً لآراء ٨٠% فقط من آراء التحكيم. وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية صالح للاستخدام في تنفيذ تجربة البحث النهائية.

ثانياً: إعداد أداة البحث:

إعداد اختبار السلوك العدواني:

هدف الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس السلوك العدواني لدى أطفال الروضة عينة البحث قبل وبعد التدريس باستخدام القصة الإلكترونية وذلك كما يظهر من خلال استجابات الأطفال على عبارات الاختبار الذي أعدته الباحثة.

وصف الاختبار:

الصورة الأولى للاختبار:

مرراً إعداد الصورة الأولى للاختبار بالخطوات الآتية: القراءة الناقدة للإطار النظري عن السلوك العدواني الاطلاع على بعض المقاييس المتعلقة بالسلوك العدواني. وبناءً على ذلك تمت صياغة عبارات الاختبار الحالي كما يلي:

المحور الأول: السلوك العدواني الجسدي وعدد عباراته (١) عبارات (١)

المحور الثاني: السلوك العدواني اللفظي وعدد عباراته (٢) عبارات (٢-٣)

المحور الثالث: السلوك العدواني نحو الممتلكات وعدد عباراته (٤) عبارات (٤)

وبذلك يكون عدد عبارات المقياس (٢٤) عبارة

الصورة التجريبية للمقياس: للوصول إلى الصورة التجريبية للمقياس تم ما يلي:

حساب صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار على بعض الخبراء في مجال القياس والتقويم التربوي وعددهم (٣) محكمين وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون ليكون الاختبار كالآتي: البعد "الأول السلوك العدواني الجسدي" (١) عبارة البعد

الثاني" السلوك العدواني اللفظي (٢) عبارة البعد الثالث السلوك العدواني نحو الممتلكات (١) عبارة، وبذلك يكون عدد عبارات الاختبار (٤) عبارة، ثم تم حساب صدق الاختبار عن طريق الاتساق الداخلي وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١) الاتساق الداخلي بين درجات أبعاد الاختبار

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
السلوك العدواني الجسدي	0.82	دالة عند مستوى 0.01
السلوك العدواني اللفظي	0.79	دالة عند مستوى 0.01
السلوك العدواني نحو الممتلكات	0.72	دالة عند مستوى 0.01

** دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، ويتضح من الجدول (٣ - ١) أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وبالتالي يتضح من هذا صدق الاختبار. يتضح من جدول (٣ - ١) أن معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الكلية والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، مما يشير إلى أن الاختبار صادق فيما وضع لقياسه.

ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا-كرو نباخ لحساب الثبات وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢) الاتساق الداخلي بين درجات أبعاد الاختبار

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
السلوك العدواني الجسدي	0.72	دال عند 0.01
السلوك العدواني اللفظي	0.80	دال عند 0.01
السلوك العدواني نحو الممتلكات	0.78	دال عند 0.01
المقياس ككل	0.87	دال عند 0.01

يتضح من الجدول (٢) أن الاختبار بأبعاده يتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث تراوحت معاملات الثبات بين 0.72 - 0.87 وهي قيم جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 مما يشير إلى ثبات الاختبار.

الصورة النهائية للاختبار:

بعد حساب صدق وثبات الاختبار أصبح عدد عبارات الاختبار في صورته النهائية (4).

ثالثاً: تنفيذ تجربة البحث:

لتصميم التجريبي والإعداد لتجربة البحث:
لتحقيق الهدف من تجربة البحث تم إتباع المنهج شبه التجريبي تصميم الاختبار القبلي والبدي لمجموعة واحدة.

الإجراءات العملية لتنفيذ تجربة البحث وتضمنت ما يلي:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأداة البحث قامت الباحثة بتنفيذ تجربة البحث في الفترة من ١٤٤٥/١٠/٧هـ حتى ١٤٤٥/١١/٤هـ من خلال تنفيذ أنشطة البرنامج موضوع البحث لمجموعة البحث التجريبية باستخدام القصة الإلكترونية، تطبيق أداة البحث (مقياس لخفض السلوك العدواني) بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث على مجموعة البحث الأساسية، تم تطبيق ذلك في يوم الثلاثاء ١٤٤٥/١٠/٧هـ.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة من برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، ومن أبرز تلك الأساليب التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الفا كرو نباخ، اختبار (ت)، مربع إيتا (n2)،

رابعاً: عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

١- نتائج السؤال الأول الفرعي ونصه: ما فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية لخفض السلوك العدواني الجسدي لدى أطفال الروضة؟

تم استخدام اختبار (ت) لحساب الدلالة الإحصائية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس السلوك العدواني الجسدي

الأداة المستخدمة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مقياس خفض السلوك العدواني الجسدي	القبلي	14.6	4.05	10.85	1
	البعدي	21.3	3.05		

يتضح من الجدول (٣) وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في مقياس السلوك العدواني (السلوك العدواني الجسدي)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٠.٨٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (٢.٤٦)، عند درجة حرية (٣)، مما يدل على أن استخدام القصة الالكترونية في مجال البحث أدى إلى خفض السلوك العدواني الجسدي لدى أطفال الروضة عينة البحث. وللتأكد من أن حجم الفروق الناتجة باستخدام اختبار (ت) هي فروق حقيقية تعود إلى متغيرات البحث ولا تعود إلى الصدفة، ولتحديد حجم أثر القصة الالكترونية في البحث الحالي تم حساب قيمة مربع إيتا (n2) ويوضح الجدول التالي حجم تأثير القصة الالكترونية على خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة (عينة البحث)

جدول (٤) حجم تأثير القص الإلكتروني على خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة (عينة البحث)

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	قيمة (ت)	قيمة إيتا (n)	قيمة d	حجم الأثر
الأنشطة القصصية	خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة	١٠.٨٥	٠.٨٤٦	٤.٦٩	كبير

يتضح من الجدول (٤) ما يلي: أن حجم أثر المتغير المستقل (القص الإلكتروني) على المتغير التابع خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة (عينة البحث كبير، لأن قيمة "ل" أكبر من (٠.٨) ٧ قامت الباحثة بتطبيق معادلة بليك Blake لقياس الفعالية وذلك للتحقق من أن هذه الفعالية ذات دلالة إحصائية أم غير ذات دلالة إحصائية أي أنها ذات فروق حقيقة أم فروق ترجع للصدفة، وتم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي :

جدول (٥) دلالة الكسب المعدل لعينة البحث في مقياس خفض السلوك العدواني (السلوك العدواني الجسدي)

التطبيق	المتوسط (م)	النهاية العظمى (د)	نسبة الكسب	دلالة الكسب
القبلي	١٤.٦	٢٦	١.٢٤	ذات دلالة
البعدي	٢١.٣			

يتضح من الجدول (٥) أن نسبة الكسب المعدل تساوي (١.٢٤)، وهذه النسبة أكبر من (١.٢)، وهذا يشير إلى فاعلية القص الإلكتروني في خفض السلوك العدواني الجسدي لدى أطفال الروضة (عينة البحث). ومن ثم تمت الإجابة عن السؤال الأول، وعليه تم قبول الفرض الأول . وتعزو أن النتيجة ترجع إلى:

استخدام البرنامج القائم على القص الإلكتروني ويتضمن أنشطة واستراتيجيات تدريسية واساليب تقويم مختلفة؛ وتم عرض بعض الأنشطة (قصصية عن السلوك العدواني الجسدي – وتلوين ورقة عمل، كما نوعت في الوسائل المستخدمة؛ فاستخدمت فيديوهات عن التصرفات الحسنة مع أصدقائه داخل الروضة كما اتاحت الحديث للأطفال بعرض تجاربهم، وكيف تصرفوا عندما تعرضوا الى مثل هذا السلوك، كذلك حرصت على تفاعل أطفال المجموعة التجريبية ومشاركتهم في الحوار والمناقشة وتقديم العروض التقديمية أثناء تقديم القص الإلكتروني مجال البحث وكان له أثر إيجابي في المساهمة في خفض السلوك العدواني الجسدي لديهم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من دراسة الصايغ (٢٠٢١) التي هدفت الى خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الايوانية، ودراسة هبد (٢٠١٦) التي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج ارشادي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، باستخدام أساليب الضبط الاجتماعي.

٢- نتائج السؤال الثاني الفرعي ونصه (ما فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية لخفض السلوك العدواني اللفظي لدى اطفال الروضة؟

تم استخدام اختبار (ت) لحساب الدلالة الإحصائية وكانت النتائج كالتالي :

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس خفض السلوك العدواني اللفظي

الإدارة المستخدمة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السلوك العدواني اللفظي	القبلي	١١.٢	٢.١٤	٢١.٠٠	٠.٠١
	البعدي	١٦.٧	٢.٠٠		

يتضح من الجدول (٦) وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في مقياس خفض السلوك العدواني (السلوك العدواني اللفظي)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢١.٠٠) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (٢.٤٦)، عند درجة حرية (٣٠) مما يدل على أن استخدام القصة الالكترونية أدى إلى خفض السلوك العدواني اللفظي لدى أطفال الروضة عينة البحث.

وللتأكد من ان حجم الفروق الناتجة باستخدام اختبار (ت) هي فروق حقيقية تعود إلى متغيرات البحث ولأ تعود إلى الصدفة، فقد قامت الباحثة باستخدام مربع إيتا (١٢)، ولتحديد حجم أثر القصة الالكترونية في البحث الحالي تم حساب قيمة مربع إيتا (١٢) ، ويوضح الجدول التالي حجم تأثير القصة الإلكترونية على خفض السلوك العدواني اللفظي لدى أطفال الروضة (عينة البحث) .

جدول (٧) حجم تأثير القصة الالكترونية على خفض السلوك العدواني (السلوك العدواني اللفظي) لدى أطفال الروضة عينة البحث

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	قيمة (ت)	قيمة إيتا (n)	قيمة d	حجم الأثر
الأنشطة القصصية	السلوك العدواني اللفظي	١٦.٠٢	٠.٨٧٣	٦.٤	كبير

يتضح من الجدول (٧) ما يلي: أن حجم أثر المتغير المستقل (القصة الالكترونية) على المتغير التابع لدي عينة البحث كبير، لأن قيمة "d" أكبر من (٠.٨) قامت الباحثة بتطبيق معادلة بليك Blake لقياس الفعالية وذلك للتحقق من أن هذه الفعالية ذات دلالة إحصائية أم غير ذات دلالة إحصائية أي أنها ذات فروق حقيقة أم فروق ترجع للصدفة، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول (٨) دلالة الكسب المعدل لعينة البحث في مقياس خفض السلوك العدواني

(السلوك العدواني اللفظي)

التطبيق	المتوسط (م)	النهاية العظمى (د)	نسبة الكسب	دلالة الكسب
القبلي	١١.٨	٢٦	١.٢٨	ذات دلالة
البعدي	١٧.١			

يتضح من الجدول (٨) أن نسبة الكسب المعدل تساوي (١.٢٨) وهذه النسبة أكبر من ١.٢، وهذا يشير إلى فاعلية القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني اللفظي لدى طفل الروضة (عينة البحث).

ومن ثم تمت الإجابة عن السؤال الثاني وعليه تم قبول الفرض الثاني.

وبعزى ان النتيجة ترجع إلى :

تأثير البرنامج القائم على القصة الالكترونية بكل ما تضمنه من أنشطة ووسائل تعليمية متنوعة واستراتيجيات تدريسية واساليب تقويم مختلفة؛ وتم عرض بعض الأنشطة (القصصية - الفنية) فاستخدمت عرض فيديو عن السلوك العدواني اللفظي، لتعريف الأطفال بأشكال السلوك العدواني اللفظي، ولمعرفة الآثار النفسية التي يتعرض لها الشخص المعتدى عليه، ، كذلك حرصت على تفاعل أطفال المجموعة التجريبية ومشاركتهم في الحوار والمناقشة بعد عرض القصة الالكترونية، ثم قاموا الأطفال بعمل النشاط الفني برسم رسالة الى الشخص الذي يقوم بسلوك العدواني اللفظي البحث، وكان له أثر إيجابي في المساهمة في خفض السلوك العدواني اللفظي لديهم. وهذا ما أظهرته استجابة أطفال المجموعة التجريبية على عبارات السلوك العدواني اللفظي وهذا أدى بدوره إلى وجود فرق في بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

وتفتت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من دراسة الاسمري (٢٠٢٢) التي هدفت الى التعرف على أثر استخدام استراتيجية لعبة السلوك الجيد" (GBG) في خفض بعض السلوكيات العدوانية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٣- نتائج السؤال الثالث الفرعي ونصه: " ما فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية لخفض السلوك العدواني نحو الممتلكات لدى اطفال الروضة؟ تم استخدام اختبار (ت) لحساب الدلالة الإحصائية وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في خفض السلوك العدواني (السلوك العدواني نحو الممتلكات)

الإدارة المستخدمة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السلوك العدواني نحو الممتلكات	القبلي	١١.٩	٢.٧٤	٢١.٤٠	٠.٠١
	البعدي	١٨.١	٢.٣٦		

يتضح من الجدول (٩) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في خفض السلوك العدواني نحو الممتلكات، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١.٢٤) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها (٢.٤٦) عند درجة حرية (٣٠) مما يدل على أن استخدام القصة الالكترونية مجال البحث أدى إلى خفض السلوك العدواني نحو الممتلكات في مقياس خفض السلوك العدواني .

للتأكد من أن حجم الفروق الناتجة باستخدام اختبار (ت) هي فروق حقيقية تعود إلى متغيرات البحث ولا تعود إلى الصدفة، فقد قامت الباحثة باستخدام مربع إيتا (n12)، ولتحديد حجم أثر القصة الالكترونية في البحث الحالي تم حساب قيمة مربع إيتا (n12)، ويوضح الجدول التالي حجم تأثير القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني نحو الممتلكات لدى أطفال الروضة عينة البحث .

جدول (١٠) حجم تأثير القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني (السلوك العدواني نحو الممتلكات) لدى أطفال (عينة البحث)

المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	قيمة (ت)	قيمة إيتا (n)	قيمة d	حجم الأثر
الأنشطة القصصية	السلوك العدواني نحو الممتلكات	١٦.٨	٠.٨٦٩	٦.٦	كبير

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي: أن حجم أثر المتغير المستقل القصة الالكترونية على المتغير التابع السلوك العدواني نحو الممتلكات لدى أطفال الروضة عينة البحث كبير، لأن قيمة "ل" أكبر من ٠.٨

قامت الباحثة بتطبيق معادلة بليك Blake لقياس الفعالية وذلك للتحقق من أن هذه الفعالية ذات دلالة إحصائية أم غير ذات دلالة إحصائية أي أنها ذات فروق حقيقة أم فروق ترجع للصدفة، وتم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي :

جدول (١١) دلالة الكسب المعدل لعينة البحث في مقياس خفض السلوك العدواني (السلوك العدواني نحو الممتلكات)

التطبيق	المتوسط (م)	النهاية العظمى (د)	نسبة الكسب	دلالة الكسب
القلبي	١١.٥	٢٨	١.٣١	ذات دلالة
البعدي	١٨.٤			

يتضح من الجدول (١١) أن نسبة الكسب المعدل تساوي (١.٣١)، وهذه النسبة أكبر من ١.٢، وهذا يشير إلى فاعلية القصة الالكترونية في خفض السلوك العدواني نحو الممتلكات لدى أطفال الروضة. ومن ثم تمت الإجابة عن السؤال الثالث، وعليه تم قبول الفرض الثالث .
ويعزى ان النتيجة ترجع إلى :

تأثير البرنامج القائم على القصة الالكترونية بكل ما تضمنه من أنشطة ووسائل تعليمية متنوعة واستراتيجيات تدريسية واساليب تقويم مختلفة وتم عرض القصصية الالكترونية الأنشطة الفنية فاستخدمت عرض فيديوهات عن السلوك العدواني نحو الممتلكات، والتصرف المناسب مع هذا السلوك، واستخدمت بطاقات مصورة لأشكال السلوك العدواني نحو الممتلكات، لتأكد من فهم الأطفال لهذا المحور. كذلك حرصت على تفاعل أطفال المجموعة التجريبية ومشاركتهم في الحوار والمناقشة بعد عرض القصة الالكترونية، وساعد تفاعل أطفال المجموعة التجريبية أثناء تنفيذ القصة الالكترونية مجال البحث وكان له أثر إيجابي في خفض السلوك العدواني نحو الممتلكات لديهم وهذا ما أظهرته استجابة أطفال المجموعة التجريبية على عبارات محور السلوك العدواني نحو الممتلكات من اختبار خفض السلوك العدواني، وهذا أدى بدوره إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

وتفتت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سلمان (٢٠٢٢) التي هدفت الى التعرف على الاتصال الاسري واثره على السلوك العدواني لدى طفل الروضة.
ومن الإجابات على الأسئلة الفرعية تم التحقق من نتيجة السؤال الرئيس ونصه: (ما فاعلية برنامج ارشادي قائم على القصة الالكترونية لخفض السلوك العدواني لدى اطفال الروضة؟)

كشفت النتائج عن وجود فاعلية للبرنامج القائم على استخدام القصة الإلكترونية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، وذلك من خلال ما أظهرته النتائج، حيث أتضح ما يلي:

وهذه النتيجة تثبت نجاح وفاعلية البرنامج الارشادي القائم على القصة الإلكترونية في خفض السلوك العدواني لدى اطفال الروضة، كما دلت قيمة مربع أيتا على وجود أثر كبير لاستخدام البرنامج الارشادي القائم على القصة الإلكترونية في

خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. وأشارت نسبة الكسب المعدل إلى قوة وفاعلية البرنامج الارشادي القائم على استخدام القصة الإلكترونية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. مما يدل على فاعلية البرنامج الارشادي القائم على استخدام القصة الإلكترونية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. كما دلت قيمة مربع إيتا على وجود أثر كبير ومهم تربوياً لاستخدام البرنامج الارشادي القائم على استخدام القصة الإلكترونية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. وأشارت نسبة الكسب المعدل إلى قوة وفاعلية البرنامج الارشادي القائم على استخدام القصة الإلكترونية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات

الآتية:

- استخدام القصصية الإلكترونية لأطفال الروضة لإكسابهم نواحي معرفية وثقافية كطريقة جذابة وشيقة يستطيع الأطفال التعلم من خلالها.
- تأهيل معلمات رياض الأطفال بطرق جديدة في مواجهة المشكلات السلوكية.
- توجيه معلمات رياض الأطفال بدور قصص الأطفال، وأهميتها في تعليم الطفل ومساعدته على النمو في جميع جوانب النمو.
- التنسيق بين المؤسسات التربوية والتعليمية والفنية والعلاجية للاستفادة من البرامج القائمة على القصص الإلكترونية في تنمية الطفل في كل المجالات.

مقترحات البحث:

- في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة ما يلي:
- فاعلية برنامج ارشادي قائم على استخدام القصة الإلكترونية في خفض الشعور بالخجل لدى طفل الروضة.

المراجع

- العتيبي، دلال. (٢٠٢٣). دور استراتيجية السرد القصصي بخفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العربية للنشر العلمي*، ٥٣، ص ١٦٤-١٤٠.
- الزمامي، مزنة. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استخدام القصة الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، ٢٩(٢)، ص ٢٧٧-٢٩٢.
- سلمان، أسماء. (٢٠٢٢). الاتصال الأسري وأثره على السلوك العدواني على طفل الروضة. *مجلة الدراسات المستدامة*، ٤(٣)، ص ١٠٧٦-١٠٥٢.
- الحسين، سلوى. (٢٠٢٢). السلوك العدواني لدى أطفال الرياض. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية*، ١٦(٣١)، ص ٤٦٢-٤٤٣.
- الصايغ، ياسمين. عز الدين، وفاء. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على القصة لخفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الإيوائية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢٢(١١)، ص ٣٠٥-٢١٨.
- سويس، منال. بو عيشة، نورة. (٢٠٢١). فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية الذكاء اللغوي لدى أطفال الروضة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ص ١-٧٩.
- نصر، نشوي. خطاب، أحمد. (٢٠٢٠). فاعلية بيئة تعلم إلكترونية قائمة على المدخل البصري في تنمية مهارات إنتاج القصة الإلكترونية. *مجلة جامعة الفيوم - كلية التربية كمصدر*، ١٤(١٢)، ص ٤٨١-٥٠٧.
- عبد الغني، شيماء. (٢٠٢٠). برنامج لتعديل السلوك اللاتوافقي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية في بيئات مختلفة. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، ١(٤٤)، ص ١٣٣-١٨٤.
- الأسمرى، نجاح. (٢٠٢٠). أثر لعبة السلوك الجيد في خفض بعض السلوكيات العدوانية لدى العنوان: أطفال الروضة. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٨(٣)، ص ٤٦٩-٤٢١.
- عمر، ياسمين. الشيخ، بدور. (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي لعلاج العدوان والعناد لطفل مرحلة التعليم قبل المدرسة بولاية الجزيرة. *مجلة معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي*، ص ٣٣-١.
- عبد القوي، شعبان. (٢٠١٩). أثر تقنيات تعديل السلوك بالقصة الإلكترونية التفاعلية في تحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والحياة الاجتماعية للطلبة المتفوقين. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٣(٥)، ص ٣٤٥-١٦٨.

- شهبو، سامية. (٢٠١٩). فاعلية برنامج يستخدم القصص الإلكترونية في تحسين مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة. *مجلة دراسات الطفولة*، ٢٢(٨٢)، ص١٧-٣٠.
- الرازقي، خالد. (٢٠١٩). فاعلية توظيف القصة الإلكترونية التفاعلية في تنمية المهارات الحياتية اليومية لأطفال الروضة. *مجلة كلية التربية النوعية*، ١٠، ص١٤٣-١٦٣.
- حجازي، هالة، سعد، ناريمان. (٢٠١٩). فاعلية القصة الإلكترونية لتنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدى طفل الروضة. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية*، ١٠، ص ٣٤-٦٤.
- مهدي، عبير، الطهراوي، جميل. (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي في السيكو دراما لتخفيف السلوك العدواني لدى الطالبات المرحلة الأساسية. *الجامعة الإسلامية - كلية التربية*، ص١٥٣-١.
- شعبان، فاطمة، يوسف، فايزة. (٢٠١٨). فاعلية استخدام الأنشطة القصصية الحسية والإلكترونية في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢(١٠)، ص ٤٩-٦٩.
- حمد، أسماء، راشد، أنوار. (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي سلوكي باستخدام بعض الوسائل التعليمية لتعديل السلوك العدواني لأطفال التعليم قبل المدرسة. *مجلة معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي*، ص٢٦٦-١.
- الراشد، مضوي. (٢٠١٧). مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، ٩(٣٠)، ص٢٠٨-١٤٩.
- الخياط، ضياء، الياس، انتظار. (٢٠١٧). أثر استخدام التعليم الملطف المسند وجدانيا في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الرياض. *مجلة علوم التربية الرياضية*، ١٠(٨)، ص ٢٣٩-٢٥٨.
- هيد، منى. (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي قائم على أساليب الضبط الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. *مجلة الإرشاد النفسي*، ٤٦، ص ٧٥-١٥٤.
- علي، نيفين. (٢٠١٦). وحدة مقترحة قائمة على القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة. *مجلة كلية التربية*، ١٩، ٢٧٣-٣١٤.
- المنان، هبة، الشيخ، بدور. (٢٠١٥). تصميم برنامج تعليمي بأسلوب أخذ الدور وأثره في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال مرحلة التعليم قبل المدرسة بولاية الخرطوم. *مجلة معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي*، ص ١٥٣-١.
- Swit,C.Mxmaugh, A. &et al (2016) Preschool Chil- dren's Beliefs About the Acceptability of Relational and Physical

Ag- gression. Department of Psychology, Macquarie
University, Sydney, NSW 2109,Australia



فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي

The effectiveness of a program based on comics in
developing cybersecurity concepts among third grade
primary school students

إعداد

مريم عصام المحيفيظ
Maryam Essam Al-Muhaifiz

Doi: 10.21608/jacc.2024.389827

استلام البحث ٢٠٢٤/ ٧ / ١٥

قبول النشر ٢٠٢٤/ ٨ / ١٥

المحيفيظ، مريم عصام (٢٠٢٤). فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧ (٣٠)، ٤٣ - ٧٦.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي

المستخلص:

برامج التعليم المبنية على القصص المصورة تثبت فاعليتها في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي. يتيح استخدام الرسوم البيانية والنصوص المبسطة فهمًا سهلاً لمفاهيم الأمن السيبراني بطريقة مشوقة ومناسبة لعمرهم. تعزز القصص القيم المتعلقة بالسلامة عبر الإنترنت واستخدام الأجهزة الإلكترونية بشكل آمن، مما يعزز وعيهم بأهمية حماية بياناتهم الشخصية وتصرفاتهم على الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، تعزز هذه البرامج القدرة على التفكير النقدي واتخاذ القرارات السليمة في سياق الأمن السيبراني. بشكل عام، يعتبر توظيف القصص المصورة وسيلة فعالة لتحسين وعي الأطفال بأهمية الأمان السيبراني وتعزيز ممارساتهم الآمنة عبر الإنترنت.

Abstract:

Story-based educational programs prove effective in developing cybersecurity concepts among third-grade primary school students. The use of graphs and simplified texts allows for an easy understanding of cybersecurity concepts in an engaging and age-appropriate way. Stories reinforce values related to online safety and the safe use of electronic devices, which enhances their awareness of the importance of protecting their personal data and online behavior. In addition, these programs enhance the ability to think critically and make sound decisions in the context of cybersecurity. In general, employing storyboards is an effective way to improve children's awareness of the importance of cybersecurity and enhance their safe online practices.

المقدمة:

إن تثقيف الأطفال والمعلمين بمفاهيم الأمن السيبراني يحميهم بإذن الله من المشكلات والمخاطر الإلكترونية لذا لابد من غرس هذه المفاهيم عند المجتمع وخاصة الأطفال فمن خلال هذه الدراسة سوف تقوم الباحثة باختيار طريقة سهلة وجذابة لتقديم المفاهيم فمن خلال القصص المصورة سيتم تقديم المفاهيم واستهدفت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التطوير الشامل للوطن وأمنه واقتصاده ورفاهيته ومواطنيه، وكان أحد أهدافها التحول نحو العالم الرقمي وتنمية البنية التحتية الرقمية لمواكبة التقدم العالمي المتسارع في الخدمات الرقمية وفي قدرات المعالجة الحاسوبية وقدرات التخزين الهائلة للبيانات، وبما يهيئ للتعامل مع معطيات الذكاء الاصطناعي، وحتى يتم ضبط هذا التطور قمت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني بتطوير الضوابط الأساسية للأمن السيبراني، والتي تكونت من مكونات أساسية

وفرعية وضوابط أساسية للأمن السيبراني، وأخذت في الاعتبار المحاور الأساسية التي يركز عليها الأمن السيبراني وهي: الاستراتيجية، الأشخاص، والإجراء والتقنية. (الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، ٢٠١٨).

ومع انتشار الهواتف الذكية وتقنيات الاتصال السريعة في الاستخدام اليومي عبر المجتمعات المختلفة، أصبحت المعلومات المنشورة على الإنترنت هي الأكثر هيمنة على حياة الأطفال، لذلك أصبح من الضروري توعيتهم بالأمن السيبراني أثناء تعاملهم المهارات الأساسية، من خلال تدريبات يتم دمجها في المناهج الدراسية لتوفير المعرفة والوعي للأطفال. (venter,blignaut,Renaud&venter,2019). علاوة على ذلك فإن الاستخدام المفرط للإنترنت قد يعرض الأطفال والطلبة لمخاطر كثيرة، مثل التأثير على قيمهم وسلوكياتهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض وعلى هويتهم الوطنية التي تميز كل أمة عن غيرها، والتي عادة ما تكون ثابتة. وهذا يعني أن هناك خطرا على معلومات الأفراد والمؤسسات، مما يشير إلى أهمية نشر الوعي بالأمن السيبراني ودوره في حماية معلومات الأفراد والمؤسسات، وإلى أهمية تحمل المؤسسات التعليمية مسؤولياتها في ابتكار وتطبيق أساليب واستراتيجيات فعالة للحد من مخاطر الإنترنت على الطلبة ولترسيخ القيم والهوية الوطنية لديهم، على اعتبار أن التربية هي عملية قيمة والقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية (عقل، ٢٠٠١).

وبما أن التعليم أصبح معتمدا بشكل كبير على شبكة الأنترنت، فإنه يجب على المعلمين التنبيه لمخاطر استخدام شبكة الإنترنت التي تتمثل في إصابة البيانات والمعلومات المخزنة على الحاسوب بالفيروسات المدمرة، أو اختراق ملفات المستخدم، أو استغلال حاسوبه في الإساءة إلى آخرين، أو سرقة بطاقة الائتمان، مع التأكيد أنه لا يمكن التخلص كليا من هذه المخاطر، وإنما يمكن اتخاذ خطوات وقائية لحماية الأطفال منها.

إن وجود الوعي بالأمن السيبراني لدى المعلم وماذا يعني وكيف يعمل، وماهي المخاطر التي يحمي الأطفال والأفراد والمجتمعات منها، يمكنه من حماية نفسه وأطفاله من هذه المخاطر والتي تؤثر بشكل كبير على التركيبة الإنسانية المكونة من دين وعقيدة وقيم وأخلاق وانتماء وثقافة، وذلك من خلال استخدامه لأساليب ابتكارية تلقى قبولا لدى الأطفال.

إن تنمية الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى المعلم، وماذا يعني، وكيف يعمل، وما المقصود بالحروب السيبرانية التي يجب حماية الأفراد والمجتمعات من مخاطرها، كل ذلك يمكن المعلم من حماية نفسه وأطفاله من هذه المخاطر والتي تؤثر بشكل كبير في الهوية الرقمية للمتعلمين من دين - عقيدة - قيم - أخلاق - انتماء - ثقافة (الصانع وآخرون، ٢٠٢٠).

وعلى الرغم من أهمية تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى المتعلم إلا أن العديد من الدراسات والبحوث السابقة أكدت ضعف تلك المفاهيم لدى المتعلمين بشكل عام، ولدى طلاب الجامعات بشكل خاص ، والتي من بينها : دراسة هاشم (٢٠٢٠)، ودراسة المنتشرى (٢٠٢٠) ، ودراسة الصانع وآخرين (٢٠٢٠) ودراسة عبد القادر (٢٠٢١).

ويشير حجازي (٢٤ : ١٩٩٠) إلى أن القصة المصورة تمتاز عن غيرها من أنواع أدب الأطفال في كونها تساعد في تنمية خبرات الطفل، وفي تنمية الحس الجمالي لديه، وتذوقه للفن المرئي، فالصورة بالنسبة للطفل أبلغ تعبيراً، وأكثر نفاذاً من وعي الطفل من النص المكتوب.

ويرى البحث الحالي أن القصة المصورة من أهم المداخل المؤثرة في العملية التعليمية، والتغلب على صعوبتها لما لها من قدرة على التأثير الإيجابي على الطفل، وإكسابه الخبرات والمعلومات والمفاهيم التربوية والمبادئ الأخلاقية وذلك من خلال ربط النص المكتوب بالصور المعروضة، كما أنها تلعب دوراً مهماً في توجيه سلوك الأطفال فكرياً، ووسيلة للمتعة والتسلية والترفيه عن النفس، وكذلك تساعد على الخروج من جو الملل الذي ينتابهم أثناء التعلم بالطرق التقليدية، وهذا ما أكدته دراسة كل من منال محمود (٢٠٠٤) ورجاء جاسم (٢٠١٠) ودراسة زياد بدوي (٢٠١١)، لذا اهتم البحث الحالي باستخدام القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى طفل الروضة.

مشكلة الدراسة :

أبدت حكومة المملكة العربية السعودية قدراً كبيراً من الاهتمام بحماية المعلومات والالتزام بمتطلبات الأمن السيبراني، وجاء ذلك في أعقاب تعرض عدد كبير من المؤسسات الحكومية والاقتصادية لهجمات إلكترونية خلال الأعوام الماضية، ومنها استهداف الأنظمة الشبكية لشركة أرامكو عام ٢٠١٥ ، والهجوم على قواعد البيانات الخاصة بوزارة الخارجية وفي عام (٢٠١٦) تم رصد العديد من الهجمات الإلكترونية التي استهدفت جهات حكومية (الخالد ، ٢٠١٨ ، ص ٥٤) وإزاء تلك التطورات صدر أمر ملكي كريم رقم (٦٨٠١) في نهاية شهر أكتوبر عام (٢٠١٧) بتأسيس الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، بهدف تعزيز الأمن السيبراني وحماية الأمن الوطني والمصالح الحيوية للمملكة، وأحدثت الهيئة تطوراً كبيراً في تعزيز الأمن السيبراني في المملكة، وجاءت المملكة في المركز الرابع عشر عالمياً والأول عربياً في ترتيب المؤشر العالمي للأمن السيبراني Index(GGI) global security ، الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات التابع للأمم المتحدة (Itu,2019).

وبالإضافة إلى ذلك فقد أهتمت المملكة بتنفيذ دور المؤسسات التربوية في مجال الأمن السيبراني، حيث شهد عام (٢٠١٨) توقيع اتفاقية تعاون بين الهيئة

الوطنية للأمن السيبراني ووزارة التعليم ممثلة بوكالة الوزارة لشؤون الابتعاث، وأسقرت تلك الاتفاقية عن إفصاح المجال للابتعاث الخارجي في تخصصات (الأمن السيبراني، شيكات الحاسب، والذكاء الاصطناعي)، وتم تخصيص (١٠٠٠) مقعد لقطاع الأمن السيبراني بواقع (٢٠٠) مبتعث لمدة خمس سنوات، وذلك في أفضل الجامعات الأمريكية والبريطانية والكندية (<https://ksp.moe.gov.sa/>).

اتضح ضعف مفاهيم الأمن السيبراني لدى المتعلمين لذا لابد من تنمية هذه المفاهيم عند المتعلمين بشتى الطرق والوسائل التعليمية ولجذب الطفل في هذه المرحلة العمرية الحساسة يجب على المعلم استخدام طرق إبداعية لتنمية مفاهيم الأمن السيبراني عند الطفل فسيسعى المعلم من خلال القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني ليتوصل إلى النتيجة المرجوة من هذه الدراسة..

وفي ضوء هذه الجهود، ومع الأخذ في الاعتبار الدور الهام الذي يمكن أن تؤديه القيادة المدرسية في تعزيز الأمن السيبراني داخل البيئة المدرسية، فقد اتجه اهتمام الدراسة الحالية إلى معرفة دور القصص المصورة في تعزيز مفاهيم الأمن السيبراني في الروضات بمدينة الأحساء لدى أطفال الروضة.

أسئلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفهوم التنمر السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي؟

٢. ما فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفهوم التجسس الإلكتروني لدى الصف الثالث الابتدائي؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١-الكشف عن برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفهوم التنمر السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي.

٢-الكشف عن برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفهوم التجسس الإلكتروني لدى الصف الثالث الابتدائي.

أهمية الدراسة:

استمدت الدراسة الحالية أهميتها من:

١-تزويد المكتبة العربية بإطار نظري عن مفاهيم الأمن السيبراني ودور القصص المصورة في تنمية هذه المفاهيم.

- ٢- غرس مفاهيم الأمن السيبراني في أذهان الأطفال لتجنب الوقوع في المخاطر الإلكترونية.
 - ٣- تسليط الضوء على أهمية دور الأمن السيبراني في حماية الأطفال من تأثير الإنترنت على بعض القيم.
 - ٤- تشجيع المؤسسات التعليمية لإعداد برامج وأنشطة خاصة بتوعية الأطفال بأهمية مفاهيم الأمن السيبراني.
 - ٥- لفت انتباه المعلمين وواضعي المناهج إلى أهمية توفر الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى الأطفال.
 - ٦- توعية الأطفال بأهمية مفاهيم الأمن السيبراني لتجنب الوقوع في المشكلات.
 - ٧- إتاحة الفرصة للباحثين للاستفادة من هذه الدراسة في توسيع دائرة دراسة أهمية مفاهيم الأمن السيبراني ليشمل كافة فئات المجتمع.
- حدود الدراسة:**

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- أ / الحدود الموضوعية: القصص المصورة- مفاهيم الأمن السيبراني (مفهوم التندر السيبراني- مفهوم التجسس الإلكتروني).
 - ب / الحدود الزمانية: سيتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثالث للعام ١٤٤٤/١٤٤٥هـ
 - ج / الحدود المكانية: سيتم تطبيق الدراسة في مدينة الأحساء.
 - د / الحدود البشرية: طلاب الصف الثالث الابتدائي.
- مصطلحات الدراسة:**

تناولت الباحثة المصطلحات التالية:

- أ / القصص المصورة: يشير كمال (٢٠١٣) إلى أن القصة المصورة هي: أحد الأنواع الأدبية التي تعتمد على الرسوم والصور إلى جانب النص المكتوب. ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنه: سرد يقدم من خلال نص مكتوب ومصور بألوان مناسبة وجذابة يمثل أحداث قصة معينة لشخصيات ومكان وزمان تتيح للأطفال وصفها والتعبير عنها.
- ب / الأمن السيبراني:

يمكن تعريف الأمن السيبراني بأنه: تقليل مخاطر الهجمات الضارة على البرامج وأجهزة الكمبيوتر وشبكات الإنترنت، ويتضمن الأدوات المستخدمة لاكتشاف عمليات الاختراق وإيقاف الفيروسات، وحظر الوصول الضار، وفرص المصادقة، وتمكين الاتصالات المشفرة، وما إلى ذلك (craig,2014,p16).

وتعرف الباحثة الأمن السيبراني إجرائيا بأنه: وسيلة لحماية ملفات وأجهزة الأفراد من أي سرقات أو هجمات الكترونية، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على المقياس الخاص بالأمن السيبراني.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المبحث الأول: الأمن السيبراني

أولا: الأمن السيبراني:

يعرف الأمن السيبراني بأنه مجموعة من الأطر القانونية والتنظيمية، وإجراءات سير العمل، والوسائل التقنية والتكنولوجية التي تمثل الجهود المشتركة للقطاعين الخاص والعام، المحلية والدولية والتي تهدف إلى حماية الفضاء السيبراني الوطني من خلال توافر أنظمة المعلومات وتمتين الخصوصية وحماية سرية المعلومات الشخصية واتخاذ جميع الإجراءات الضرورية لحماية الأفراد من مخاطر الفضاء السيبراني (السالم، ٢٠١٩). ويعمل الأمن السيبراني على حماية الأفراد من الأفكار المتعصبة والدخيلة على المجتمع، ومن تدمير الانتماء الوطني واختراق معلومات أمنية أو شخصية تؤثر على الدولة والمجتمع وغيرها من الأخطار، وتأتي هذه الحماية من خلال استراتيجيات هامة تقوم بها الجهة المسؤولة عن الأمن السيبراني في الدول في محاولة منهم للتقليل من مخاطر الإنترنت بكافة مواقعه (السواط وآخرون، ٢٠٢٠).

والأمن السيبراني هو الحل الأمثل لمتابعة الاستخدام الواسع للإنترنت وتطبيقاته وأنظمتها المختلفة للتقليل من المخاطر التي تنشأ من سوء الاستخدام، حيث توجد محتويات غير مشروعة وغير مرغوب بها ذات تأثير سلبي على أخلاقيات وقيم المجتمع وتؤدي إلى تغيرات في شخصية الأفراد، وميل البعض منهم لسلوكيات منحرفة وبالتالي كثرة الجرائم من خلال التقليد أو ممارسة ألعاب معينة تشجع على ذلك، ولهذا فلا بد من بناء مجتمع واعي مسؤول ومدرك لهذه المخاطر ليستطيع التعامل معها وفقا لقواعد السلامة مع إدراكه للعواقب القانونية للتصرفات اللامسؤولة والتي تعرض الآخرين للخطر أو للسرقات (جبور، ٢٠١٦).

ولذلك تنبّهت المملكة العربية السعودية لأهمية الأمن السيبراني، وحققت إنجازا متميزا بحصولها على المركز الثالث عشر عالميا والأول عربيا من بين (١٧٥) دولة في المؤشر العالمي للأمن السيبراني الذي يصدره الاتحاد الدولي للاتصالات التابع للأمم المتحدة للعام ٢٠١٨ م، وذلك يتواءم مع إنشاء الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في ٣١ / ١٠ / ٢٠١٧ (صحيفة سبق، ٢٠١٩).

ثانيا: مفاهيم الأمن السيبراني.

تتعدد مفاهيم الأمن السيبراني، وهي تختلف طبقا لاستخدامها، ويمكن عرض بعض تلك المفاهيم على النحو التالي: قائمة ببعض مفاهيم الأمن السيبراني ومنها القرصنة الإلكترونية، التوقيع الإلكتروني، الاختراق الإلكتروني، التتبع السيبراني،

التجسس الإلكتروني، التصيد السيبراني، التجنيد الإلكتروني، الهندسة الاجتماعية، التطرف الإلكتروني، الاحتيال الإلكتروني، التغيرير والاستدراج، الارجاف الإلكتروني.

١- القرصنة الالكترونية: هي شكل من أشكال السرقة أو التعدي على حقوق الملكية والتي تشمل كلا من الأعمال الإبداعية (الموسيقى ، والمواد المكتوبة، والأفلام والبرمجيات) والاختراعات والمنتجات ذات الأسماء التجارية (فوزي، ٢٠١٧).

٢- التوقيع الإلكتروني: التوقيع الذي يميز هوية صاحبه، ويعبر عن رضائه بالالتزامات التي تنشأ عن المستندات الإلكترونية الموقع عليها ، ويجب أن يستوفي التوقيع الإلكتروني المتطلبات التالية (عبدالله ، ٢٠٢١ ، ص ٢١١).

- أن يكون مرتبطاً بالموقع بشكل فريد.

- أن يكون قادراً على تحديد هوية الموقع.

- أن ينشأ باستخدام وسائل يحتفظ بها الموقع تحت سيطرته هو فقط.

- أن يكون مرتبطاً بالبيانات التي يشير إليها على نحو يكشف أي تغيير لاحق.

٣- الاختراق السيبراني: هو محاولة الدخول إلى جهاز عضو في شبكة حاسب الي من قبل شخص غير مصرح له بالدخول إلى ذلك الجهاز أو تلك الشبكة، وذلك بغرض الاطلاع أو السرقة للبيانات والمعلومات أو التخريب أو التعطيل أو زرع الفيروسات أو تدميره (كريم ، ٢٠٢٠ ، ص ٣٣).

٤- التتمر السيبراني: شكل من أشكال العدوان التي تستخدم الوسائل الإلكترونية مثل البريد الإلكتروني والهواتف الخلوية والرسائل النصية والفورية والصور ومواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الصفحات الإلكترونية الشخصية بقصد إلحاق الأذى بشخص من خلال ممارسة السلوك العدائي المتكرر، ومن أشكال التتمر السيبراني : التهيج – المضايقة – تشويه السمعة – التنكر – التسليية – الخداع – الإقصاء الجماعي – الجرائم الجسمية على الإنترنت – الصور والفيديوهات المسيئة – المعلومات المغلوطة – انتحال الشخصية (الشريف ، أحمد، ٢٠٢٠ ، ص ٣١).

٥- التجسس الإلكتروني: هو قيام أحد الأشخاص غير المصرح لهم بالدخول على نظام التشغيل في مختلف أجهزة الاتصالات بطريقة غير شرعية ولأغراض غير سوية ؛ حيث يقوم الشخص المتجسس بنقل أو مسح أو إضافة ملفات أو برامج، كما أنه بإمكانه أن يتحكم في نظام التشغيل، فيقوم بإصدار أوامر ؛ مثل : إعطاء أمر الطباعة أو التخزين، أو أن يبني الأمر على أساس منظم أو فردي بالتجسس على الأشخاص أو الدول أو المنظمات أو المؤسسات الدولية، وهذا باستخدام الموارد المعلوماتية والأنظمة الإلكترونية التي جلبتها حضارة التقنية في عصر المعلومات (سلامي ، ٢٠١٧ ، ص ٢٣٨).

٦-التصيد السيبراني: هو نوع من أنواع الجرائم الإلكترونية يستخدمه المجرمون لاستدراج مستخدمي شبكة الإنترنت للكشف عن معلومات شخصية حتى يتمكنوا من استخدامها لصالحهم وضد مالكيها(الصحفي، عسكول، ٢٠١٩، ص٤٩٧).

٧-التجنيد الإلكتروني: ويطلق هذا المفهوم على الأشخاص الذين يتم استقطابهم بجميع الطرق من أجل ضمهم سواء بالترغيب أو التهريب إلى العناصر والتنظيمات الإرهابية ذات التوجهات المتطرفة للعمل في خدمتهم والانخراط في الأنشطة غير المشروعة وتكليفهم بمختلف الأعمال التي تخدم مصالحها وتحقق أهدافها (علي، ٢٠١٩، ص١٩٩).

٨-الهندسة الاجتماعية: يعني هذا المفهوم فن التلاعب بعقول الأفراد لكسب الثقة وتحقيق الغاية، وبالتالي فهي وسيلة ذكية للحصول على الرقم السري لمستخدم دون الحاجة إلى خرق النظام تقنياً، ومهما اختلفت مفاهيم الهندسة الاجتماعية فالمغزى المراد تحقيقه هو الحصول على بيانات تتمتع بطابع عال من الخصوصية والسرية، وتختلف أساليب الهندسة الاجتماعية ما بين: استخدام الهاتف للوصول إلى البيانات السرية الخاصة بكلمات المرور وتحويل المبالغ، واستغلال سلة المهملات الخاصة بالأجهزة في الحصول على البيانات السرية التي تم حذفها (الكندي، البلوشي، ٢٠٢٠، ص٧٥).

٩-التطرف الإلكتروني: هو عبارة عن أنشطة توظيف شبكة الإنترنت والهواتف المتنقلة والخدمات الإلكترونية المرتبطة ب نشر وبث واستقبال وإنشاء المواقع والخدمات التي تسهل انتقال وترويج المواد الفكرية المغذية للتطرف الفكري وخاصة المحرصة على العنف والإرهاب أيا كان التيار أو الشخص أو الجماعة التي تنبئ أو تشجع أو تمويل كل ما من شأنه توسيع دائرة ترويج مثل هذه الأنشطة (الفقي، حجاج، ٢٠١٨، ص ١٩٣).

وقد أضاف (المنتشري، وحريري) ثلاثة مفاهيم ، وهي :

١٠-الاحتيال الإلكتروني: وهو يتخذ أشكالا وطرقا متعددة، منها إيهام الضحية (المجني عليه) بوجود مشروع كاذب، وقد يتخذ اسما أو صفة كاذبة تمكنه من الاستيلاء على الضحية، فيتم الاتصال واستخدام البيانات الكاذبة من أجل الاحتيال والكذب على الضحية.

١١-التغريب والاستدراج: غالب ضحايا هذا النوع من المخاطر يكون من الأطفال أو صغار السن من مستخدمي شبكات الإنترنت ؛ حيث يوهم المجرمون ضحاياهم برغبتهم في تكوين صداقات على الإنترنت، وقد تتطور هذه الصداقات إلى التقاء مادي بين الطرفين.

١٢-الإرجاف الإلكتروني: ويقصد به بث الأخبار المحبطة والمسيئة ونشر الشائعات بغرض إحداث الخوف والاضطرابات وزعزعة الأمن والإيمان في النفوس، ويعتبر

بث تلك الأخبار والشائعات وسيلة خطيرة لإرباك الرأي العام، وهو يستخدم بشكل عام كوسيلة لتحطيم مصادر الأخبار الحقيقية.

المبحث الثاني: القصص المصورة

أحد الأنواع الأدبية التي تعتمد على الصور والرسوم إلى جانب النص المكتوب. (نيروخ، ٢٠٠٦)

فالصورة تجسد المفهوم، وتشخص المعنى، وتجعل المحسوس أكثر حسية، فالرؤيا تجربة من خلال الواقع واعتماد الصورة على معطيات الموضوع وبناء الرؤيا، فالصورة مكون رمزي وتؤويل مرئي للوقائع والأفكار (العساف، ٢٠٠٤).

أكدت الصور في القصص المصورة فاعليتها أثناء سرد القصة، فاستخدامها يعد من العوامل المساعدة في نقل المعلومات المتضمنة في القصة إلى عقول الأطفال بالشكل المطلوب، وكذلك كان للصور دور بارز في تفعيل عملية الاتصال بين المعلمة بما يساعد في تحقيق التأثير المطلوب، وتحقيق الأهداف المرجوة من القصة. -أهمية القصص المصورة:

يشير هارلن (2000 ، Harlen) إلى أن إكساب المتعلم للمعرفة باستخدام الأسلوب القصصي بشكل متسلسل ، يوضح المفاهيم ، ويزيل من غموضها ، ويجعل التعلم أكثر إثارة وجاذبية .

كما تشير خلف (٢٠٠٦ : ١٨) إلى أهمية قصص الأطفال على النحو التالي:

- ١-تساعد على تحسين أداء الطفل في كافة المجالات، وتزويده بقدر كبير من مفاهيم الأمن السيبراني والحقائق العلمية.
- ٢-تعميق خيال الطفل، وتوسيع مداركه من خلال متابعة الشخصيات.
- ٣-تعتبر من أهم المصادر التي يستقي منها الطفل لغته، وفكره، ومعتقداته.
- ٤-تتيح للطفل حرية التفكير والتعبير عن رأيه.
- ٥-تعميق الوعي الثقافي للطفل.

كما تشير محمد (٢٠٠٨ : ١٨) إلى أن ذاكرة تخيل الصور أقوى من تذكر الكلمات، فالحكايات المصورة تساعد على نمو المهارات اللغوية والاجتماعية، كما يعد تفسير الطفل للصور أول مهارة من مهارات تعلم القراءة، ثم يتطور الاهتمام إلى المفاهيم المتضمنة أسفل الصور، فالصور تجذب الطفل للمفاهيم المتضمنة داخل القصة.

الأسس التربوية والنفسية لإعداد القصة المصورة:

ويشير كل من فرحان، عوض (٢٠٠٦) إلى مجموعة من الأسس التي يجب مراعاتها عند إعداد القصة المصورة منها:

أ-أن تتضمن كلمات ولغة سهلة ومناسبة لخصائص الأطفال الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

ب-أن تكون لها بداية مشوقة وممتعة لجذب الأطفال.

- ج- أن تتضمن شخصيات وأحداث شيقة وذات معنى.
د- أن يتضمن محتواها المفاهيم والقيم المراد إكسابها للأطفال.
هـ- أن تدفع الأطفال إلى الأمام في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لديهم.
و- أن تكون أحداثها منطقية تنتهي بنهاية طبيعية مقنعة.
ز- أن تكون الصور كبيرة وواضحة وألوانها جذابة وممتعة.
ح- الترابط والتكامل بين كل من الصور والموضوعات داخل القصة.
الدراسات السابقة:

دراسات تناولت الأمن السيبراني:

اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بدراسة مفاهيم الأمن السيبراني، وقياس وعي الأطفال والمعلمين سواء قبل الخدمة وأثناء الخدمة بتلك المفاهيم، ومن هذه الدراسات :

هدفت دراسة إبراهيم (٢٠٢١) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بجوانب الأمن السيبراني في التعليم عن بعد لدى معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وتم تدريب المعلمات بواقع (١٠ جلسات تدريبية) وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح، وأوصت الدراسة بضرورة تنمية الوعي بجوانب الأمن السيبراني لدى المعلمين في جميع المراحل التعليمية.

كشفت دراسة القحطاني (٢٠١٩) عن مدى توافر الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية من منظور اجتماعي من وجهة نظرهم، وتكونت العينة من (٤٨٦) طالب وطالبة من طلبة الجامعات السعودية طبقت عليهم استبيان الأمن السيبراني، وأظهرت النتائج أن (٦٧,٥ %) من أفراد العينة سمعوا عن الأمن السيبراني، كما تبين أن أقرب مفهوم للأمن السيبراني من وجهة نظرهم هو استخدام مجموعة من الوسائل التقنية والتنظيمية والإدارية لمنع الاستخدام غير المصرح به ولمنع سوء الاستغلال واستعادة المعاملات الالكترونية ونظم الاتصالات والمعلومات التي تحتويها.

وقامت الصائغ (٢٠١٨) بدراسة هدفت لتحديد العلاقة بين وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين الاحتياطات الأمنية التي يتخذونها للوقاية من الجرائم الإلكترونية، وتكونت العينة من (٢١٥) منهم (٤٨) من الذكور (١٦٧) من الإناث، واستخدمت استبيان الأمن السيبراني، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين الاحتياطات الأمنية المتبعة للوقاية من الجرائم الإلكترونية، وكذلك وجدت علاقة بين وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين دخل الأسرة، فيما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وبين متغيرات النوع والعمل والعمر.

هدفت دراسة (Zhang - Kennedy , Chiasson (2021) (شاسان، كاندي، زان) إلى تقييم الأدوات التعليمية للوسائط المتعددة من أجل تنمية وعي المتعلمين بالأمن السيبراني والتي بلغت (١٧٠ أداة)، وشملت العينة مستخدمي تلك الأدوات، مع استبعاد المتخصصين والمدرّبين على تطبيقات الأمن السيبراني شاملة المعلمين والمتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين الوسائط المتعددة برامج تطبيقية لتنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى القائمين بالعملية التعليمية.

هدفت دراسة (ALEXEI (2021 (إلكس) تلك الدراسة الوصفية إلى تحديد التهديدات السيبرانية وخاصة في ظل جائحة كوفيد - ١٩ ، وزيادة الاعتماد على المنصات الإلكترونية لتفعيل التعليم عن بعد، وناقشت التهديدات الأمنية الخاصة بالحوسبة السحابية، والتقنيات، وأنظمة إدارة المعلومات، وكذلك التهديدات الأمنية للخدمات، والمنصات ومؤتمرات الفيديو كونفراس، وأوصت الدراسة بضرورة تثقيف المتعلمين بمفاهيم الأمن السيبراني لحماية أنفسهم وبياناتهم الشخصية.

هدفت دراسة " كوريغان وروبرتسون (Corrigan & Robertson, 2015) إلى معرفة دور قادة المدارس في مواجهة الجرائم السيبرانية، وتم استطلاع آراء تسعة من مديري المدارس الكندية، وشمل الاستطلاع معرفة الجرائم السيبرانية الناتجة عن استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي، والسلوكيات والسياسات السيبرانية التي تتبعها المدرسة لتعزيز الأمن السيبراني في المدرسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن قادة المدارس يؤدون أدواراً متعددة في تعزيز الأمن السيبراني، والتحرك الفوري في حال وقوع أي جرائم سيبرانية، والتنسيق مع أولياء الأمور لمتابعة تلك الجرائم، كما أوضحت الدراسة دور قادة المدارس في وضع سياسات تدعم الاستخدام الآمن للإنترنت، والاستجابة للأحداث السيبرانية التي قد تحدث خارج نطاق المدرسة. دراسات تناولت القصص المصورة :

تقصت دراسة (براعم، و دحلان ٢٠١٦) فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزه ظن وقد تمثلت أدوات ومواد الدراسة في بناء القصص الرقمية، ودليل المعلم، واختبارات مهارات حل المسألة اللفظية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) تلميذ وتلميذة من الصف الثالث الأساسي وتمثل منهج الدراسة في المنهج التجريبي وكانت من أهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥)، بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار لصالح المجموعة التجريبية، وتمثلت أهم توصياتها بضرورة استخدام القصص كطريقة لتقديم الأفكار الرياضية.

أثبتت دراسة (Kelley ، Michael (2005 (مشال، كيلي) عن مدرس الحديث تعزيز محو الأمية والتنمية من خلال الاستجابة إلى القصة ، هذه الدراسة

استخدمت مشارك المراقب في أساليب جمع البيانات لبحث الكيفية عن العلاقة بين أطفال الرياض والمدرسين المشاركين في الحديث وذلك بعد قراءة كتاب مصورا أو فصلا من رواية . والفصل أربعة كتب ويتكون من (٤١) صورة وكانت قراءة الكتب ومناقشة الأطفال في ما يزيد على (٨٩) جلسة، مما أسفر عن (٢٠٠) ساعة من المناقشات على شرائط فيديو داخل حجرة الدراسة وكان من أهم النتائج تهيئة المناخ للأطفال في الحقل الدراسي استعداد للاستماع والتفكير، وعندما استجاب المعلم للأطفال أسفر عن (٧٦٤) شرائح من الكلام تم تنميتها إليهم من خلال قراءة القصة على الأطفال بشكل منظم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالنظر للدراسات السابقة يتضح أنها اهتمت بمدى توفر وعي المعلمين والمتعلمين بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز مفاهيم الأمن السيبراني لديهم، وتنوعت عينات الدراسة فيها، فكانت العينة في بعض الدراسات من معلمي المدارس، بينما كانت العينات في دراسات أخرى من طلبة الجامعات، تميزت الدراسة الحالي بأن العينة هي أطفال الروضة بمحافظة الأحساء، مما يعني أن هذه الدراسة مكملة للدراسات المستعرضة، كما تميزت الدراسة الحالية بتحديد القصص المصورة التي تنمي عند الأطفال مفاهيم الأمن السيبراني، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة وإجراءاتها وبناء أداة الدراسة وفي تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على :

المنهج شبه التجريبي : هو الذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع). (العساف، ٢٠١٧)

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة : يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأشخاص أو (الأفراد) أو المؤسسات التي يمكن أن يكونوا أعضاء في عينة الدراسة ومجتمع الدراسة جمع طبيعي أو جغرافي أو سياسي من الأفراد أو الحيوانات أو النباتات أو المواضيع (سعد ، ٢٠١٨).

وسيكون مجتمع الدراسة أطفال الروضة بمحافظة الأحساء من الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي ١٤٤٤ - ١٤٤٥ هـ.

عينة الدراسة : يمكن تعريف عينة الدراسة على أنها : جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة منهجية أو عشوائية لتمثيل مجتمع الدراسة، حيث يتم فحص عينة الدراسة لتعميم النتائج على باقي المجتمع (العزاوي ، ٢٠٠٨).

تنقسم عينة الدراسة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية سيطبق عليهم البرنامج التجريبي لقياس مدى الاستفادة من البرنامج والمجموعة الضابطة لا يطبق عليهم البرنامج ثم سيطبق الاختبار المصور على كلا المجموعتين وسوف يتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من أطفال الروضة بمحافظه الأحساء.

أداة الدراسة :

أدوات القياس : سوف تستخدم الدراسة أداة اختبار مصور لقياس مفاهيم الأمن السيبراني لدى طفل الروضة.

البرنامج التجريبي: برنامج تجريبي قائم على القصص المصورة لدى الصف الثالث الابتدائي.

ويعرف الاختبار المصور بأنه من الاختبارات الجمعية غير اللفظية التي تهدف إلى قياس القدرة على إدراك التشابه والاختلاف بين الموضوعات والأشياء (صالح ، ٢٠٠٨).

بناء أداة البحث الميدانية (الاختبار المصور) للتعرف على فاعلية القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي وفي هذه الدراسة يتكون الاختبار المصور من ثلاث محاور وهي المحور الأول: التثمر السيبراني والمحور الثاني والثالث : الهندسة الاجتماعية والتغريب والاستدراج.

إعداد أدوات الدراسة:

المتغير المستقل: القصص المصورة.

المتغير التابع: مفاهيم الأمن السيبراني.

لغرض الدراسة الحالية قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

١. اختبار لقياس مفاهيم الأمن السيبراني.

٢. البرنامج المقترح القائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي.

وتفصيل إعداد أدوات الدراسة على النحو التالي:

(٢) البرنامج المقترح: فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي.

مقدمة البرنامج:

عزيتي المعلمة/

القصص المصورة هي أداة فعالة في توصيل المفاهيم المعقدة بطرق مبسطة وجذابة، مما يجعلها وسيلة تعليمية ممتازة للأطفال في المرحلة المبكرة من العمر.

عندما يتعلق الأمر بالأمن السيبراني، يمكن للقصص المصورة أن تلعب دورًا حيويًا في توعية الأطفال بمبادئ السلامة على الإنترنت بطريقة سهلة ومفهومة. يعيش الأطفال اليوم في عالم رقمي متسارع، حيث يتعرضون بشكل مستمر للأجهزة الإلكترونية والإنترنت. لذا، من الضروري تزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لحماية أنفسهم من التهديدات السيبرانية المحتملة. تبرز القصص المصورة كأداة مبتكرة في هذا السياق، إذ يمكن استخدامها لتوضيح مفاهيم مثل الخصوصية، وكلمات المرور القوية، والحذر من الرسائل الغريبة، والأمان أثناء استخدام التطبيقات والألعاب على الإنترنت.

تتمتع القصص المصورة بقدرة كبيرة على جذب انتباه الأطفال بفضل الرسوم الملونة والشخصيات الجذابة، مما يسهل عليهم فهم واستيعاب الرسائل المقدمة. من خلال قصص مشوقة ومواقف حياتية، يمكن للأطفال التعرف على التهديدات السيبرانية وكيفية التعامل معها بطريقة تفاعلية وممتعة. بالتالي، تساهم القصص المصورة في بناء أسس قوية لمفاهيم الأمن السيبراني لدى الأطفال، مما يساهم في تعزيز ثقافة السلامة الرقمية منذ الصغر، ويعدهم ليكونوا مستخدمين آمنين ومسؤولين في المستقبل.

الهدف العام:
الكشف عن فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي.

المفاهيم الرئيسية للبرنامج:
القصص المصورة: القصص المصورة هي نوع من الوسائط التي تستخدم الرسوم والصور المتتابة، غالباً مع نصوص مكتوبة، لتوصيل قصة أو فكرة. تتألف القصص المصورة عادةً من سلسلة من الرسومات التي تروي حكاية ما، حيث يكون لكل رسم أو مجموعة رسومات إطار أو أكثر (تعرف بالألواح) وترافقها حوارات، أو سرد توضيحي، أو كلاهما.

مفاهيم الأمن السيبراني: تتعلق بحماية الأنظمة والشبكات والبرامج من الهجمات الرقمية التي تهدف إلى الوصول إلى المعلومات الحساسة أو تغييرها أو إتلافها، وابتزاز المستخدمين أو مقاطعة العمليات العادية للأعمال. تشمل مفاهيم الأمن السيبراني مجموعة من المبادئ والإجراءات المصممة لضمان حماية المعلومات والتكنولوجيا من التهديدات السيبرانية.

التنمر السيبراني: هو نوع من التنمر يحدث عبر الوسائل الرقمية، مثل الإنترنت والتطبيقات الهاتفية ووسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني والرسائل النصية. يتضمن التنمر السيبراني إرسال أو نشر أو مشاركة محتوى ضار أو سلبي أو مزعج بهدف إيذاء أو إحراج شخص آخر.

التجسس الإلكتروني: هو ممارسة استخدام تقنيات القرصنة والأدوات الإلكترونية لاختراق الأنظمة والشبكات لجمع معلومات سرية أو حساسة من الأفراد أو المؤسسات دون إذنهم. يشمل هذا النوع من التجسس عدة أنشطة، مثل التنصت على الاتصالات، وسرقة البيانات، واستخدام البرامج الضارة للوصول غير المصرح به إلى الأنظمة.

توجيهات المعلمة/ الباحثة أثناء إجرائها للجلسات.

١-تقوم المعلمة بالتخطيط للجلسة مسبقاً بمراعاة أهداف التعلم للأطفال، وتحديد الأنشطة والموارد المناسبة لتحقيق هذه الأهداف.

٢-تكون المعلمة على استعداد للاستماع إلى أفكار وآراء الأطفال، وتشجيعهم على المشاركة والتفاعل خلال الجلسة.

٣-تشجع المعلمة الأطفال وتثني على جهودهم ومشاركاتهم.

٤-تقوم المعلمة بتنظيم الجلسة بشكل يسمح بالتبادل بين الأنشطة المختلفة بطريقة متسقة ومنظمة.

الأدوات المستخدمة في تنفيذ جلسات البرنامج:

سوف ترد بالتفصيل في كل جلسة من جلسات البرنامج.

استراتيجيات التعليم المستخدمة في جلسات البرنامج:

سوف ترد بالتفصيل في كل جلسة من جلسات البرنامج.

عدد جلسات البرنامج:

يتضمن البرنامج (٢) جلستين، كل منها (٢٠) دقيقة، حيث تم تخصيص جلسة لكل نشاط لتنمية مفاهيم الأمن السيبراني من خلال القصص المصورة لدى الصف الثالث الابتدائي.

أساليب التقويم:

ركز البرنامج على استخدام كل من التقويم القبلي والتكويني والختامي حيث شمل: التقويم القبلي في بداية كل جلسة، والتكويني على طول الجلسة، والنهائي في نهاية كل جلسة .

كما تم الاعتماد على الملاحظة المباشرة في قياس قدرة المتعلمين على استيعاب مفاهيم الأمن السيبراني باستخدام القصص المصورة لدى الصف الثالث الابتدائي.

ملخص خطوات البرنامج:

الكشف عن فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي.	الهدف العام من البرنامج
--	-------------------------

الجلسات:	موضوعات
الجلسة الأولى: التمر السيبراني.	
الجلسة الثانية: التجسس الإلكتروني.	
سيتم توضيحها بشكل مفصل عند كل جلسة.	الأهداف الإجرائية لكل جلسة:
سيتم توضيحها بشكل مفصل عند كل جلسة.	الوسائل المستخدمة:
٢٠ دقيقة لكل جلسة.	الزمن لكل جلسة:
سيتم توضيحها بشكل مفصل عند كل جلسة.	الاستراتيجيات المستخدمة:
الجزء التمهيدي: ويتضمن تقويم قبلي.	سير النشاط:
الجزء الأساسي: ويتضمن تقويم مرحلي.	
الجزء الختامي: ويتضمن تقويم نهائي.	
تم ارفاق تقييم نهائي لكل جلسة يحتوي على عدة أنشطة مختلفة (ورقة عمل، أو بطاقات)	التقييم الختامي:

الهدف العام:

الكشف عن فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي.
موضوع الجلسة الأولى: التمر السيبراني
الأهداف الإجرائية:

١. أن يشارك الطفل زملائه في التعرف على معنى التمر السيبراني
 ٢. أن يبدي الطفل رايه عن سلوك المتمتر
 ٣. أن يذكر الطفل بعض طرق التخلص من هذا السلوك العدواني
 ٤. أن يقوم الطفل بسرّد قصة عن التمر مع زملائه
- زمن ومكان تنفيذ الجلسة الواحدة: ٣٠ دقيقة – في غرفة النشاط/ أو غرفة الصف
الأدوات المستخدمة في الجلسة: صور عن التمر السيبراني

الاستراتيجيات المستخدمة:

-الحوار والمناقشة، العصف الذهني

خطوات سير الجلسة:

التمهيد للجلسة: ترحب المعلمة بالأطفال وتخلق جو هادئ وحديث ودي معهم في غرفة النشاط، ثم تبدأ الفترة بسؤال: ماذا تعرفون عن التمر؟ ما معنى التمر السيبراني؟

الجزء الأساسي في الجلسة: افتح حوارا مع الأطفال يدور حول معنى التمر السيبراني وأخبرهم بأن التمر هو سلوك عدواني غير مرغوب فيه بقصد المضايقة وانتحال الشخصية وإرسال أو نشر محتوى سلبي أو ضار عن شخص آخر، والملاحقة عبر الإنترنت، والبحث عن المعلومات الخاصة لشخص ما بقصد التهديد. ا طرح بعض الأسئلة المثيرة للتفكير مثل هل التمر السيبراني سلوك صحيح؟ ولماذا؟

أقوم بإحضار صور عن التنمر السيبراني ويشاهدها الأطفال للتعرف على تلك الظاهرة.

في نهاية النشاط أوجه الأطفال انه يمكننا التخلص من هذا السلوك ومواجهته عن طريق عدم تقليد المتنمرين والسرعة في الإبلاغ عنهم وعدم التواصل مع الغرباء بمنصات الألعاب أو وسائل التواصل الاجتماعي.

الجزء الختامي: تختم المعلمة بطرح الأسئلة المثيرة للتفكير:

ما معنى التنمر السيبراني؟

ماذا تفعل اذا تعرضت للتنمر عبر الإنترنت؟

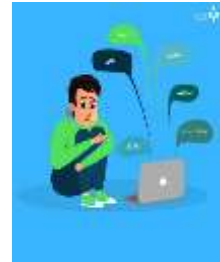
لماذا يعتبر التنمر السيبراني سلوك عدواني؟

كيف يتصرف الشخص المتنمر مع الآخرين عبر الإنترنت؟

ثم تنتقل المعلمة الى النشاط التقويمي: تعرض لهم ورقة العمل تقييم النشاط: حوط الصور التي تعبر عن التنمر السيبراني



صل بين الصورة والصورة المطابقة لها.



أمامك صورة تعبر عن التمر – كم عدد الأطفال الذين يتنمروا على صديقتهم.



بطاقة ملاحظة:

الاسم: التاريخ:

بطاقة ملاحظة للطفل:

الملاحظات	٤	٣	٢	١	مؤشرات الأداء
					١- يذكر الطفل معنى التتمر السبيرياني
					٢- يذكر الطفل أسباب التتمر السبيرياني
					٣- يذكر الطفل طرق الوقاية من التتمر السبيرياني
					٤- يبدي الطفل رايه حول سلوك التتمر
					٥- يقوم الطفل بسر د قصة عن التتمر مع زملائه

٤	٣	٢	١
أقن كامل المهارة	أقن نصف المهارة	أقن جزءا من المهارة	لم يقن المهارة

قصة عن التتمر السبيرياني



اقترحت سلمى على أختها ندى أن تتشاركها اللعب في منصة للألعاب الإلكترونية واشتركتا في اللعب مع مجموعة وتعارف الزملاء على بعضهم البعض أثناء اللعب واستمتعتا سلمى وندى باللعب مع المجموعة.

ذات يوم فتحت ندى منصة اللعب ولعبت مع المجموعة وفي اليوم التالي وجدت سلمى أن ندى تجلس بمفردها وتبكي بشدة فتناقشت معها لتعرف سبب بكاءها واكتشفت أن المجموعة التي تلعبان معها في منصة اللعب قد سخرها منها سخرية

شديدة وتتمروا عليها بالقول لها أنها يجب أن تتعلم اللعب على الإنترنت وأنها تجهل اللعب.

قررت سلمى أن تدافع عن أختها ندى وتتصح المجموعة بالابتعاد عن هذا السلوك الخاطئ وهو التمرر الإلكتروني فأنشأت سلمى قروب خاص بينها وبين المجموعة عبر وسيلة التواصل الاجتماعي واتساب.

وتحدثت إليهم في هدوء عما حدث مع ندى وقالت لهم في نهاية حديثها أن الرسول ﷺ قد نهى عن التمرر في الحديث الشريف

حيث قال ﷺ: (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده).

ندم الأصدقاء عما فعلوه مع ندى وقرروا الاعتذار لها على المنصة

في اليوم التالي اجتمعت المجموعة كلها وتحدثوا لسلمى وقرروا الاعتذار

لندى عبر منصة اللعب الإلكتروني فأخبرت سلمى أختها بان المجموعة ندمت على ما

فعلت وقرروا الاعتذار لها وطلبت سلمى من ندى فتح منصة اللعب وفتحت ندى

المنصة ووجدت رسائل الأصدقاء لها محملة بالأعذار وطلبوا منها أن تعود للعب

معهم وعادت ندى وسلمى للعب مع المجموعة وساد الاحترام والود بينهم.

موضوع الجلسة الثانية: التجسس الإلكتروني

الأهداف الإجرائية:

١. أن يشارك الطفل زملائه في التعرف على معنى التجسس الإلكتروني

٢. أن يبدي الطفل رايه عن سلوك التجسس

٣. أن يذكر الطفل طرق مواجهة التجسس الإلكتروني

٤. أن يقوم الطفل بسرد قصة عن التجسس الإلكتروني مع زملائه

زمن ومكان تنفيذ الجلسة الواحدة: ٣٠ دقيقة – في غرفة النشاط/ أو غرفة الصف

الأدوات المستخدمة في الجلسة: صور عن التجسس الإلكتروني

الاستراتيجيات المستخدمة:

- الحوار والمناقشة، العصف الذهني

خطوات سير الجلسة:

التمهيد للجلسة: ترحب المعلمة بالأطفال وتخلق جو هادئ وحديث ودي معهم في

غرفة النشاط، ثم تبدأ الفترة بسؤال: ماذا تعرفون عن التجسس؟ ما معنى التجسس

الإلكتروني؟

الجزء الأساسي في الجلسة: افتح حوارا مع الأطفال يدور حول معنى التجسس

الإلكتروني وأخبرهم بان التجسس الإلكتروني هو أن يتتبع الإنسان أخاه في مشاهدة

رسائله الشخصية من خلال برامج تعمل على سرقة الرسائل عبر الإنترنت.

اطرح بعض الأسئلة المثيرة للتفكير مثل هل التجسس الإلكتروني سلوك صحيح؟

ولماذا؟

أقوم بإحضار صور عن التجسس الإلكتروني ويشاهدها الأطفال للتعرف على تلك الظاهرة
أخبر للأطفال بان ديننا نهانا عن التجسس فقد قال تعالى: (ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا).
ففي نهاية النشاط أوجه الأطفال انه يمكننا أن نقي أنفسنا من التجسس الإلكتروني عن طريق عدم فتح الرسائل الغير مرغوب فيها في صندوق البريد الإلكتروني الخاص بنا وعدم قبول وفتح الرسائل الغريبة التي تصلنا على وسائل التواصل الاجتماعي.
الجزء الختامي: تختتم المعلمة بطرح الأسئلة المثيرة للتفكير:
ماذا تعرف عن التجسس الإلكتروني؟
ماذا تفعل إذا تعرضت للتجسس الإلكتروني عبر الإنترنت؟
لماذا يعتبر التجسس الإلكتروني جريمة؟
ثم تنتقل المعلمة الى النشاط التقويمي: تعرض لهم ورقة العمل.
تقييم النشاط: اكتب أول حرف للصورة التي أمامك وأكمل الكلمة.
صل بين الصورة وظلها

بطاقة ملاحظة:

الاسم:
بطاقة ملاحظة للطفل: التاريخ:

مؤشرات الأداء	١	٢	٣	٤	الملاحظات
١- يذكر الطفل معنى التجسس الإلكتروني					
٢- يذكر الطفل أسباب التجسس الإلكتروني					
٣- يذكر الطفل طرق الوقاية من التجسس الإلكتروني					
٤- يبدي الطفل رايه حول سلوك التجسس					
٥- يقوم الطفل بسررد قصة عن التجسس الإلكتروني مع زملائه					

١	٢	٣	٤
لم يتقن المهارة	أتقن جزءا من المهارة	أتقن نصف المهارة	أتقن كامل المهارة

قصة عن التجسس الإلكتروني:

ذات يوم فتح شريف جواله وجد رسالة من شخص غريب أرسل اليه صور شخصية كانت بجوال شريف ، قام ذلك الشخص بتهديد شريف بنشر الصور أو يدفع له نقودا حتى لا ينشرها ويفضحه، لم يكن مع شريف النقود التي طلبها الشخص وجلس يبكي حتى راه والديه وتحديث إليهم في هدوء عما حدث مع ندى وقالت لهم في نهاية حديثها.

قام والد شريف بتبليغ الشرطة الإلكترونية في الحال وقد عرفوا عنوان الشخص الذي هدد شريف بنشر الصور وطلب منه المسؤول عن الجرائم الإلكترونية تبليغ الشرطة لإلقاء القبض على المجرم الذي قام بتهديد شريف. نصحه المسؤول بان يوجه الوالدان ابنهم الى الطرق الصحيحة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والأجهزة الذكية ومراقبة ابنهم حتى لا يتكرر حدوث مثل هذه الجرائم.

الاختبار التحصيلي لقياس مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي:

تكون اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي من (٦) سؤال، ووزعت أسئلة الاختبار على مفهومين كما في الجدول (١)

جدول (١) عدد أسئلة اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي

عدد الاسئلة	المفاهيم
3	التنمر السيبراني
3	التجسس الإلكتروني
6	الاجمالي

تحليل اسئلة اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) طالب وطالبة من طلاب الصف الثالث الابتدائي، وذلك بغرض تحليل اسئلة الاختبار من حيث معاملات الصعوبة والتمييز، وكذلك لاستخراج دلالات الصدق والثبات.

أولاً: معاملات الصعوبة والتمييز

أ. معاملات الصعوبة:

تم تقسيم الطلاب الى فئتين حسب الدرجة الكلية على الاختبار (فئة عليا وفئة دنيا) وبنسبة (٢٧%) لكل فئة وبواقع (٣) طلاب لكل فئة، لاستخراج معاملات الصعوبة والتمييز لاسئلة الاختبار.

تم قياس معامل الصعوبة لاسئلة الاختبار المتمثلة في الاسئلة الموضوعية والتي تكون الإجابة عنها اما صحيحة او خاطئة فأن معامل الصعوبة يتم احتسابه وفقاً للمعادلة الآتية:

معامل الصعوبة = (مجموع درجات طلاب الفئتين العليا والدنيا على السؤال) / (٢)
(عدد الطلاب في احدى الفئتين)، (عوده، ٢٠٠٥)، والجدول (٢) يوضح معاملات الصعوبة لاسئلة اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي بناء على نتائج العينة الاستطلاعية:

جدول (٢): معاملات الصعوبة لاسئلة اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي

السؤال	معامل الصعوبة
1	0.50
2	0.50
3	0.66
4	0.50
5	0.66
6	0.50

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات الصعوبة لاسئلة اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي تتراوح بين (٠.٥٠ --- ٠.٦٦)، ووفقاً لعودة (٢٠٠٥، ٢٥٧) فإن أي سؤال يتراوح معامل صعوبته بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) تعد فقرة مقبولة، وينصح بالاحتفاظ بها في الاختبار.

كما بلغ متوسط صعوبة الاختبار (٠.٥٦) ويعتبر اختبار متوسط الصعوبة. المرجع: عودة، احمد ٢٠٠٥. القياس والتقويم في العملية التدريسية، اربد، دار (الامل).

ب. معاملات التمييز:

تم حساب معاملات التمييز لاسئلة الاختبار من خلال تقسيم الطلاب إلى فئتين: عليا ضمت (٢٧) % من الطلاب الذين حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار، وفئة دنيا ضمت ٢٧% من الطلاب الذين حصلوا على أدنى الدرجات في الاختبار، بواقع (٣) طلاب لكل فئة، ويشير (عودة، ٢٠٠٥) أن المتخصصين في القياس قد وضعوا قيمًا مرجعية يتم الاستناد إليها في إصدار الأحكام على مفردات الاختبار، وذلك على النحو الآتي:

تحذف المفردة التي يكون معامل تمييزها سالبًا.

يُنصح بحذف المفردة التي يكون معامل تمييزها أقل من ٠.٢٠.

تُقبل المفردة التي يكون معامل تمييزها من ٠.٢٠ فما فوق، وتم استخراج معامل التمييز من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = (Tu - TI) / (N)$$

Tu = مجموع درجات أفراد الفئة العليا على السؤال.

TI = مجموع درجات أفراد الفئة الدنيا على السؤال.

N = عدد أفراد إحدى المجموعتين العليا أو الدنيا

ويوضح الجدول (٣) معاملات التمييز لكل سؤال من اسئلة اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي.

جدول (٣): معاملات التمييز لاسئلة اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة

الصف الثالث الابتدائي

السؤال	معامل التمييز
1	0.33
2	0.33
3	0.66
4	0.33
5	0.66
6	0.33

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات التمييز لاسئلة الاختبار تتراوح بين (٠.٣٣ --- ٠.٦٦)، ووفقاً لعودة (٢٠٠٥، ٢٠٠٧) فإن أي فقرة يتراوح معامل تمييزها (٠.٢٠) فأعلى تعد فقرة مقبولة، وينصح بالاحتفاظ بها في الاختبار.

معاملات الصدق والثبات لاختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي

أولاً: الصدق:

(١) الصدق الظاهري " المحكمين "

تم عرض الاختبار على (١) محكمين للحكم على مناسبة أسئلة الاختبار لمحتوى المادة وصياغة أسئلة الاختبار ووضوحها ومناسبتها للطلاب وتم الأخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم لاعتماد الاختبار بصورته النهائية.

(٢) الصدق البنائي " صدق الاتساق " (Internal Consistency):

استخدمت الباحثة معامل ارتباط "بيرسون" بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار مفاهيم الأمن السيبراني الصف الثالث الابتدائي مع الدرجة الكلية للمفهوم المنتمية له، وكذلك معامل الارتباط بين الأسئلة والدرجة الكلية للاختبار، من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) طالب، كما بالجدول (٤):

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات اسئلة اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي مع الدرجة الكلية للمفهوم المنتمية له، وكذلك معامل الارتباط بين الأسئلة والدرجة الكلية للاختبار

السؤال	معامل الارتباط مع المفهوم	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاختبار
1	.786**	.640**
2	.535**	.507**
3	.717**	.534**
4	.528**	.501**
5	.759**	.620**
6	.754**	.628**

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات اسئلة اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي مع الدرجة الكلية للمفهوم المنتمية له دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط (٠.٥٢٨** -- ٠.٧٨٦**)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار بين (٠.٥٠٧** -- ٠.٦٤٠**) ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١). وهذا يشير الى تحقق صدق الاختبار.

كما تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مفهوم من مفاهيم اختبار مفاهيم الأمن السيبراني والدرجة الكلية للاختبار، والجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥) معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مفهوم من مفاهيم الأمن السيبراني والدرجة الكلية للاختبار

المفهوم	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
التنمر السيبراني	.870**	.000
التجسس الإلكتروني	.942**	.000

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مفهوم من مفاهيم اختبار مفاهيم الأمن السيبراني والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط (**٠.٨٧٠ -- ٠.٩٤٢) وبمستوى دلالة (٠.٠٠) وهذا يشير الى تحقق صدق الاختبار.

ثانياً: ثبات اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لطلبة الصف الثالث الابتدائي: لحساب قيم معامل ثبات الاختبار على الدرجة الكلية للاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وتم حساب قيم معامل الثبات باستخدام الفا كرونباخ والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦) معاملات ثبات الاختبار الفا كرونباخ لمفاهيم الأمن السيبراني

عدد الاسئلة	الفا كرونباخ	الثبات الكلي للاختبار
6	0.90	

اظهر الجدول (٦) أن معامل ثبات الاختبار الكلي الفا كرونباخ بلغ (٠.٩٠) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب للدراسة، مما يشير إلى ثبات الاختبار.

تكافؤ المجموعات:

للتحقق من تكافؤ المجموعات (الضابطة والتجريبية) على اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي في التطبيق القبلي، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧) اختبار (ت) للعينات المستقلة للتحقق من تكافؤ المجموعات (الضابطة والتجريبية) على اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي في

التطبيق القبلي

المفهوم	المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
التنمر السيبراني	الضابطة	24	2.25	.897	.972	46	.336
	التجريبية	24	2.00	.885			
التجسس الإلكتروني	الضابطة	24	2.46	.884	1.363	46	.180
	التجريبية	24	2.17	.565			
الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم الأمن السيبراني	الضابطة	24	4.71	.999	1.421	46	.162
	التجريبية	24	4.25	1.225			

أظهر الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على اختبار مفاهيم الأمن السيبراني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي على جميع المفاهيم وعلى الدرجة الكلية في التطبيق القبلي، حيث كانت مستوى الدلالة لقيم (ت) أكبر من (٠.٠٥)، مما يشير إلى تكافؤ المجموعات.
الأساليب الإحصائية:

تم استخدام البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) حيث تم استخراج:

- ١- معاملات الصعوبة والتمييز
 - ٢- معاملات ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق
 - ٣- معاملات الفا كرونباخ للتحقق من الثبات
 - ٤- اختبار (ت) للعينات المستقلة للإجابة عن تساؤلات الدراسة.
 - ٥- حجم الأثر من خلال مربع إيتا
- نتائج الدراسة

نتائج السؤال الرئيس: ما فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي؟

تم التحقق من الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الأمن السيبراني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية"

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم الأمن السيبراني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي، والجدول (٤ - ١) يبين ذلك:

جدول (٨) اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات

أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على الدرجة

الكلية لاختبار مفاهيم الأمن السيبراني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي

المفهوم	المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر مربع إيتا	مستوى حجم الأثر
الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم الأمن السيبراني	الضابطة	24	4.29	1.429	-3.571	46	.001	0.22	كبير
	التجريبية	24	5.46	.721					

أظهر الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في

التطبيق البعدي على الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم الأمن السيبراني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي ولصالح المجموعة التجريبية، وبلغت قيمة (ت) (٣.٥٧١) وبمستوى دلالة (٠.٠٠١) وهي أقل من (٠.٠٥)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٤.٢٩) وبانحراف معياري (١.٤٢٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٥.٤٦) وبانحراف معياري (٠.٧٢١)، كما بلغ حجم الأثر (٠.٢٢) وبمستوى تأثير كبير.

مما يشير الى فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي . وبذلك تقبل الباحثة الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الأمن السيبراني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية"

يعزى ذلك إلى أن القصص المصورة أداة تعليمية فعالة في توصيل المعلومات بشكل مبسط وجذاب للأطفال، وخاصة عندما يتعلق الأمر بمواضيع معقدة مثل الأمن السيبراني. تشير الدراسات إلى أن استخدام الوسائل البصرية مثل القصص المصورة يمكن أن يعزز الفهم والاستيعاب لدى الأطفال، ويساهم في ترسيخ المعلومات بشكل أفضل مقارنة بالوسائل التقليدية

نتائج السؤال الاول: ما فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفهوم التمر السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي؟

تم التحقق من الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في مفهوم التمر السيبراني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية"

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم التمر السيبراني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي، والجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩) اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم

التمر السيبراني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي

المفهوم	المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	حجم الأثر مربع إيتا	مستوى حجم الأثر
مفهوم التمر السيبراني	الضابطة	24	2.25	.944	-2.807	46	.007	0.15	كبير
	التجريبية	24	2.83	.381					

اظهر الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في

التطبيق البعدي على مفهوم التتمر السبيرياني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي ولصالح المجموعة التجريبية، وبلغت قيمة (ت) (٢.٨٠٧) وبمستوى دلالة (٠.٠٠٧) وهي أقل من (٠.٠٥)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢.٢٥) وبانحراف معياري (٠.٩٤٤)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢.٨٣) وبانحراف معياري (٠.٣٨١)، كما بلغ حجم الأثر (٠.١٥) وبمستوى تأثير كبير.

مما يشير الى فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفهوم التتمر السبيرياني لدى الصف الثالث الابتدائي ، وبذلك تقبل الباحثة الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم التتمر السبيرياني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية" يعزى ذلك إلى أن القصص المصورة أداة تعليمية فعالة في توعية الأطفال بمخاطر التتمر السبيرياني وكيفية التعامل معه. من خلال الجمع بين النصوص والرسوم البيانية، تستطيع القصص المصورة جذب انتباه الأطفال وتعزيز فهمهم للمفاهيم المعقدة بطريقة ممتعة وجذابة

نتائج السؤال الثاني: ما فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفهوم التجسس الإلكتروني لدى الصف الثالث الابتدائي؟

تم التحقق من الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم التجسس الإلكتروني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية"

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم مفهوم التجسس الإلكتروني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي، والجدول (١٠) يبين ذلك:

جدول (١٠) اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم التجسس الإلكتروني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي

المفهوم	المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية	حجم الأثر مربع ايتا	مستوى حجم الاثر
مفهوم التجسس الإلكتروني	الضابطة	24	2.08	.929	-2.407	46	.020	0.11	متوسط
	التجريبية	24	2.75	.989					

اظهر الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم التجسس الإلكتروني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي ولصالح المجموعة التجريبية، وبلغت قيمة (ت) (٢.٤٠٧) وبمستوى دلالة (٠.٠٢٠) وهي أقل من (٠.٠٥)، كما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢.٠٨) وبانحراف معياري (٠.٩٢٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢.٧٥) وبانحراف معياري (٠.٩٨٩)، كما بلغ حجم الأثر (٠.١١) وبمستوى تأثير متوسط.

مما يشير الى فاعلية برنامج قائم على القصص المصورة في تنمية مفهوم التجسس الإلكتروني لدى الصف الثالث الابتدائي ، وبذلك تقبل الباحثة الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في تنمية مفهوم التجسس الإلكتروني لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية" يعزى ذلك إلى أن القصص المصورة أداة تعليمية فعالة لتبسيط وتوضيح المفاهيم المعقدة مثل التجسس الإلكتروني للأطفال في المرحلة الابتدائية. تسهم هذه القصص في تعزيز فهم الأطفال للمخاطر الإلكترونية وكيفية حماية أنفسهم منها.

توصيات الدراسة:

- ١- تطوير مناهج دراسية تتضمن مواد تعليمية حول الأمن السيبراني مستندة على القصص المصورة، مع إدماجها في مختلف المواد الدراسية.
- ٢- تدريب متخصص للمعلمين حول كيفية استخدام القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني، بالإضافة إلى توفير دعم فني وموارد تعليمية
- ٣- تطوير قصص مصورة ملائمة للفئة العمرية المستهدفة، مع مراعاة استخدام لغة بسيطة وصور جذابة تعكس تحديات الأمن السيبراني بشكل واقعي.
- ٤- تشجيع المشاركة الفعالة للطلاب في عمليات النقاش والأنشطة التعليمية المتعلقة بالقصص المصورة حول الأمن السيبراني، لزيادة فهمهم ووعيهم بالموضوع.
- ٥- تعاون مع المبادرات الوطنية والدولية المتخصصة في مجال الأمن السيبراني لتبادل الخبرات والموارد، وتطوير مواد تعليمية متميزة وفعالة.

مقترحات الدراسة:

- فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى أطفال الروضة.
- دور القصص المصورة في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني لدى الصف الثالث الابتدائي من وجهة نظر المعلمات.

المراجع العربية:

- ١- الهيئة الوطنية للأمن السيبراني (٢٠١٨). الضوابط الأساسية للأمن السيبراني ، <https://ega.ee/wp-content/uploads/2019/03/Essential-Cybersecurity-Controls.pdf>
- ٢- عقل، محمود عطا (٢٠٠١) القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية : دراسة نظرية ميدانية . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- ٣ -الصانع ، نورة عمر ، وآخرون (٢٠٢٠) : وعي المعلمين بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، (٣٦) ، (٦) ، (٤١-٩٠) .
- ٤- هاشم ، هبة هاشم محمد (٢٠٢٠) : برنامج مقترح قائم على جغرافية الحروب السيبرانية لتنمية الوعي بخاطرها وتعزيز قيم المواطنة الرقمية للطلاب المعلمين بكلية التربية ، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، (٤٤) ، (٣) ، (٨١-١٥٠) .
- ٥- المنتشري ، فاطمة يوسف ، حريزي ، رندة (٢٠٢٠) : درجة وعي معلمات المرحلة المتوسطة بالأمن السيبراني في المدارس العامة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات ، المجلة العربية للتربية النوعية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، (١٤) ، (٩٥-١٤٠) .
- ٦- عبد القادر ، منصور أحمد عبد المنعم (٢٠٢١) : التربية والتعلم الإلكتروني والأمن السيبراني ، الأردن - عمان ، دار الراية للنشر والتوزيع .
- ٧- مصطفى حجازي (١٩٩٠) : ثقافة الطفل العربي بين التغريب والأصالة ، الرباط : منشورات المجلس العربي للثقافة العربية .
- ٨- منال محمود (٢٠٠٤) : فاعلية استخدام القصة المصورة في إكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض المفاهيم الخلقية والاجتماعية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
- ٩- رجاء جاسم (٢٠١٠) : أثر استخدام القصص المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمادة التعبير التحريري رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب والتربية ، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك .
- ١٠ - زياد بدوي (٢٠١١) : فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم رسالة ماجستير (غير منشورة) ، غزة ، الجامعة الإسلامية .
- ١١- الخالد ، ساري (٢٠١٨) . اتجاهات في أمن المعلومات وأمنها أهمية تقنية التعمية (الشفرة) . الرياض : العبيكان للنشر والتوزيع .

- ١٢- أمانى حسن (٢٠١٣) : استخدام القصة المصورة في تدريس القواعد اللغوية وأثرها في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، ١٤ع ، ص (٨١٤ - ٨٣٨).
- ١٣- السالم ، بندر . (2019 , November). الأمن السيبراني ، صوت المواطن ، - <https://www.okaz.com.sa/citizen/voice/na/1754249>
- ١٤- السواط، حمد والصانع، نورة وأبو عيشة، زاهدة وسليمان، ايناس وعسران، عواطف (٢٠٢٠) العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢١ (٤)، ٢٧٨-٣٠٦.
- ١٥- جبور، منى الأشقر (٢٠١٦) السيبرانية هاجس العصر. لبنان : جامعة الدول العربية، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية.
- ١٦- صحيفة سبق (٢٠١٩) ، السعودية تحقق المركز ١٣ عالميا في مؤشر الأمم المتحدة للأمن السيبراني، نشرت في ٢٧ / ٣ / ٢٠١٩.
- ١٧- فوزي، أمانى (٢٠١٧): مفهوم القرصنة الإلكترونية من منظور اقتصادي، المجلة الجنائية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، (٦٠)، (٣)، (١٥٣-١٤١).
- ١٨- عبدالله، سيف النصر خوجلي(٢٠٢١): أحكام التوقيع الإلكتروني وحجته في القانون، مجلة القلزم للدراسات السياسية والقانونية، مركز بحوث ودراسات دول حول البحر الأحمر وجامعة البليدة ٢، (٣)، (٢٠٧ - ٢٢٨).
- ١٩- كريم، أوراغ(٢٠٢١): الاختراق الإلكتروني في الفضاء السيبراني وأفضل الطرق للحماية منه، مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث، أكاديمية التطوير العلمي - مجموعة سما دروب للدراسات والاستشارات والتطوير العلمي، (٤)، (٢٩-٤٢).
- ٢٠- الشريف، بندر بن عبدالله، أحمد، عبد العاطي عبد الكريم محمد(٢٠٢٠): دليل إرشادي للحد من ظاهرة التتمر السيبراني، مجلة دراسات عربية فب التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (١٢٧)، (٩٢-٢٣).
- ٢١- سلامي، نادية (٢٠١٧): التجسس الإلكتروني كأثر للاستخدام غير المشروع للفضاء الإلكتروني على أمن الدولة الخارجي، مجلة دراسات، عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر، (٥٦)، (٢٣٦-٢٤٩).
- ٢٢- الصحفي، مصباح أحمد حامد، عسكول، سناء بنت صالح (٢٠١٩): مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية بمدينة جدة، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس -كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، (٢٠)، (١٠)، (٤٩٣-٥٣٤).

- ٢٣-علي، هند محمد عبد الجبار (٢٠١٩): أساليب مواجهة التجنيد الإلكتروني: العراق أنموذجا، مجلة تكريت للعلوم السياسية، جامعة تكريت – كلية العلوم السياسية، العراق، (١٦)، (١٩٦-٢١٢).
- ٢٤-الكندي، سالم سعيد علي، البلوشي، حليلة سليمان (٢٠٢٠): الوعي بثقافة الهندسة الاجتماعية لدى طلبة كليات التعليم التقني بسلطنة عمان: دراسة حالة لطلبة الكلية التقنية بالمصنعة، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس – كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، سلطنة عمان، (١١)، (٢)، (٧١-٨٤).
- ٢٥-الفاقي، مصطفى محمد أحمد، حجاج، إبراهيم عبدالمحسن محمد (٢٠١٨): التطرف الإلكتروني المرتبط بالإرهاب كما يدركه الشباب الجامعي: رؤية علاجية من منظور الخدمة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، (٥٩)، (٢)، (١٨١-٢٢٥).
- ٢٦-نيروخ، سميرة (٢٠٠٦). تذوق الأدب المصور ونفاذه إلى عقل وقلب الطفل، شبكة حروف، وتم زيارة الموقع بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١
- ٢٧-العساف، باسم (٢٠٠٤). قصص الأطفال ودورها التربوي، دار العلم للملايين للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- ٢٨-خلف، أمل (٢٠٠٦): قصص الأطفال وفن روايتها، القاهرة: عالم الكتب.
- ٢٩-محمد، حنان (٢٠٠٨): اللون والصور في تعلم الأطفال، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣٠-محمد فرحان، محمد عوض (٢٠٠٦): تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، عمان: دار الحامد للنشر.
- ٣١-إبراهيم، منال حسن محمد. (٢٠٢١): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بجوانب الأمن السيبراني في التعليم عن بعد لدى معلمات العلوم، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية، ٢٢(٢)، (٢٩٩-٣٠٧).
- المراجع الأجنبية :**

- 1- Venter, I. M., Blignaut, R. J., Renaud, K., & Venter, M. A. (2019). Cyber Security Education is as Essential as “the three R’s.
- 2- Krishna, G. (2019). Be a cyber-warrior: beware of cybercrimes. India: Prowess Publishing.
- 3- Craigen, D., Diakun-Thibault, N., & Purse, R. (2014). Defining cybersecurity. Technology Innovation Management Review, 4(10)
- 4- Harlen, W(2000):The Teaching of Scince in Primary School. London:David Fllon Publishers.



أثر الألعاب الإلكترونية على المهارات الاجتماعية للأطفال في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات في مدينة جدة

The Impact of Electronic Games on the Social Skills of
Children Aged (6-9) Years in the City of Jeddah

إعداد

نورة عبدالله عبدالرحمن اللويحان

Noura Abdullah Abdulrahman Al-Luwaihan

دائرة دكتوراه في قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية،

جامعة الملك عبد العزيز

أ.د. خالد صالح صالح محمود

Prof. Khaled Saleh Saleh Mahmoud

أستاذ مشارك قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية،

جامعة الملك عبد العزيز

Doi: 10.21608/jacc.2024.389828

استلام البحث ٢٠٢٤/ ٧ / ٣٠

قبول النشر ٢٠٢٤/ ٨ / ٣٠

اللويحان، نورة عبدالله عبدالرحمن ومحمود، خالد صالح صالح (٢٠٢٤). أثر الألعاب الإلكترونية على المهارات الاجتماعية للأطفال في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات في مدينة جدة. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧ (٣٠)، ٧٧ - ١٠٦.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

أثر الألعاب الإلكترونية على المهارات الاجتماعية للأطفال في المرحلة العمرية من (٩-٦) سنوات في مدينة جدة

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الألعاب الإلكترونية على المهارات الاجتماعية للأطفال في المرحلة العمرية من (٩-٦) سنوات، أعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، والعينة العشوائية البسيطة من ١١ مدرسة ابتدائية حكومية وأهلية في مدينة جدة، وتم إختيار (٨٣) طفلاً من أطفال الصف الأول والثاني والثالث ابتدائي من عمر (٩-٦) سنوات ذكور وإناث، وأمّهات الأطفال عددهم (٤٥٧) أمماً، والأداة مقياس يطبق لقياس أثر الألعاب الإلكترونية على المهارات الاجتماعية موجه نحو أطفال الصف الأول والثاني والثالث ابتدائي ذكور وإناث من عمر (٩-٦) سنوات وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية مرتفعة بين الألعاب الإلكترونية ومهارة العلاقات الاجتماعية لأطفال الصفوف الأولية الذين عمرهم (٩-٦) سنوات، وجود علاقة إرتباطية مرتفعة بين الألعاب الإلكترونية ومهارة تأكيد الذات لأطفال الصفوف الأولية الذين عمرهم (٩-٦) سنوات ، التوصيات متابعة الوالدين والأسرة لمحتوى الألعاب الإلكترونية لأطفال الصفوف الأولية بحيث تسهم في تنمية مهاراتهم الاجتماعية، وتحديد زمن معين لممارستهم الألعاب بحيث لا يتجاوز الساعتين في اليوم، ومشاركتهم في إختيار أنواع الألعاب الإلكترونية المناسبة لعمرهم ودينهم وأخلاقيات مجتمعهم.

الكلمات المفتاحية: مهارة العلاقات الاجتماعية، مهارة تأكيد الذات، مدارس الطفولة المبكرة، الصفوف الأولية، الأجهزة اللوحية.

Abstract:

This study aimed to determine the impact of electronic games on the social skills of children aged (6-9) years. The descriptive analytical method and a simple random sample of 11 public and private elementary schools in Jeddah city. A total of 83 children from the first, second, and third grades, aged (6-9) years, both males and females, were selected, along with 457 mothers. A measurement scale was applied to measure the impact of electronic games on social skills targeted toward first, second, and third-grade children aged (6-9) years. The results indicated a significant correlation between electronic games and social relationship skills of primary grade children aged (6-9) years, as well as a significant correlation between electronic games and self-affirmation skills of primary grade children aged

(6-9) years. The recommended that parents and families should monitor the content of electronic games for primary grade children to help develop their social skills, set a specific time limit for playing games not exceeding two hours per day, and involve them in choosing suitable electronic games based on their age, religion, and community ethics.

Keywords: Social Relationship Skills, Self-Affirmation Skills, Early Childhood Schools, Primary Grades, Tablets.

مقدمة:

تري الدراسة أن مرحلة الطفولة مرحلة مهمة تؤثر على شخصية طلاب الصفوف الأولية فيكتسبون خلالها عاداتهم واتجاهاتهم ومهاراتهم، ونموهم اللغوي سريع خلال هذه المرحلة مما يساعدهم على الاتصال والتواصل مع الآخرين، وخلال تفاعلهم مع المجتمع يلتزمون بالمعايير وهذا يصب في إتجاه مهاراتهم الاجتماعية.

كما ترى الدراسة أيضا أن الألعاب الإلكترونية التي يمارسها طلاب الصفوف الأولية من عمر (6-9) سنوات تؤثر على شخصياتهم، وتحسن نموهم الاجتماعي وتعود بالنفع إذا تم اختيارها عن دراسة وبطريقة سليمة وبالتالي لها دور كبير في التأثير على مهاراتهم وخاصة الاجتماعية.

وتعتبر الدراسة أن المهارات الاجتماعية مهمة لأطفال الصفوف الأولية من عمر (6-9) سنوات حيث تساعدهم على تقبل الآخرين والتفاعل معهم ومشاركة المهام، وتكوين الأصدقاء، ويصبحون أعضاء فعالين في الجماعة يؤثرهم ويتأثرون بهم ويعبرون عن مشاعرهم وإنفعالاتهم ويتوصلون لحلول لمشكلاتهم، كما أن المهارات الاجتماعية ليست فطرية ولكن يتم تعلمها لأطفال الصفوف الأولية من تفاعلهم الاجتماعي وفق معايير المجتمع وثقافته من خلال النماذج في أسرهم وبيئاتهم وذلك يساعدهم على التكيف والتوافق مع بيئتهم الاجتماعية، وبالتالي الألعاب الإلكترونية تؤثر على مهاراتهم الاجتماعية كمهارة العلاقات الاجتماعية، ومهارة توكيد الذات وهذا ما تسعى الدراسة الحالية لإختباره بالأدلة والبراهين العلمية بما يعود بالنفع على أطفالنا في المجتمع السعودي والعربي.

مشكلة الدراسة:

تري الدراسة الحالية أن مرحلة الطفولة مرحلة مهمة حيث يتزود الأطفال فيها بالخبرات والمهارات التي تفيدهم فهم قابلين للتشكل بحسب الأهداف المقصودة، ومن أهم الممارسات التي تؤثر عليهم هي الألعاب الإلكترونية لأنهم يحبونها ولأنها تسهم في التأثير على المهارات الاجتماعية، ومن أهم الممارسات حل العمرة التي تتأثر بالألعاب الإلكترونية هم أطفال الصفوف الأولية من عمر (6-9) سنوات.

سلوك الأطفال هو بالحقيقة تواصل خلفه المشاعر، وصياغة المشاعر في كلمات تساعد الأطفال على إستخدام تلك الكلمات للتعبير عن أنفسهم و التصرف بناءً على هذه المشاعر، ومن المهم أن يكون الوالدين قدوة في السلوك الجيد، وهناك مهارات يحتاج الأطفال تطويرها حتى يصبحوا اجتماعيين ويتصرفون بشكل مناسب، كالقدرة على تحمل الإحباط، والمرونة، ومهارة حل المشكلات، والقدرة على رؤية الأشياء من وجهة نظر الآخرين. (Perry, 2019,138)

وتعد الدراسة الحالية المهارات الاجتماعية من أهم المهارات الواجب إكسابها لأطفال الصفوف الأولية من عمر (٦-٩) سنوات لمساعدتهم على التنشئة الاجتماعية السليمة والتكيف مع مجتمعاتهم، ومن أكثر العوامل في التأثير عليهم وعلى إتجاهاتهم الاجتماعية هي تنشئة الوالدان فالمنزل هو المكان الذي يتعلمون فيه المهارات الاجتماعية الأولى ومن خلال توجيهاتهم يستطيعون التمييز بين السلوك المقبول اجتماعيا وغير المقبول، وتعد الروضة والمدرسة من أهم المنظمات الاجتماعية التي تساهم بتنشئتهم اجتماعيا بخطط وبرمج مقصودة .

وترى الدراسة الحالية أنه مع الثورة التكنولوجية تحولت الألعاب التقليدية إلى الألعاب الإلكترونية وصممت بطريقة جذابة كي تجذب جمهور الأطفال ، فترية الجيل الرقمي تتطلب مهارات معقدة للوالدين لتوجيه الأطفال للتعامل مع مزايا ومخاطر هذه الألعاب الإلكترونية (Heitner,2016, 89)

وأن الأطفال بحاجة إلى الأباء والمربين لتوضيح كيفية التنقل في الألعاب الإلكترونية والنصائح للتعامل مع الخسارة والإرشادات حول كيفية الابتعاد قبل الخصام. (Robertson,2021,5)

فأظهرت الكثير من الدراسات الجوانب السلبية للألعاب الإلكترونية على مهارات الأطفال، بينما القليل من الدراسات أظهرت نتائجها التأثيرات الإيجابية للألعاب الإلكترونية على الأطفال، وهناك من الدراسات من ذكرت أنه سلاح ذو حدين حيث ذكرت أن الألعاب الإلكترونية تتضمن إيجابيات و سلبيات.(معجوز، ٩٥،٢٠٢٢)

ومن هنا تبرز أماننا مشكلة الدارسة الحالية التي سوف تركز على دراسة تأثير الألعاب الإلكترونية على المهارات الاجتماعية فقط وتحديداً سوف تختص بدراسة مهارة العلاقات الاجتماعية، ومهارة توكيد الذات لاطفال الصفوف الأولية وحيث أن المرحلة العمرية التي سوف يطبق عليها الدراسة هي الصفوف الأولية الابتدائية للأطفال السعوديين من عمر ٦-٩ سنوات الذين يلعبون بالألعاب الإلكترونية في مدينة جدة، وحيث توجد القليل من الدراسات العلمية العربية في حدود علم الدراسة تناولت هذه الفئة من أطفال المرحلة الابتدائية من عمر ٦-٩ سنوات وتأثير الألعاب الإلكترونية على مهاراتهم الاجتماعية، حيث تناولت العديد من الدراسات مرحلة الطفولة المبكرة لعمر من ٢-٦ سنوات وكذلك هناك دراسات

تناولت مرحلة المراقبة وفي المقابل أغفلت هذه المرحلة العمرية من (٦-٩ سنوات) المهمة في تأسيس الأطفال، ونظراً لأن الدراسة لم تقف على حد علمها على دراسة علمية تناولت هذا الموضوع في مدينة جدة وعلى أطفال الصفوف الأولية الابتدائية، فممارستهم لهذه الألعاب الإلكترونية، أثار تساؤلات لدى الدارسين والمربين حول الآثار التي يمكن أن يتركها اللعب بالألعاب الإلكترونية على مهاراتهم الاجتماعية وتأسيساً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية تحاول الإجابة على التساؤل التالي: ما أثر الألعاب الإلكترونية على المهارات الاجتماعية للأطفال في المرحلة العمرية من

(٦-٩) سنوات ؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١- الإهتمام بتأثير الألعاب الإلكترونية على المهارات الاجتماعية لأطفال الصفوف الأولية عمر (٦-٩) سنوات في المجتمع السعودي عامة ومدينة جدة خاصة، فلم تعد الألعاب الإلكترونية للتسلية فقط وإنما لها تأثير على مهارة العلاقات الاجتماعية، ومهارة تأكيد الذات للأطفال.

٢- أهمية المرحلة العمرية التي يطبق عليها البحث وهي أطفال الصفوف الأولية من عمر ٦-٩ سنوات الذين يلعبون بالألعاب الإلكترونية في مدينة جدة، حيث توجد القليل من الدراسات العلمية حسب إطلاع الدراسة تناولت هذه الفئة العمرية وتأثير الألعاب الإلكترونية على مهاراتها الاجتماعية.

الأهمية التطبيقية :

١- مساعدة التربويين والمسؤولين والوالدين على فهم أهمية الألعاب الإلكترونية لأطفال الصفوف الأولية من عمر (٦-٩) سنوات تسليتهم وإمتاعهم، وضرورة مواكبتهم للتطور التكنولوجي، ودورها الكبير بالتأثير على مهاراتهم.

٢- توعية التربويين والمسؤولين والوالدين باختيار الألعاب الإلكترونية الهادفة والمناسبة لأطفال الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية ، و مراعاة المعايير الواجب توافرها فيها بما يعود بالنفع عليهم وعلى المجتمع.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي في التعرف على أثر الألعاب الإلكترونية على المهارات الاجتماعية للأطفال في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات.

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية :

١- التعرف على أثر الألعاب الإلكترونية على مهارة العلاقات الاجتماعية لأطفال الصفوف الأولية في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات.

٢- التعرف على أثر الألعاب الإلكترونية على مهارة تأكيد الذات لأطفال الصفوف الأولية في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات.

فروض الدراسة :

يتمثل الفرض الرئيسي في أنه: توجد علاقة ارتباطية بين الألعاب الإلكترونية والمهارات الاجتماعية لأطفال الصفوف الأولية في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات.

ويتفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :

- ١- توجد علاقة ارتباطية بين الألعاب الإلكترونية ومهارة العلاقات الاجتماعية لأطفال الصفوف الأولية في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات.
 - ٢- توجد علاقة ارتباطية بين الألعاب الإلكترونية ومهارة توكيد الذات لأطفال الصفوف الأولية في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات.
- مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم الألعاب الإلكترونية :

تعرف الألعاب الإلكترونية بأنها نشاط ينخرط فيه اللاعبون ومحكوم بقواعد معينة، ويتم تشغيل اللعبة على منصات الحاسوب والانترنت والفيديو والهواتف والأجهزة الذكية. (الزيودي، ٢٠١٥، ٢١)

وتتفق الدراسة مع رأي الزيودي حيث ترى أن الألعاب الإلكترونية أنشطة يندمج بها أطفال الصفوف الأولية ويستمتعون بها وفي نفس الوقت يلتزمون بقواعدها للوصول الى المرحلة التي يرغبون بها من خلال استخدام الأجهزة والانترنت. تعرف الألعاب الإلكترونية إجرائيا في هذه الدراسة: بأنها الألعاب التي يمارسها أطفال الصفوف الأولية بمفردهم أو بمشاركة آخرين، ويتحكمون بها يدويا وتتطلب ردود سريعة، ولها قواعد معينة عليهم التقيد بها، وتتطلب تفاعل وتواصل وتظهر على شاشة الأجهزة ، وتركز الدارسة الحالية على تأثيرها على العلاقات الاجتماعية ومهارة توكيد الذات.

٢- مفهوم المهارات الاجتماعية :

و تعرف المهارات الاجتماعية بأنها الأنماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي يتمكن الأطفال من التفاعل بفعالية مع الآخرين وضبط الانفعالات حسبما يقتضي الموقف خلال تفاعلهم الاجتماعي. (الزيدي ، ٢٠٢١ ، ٣٨٦)

تتفق الدراسة في أن المهارات الاجتماعية عملية تفاعل لأنها عملية تكاملية تتطلب من أطفال الصفوف الأولية السيطرة على إنفعالاتهم وفهم إنفعالات الآخرين والقدرة على التعبير اللفظي أو غير اللفظي خلال التفاعل مع الآخرين بطريقة مقبولة مع الحرص بعدم إيذاء الآخرين.

تعرف المهارات الاجتماعية إجرائيا في هذه الدراسة : بأنها قدرات وسلوكيات وخبرات مقبولة اجتماعيا يتعلمها أطفال الصفوف الأولية من خلال أسرهم وبيئتهم الاجتماعية، ومرتبطة بثقافة ومعايير مجتمعهم، ويتم إكتسابها من خلال ممارستهم لأنواع مختلفة من الألعاب الإلكترونية بمفردهم أو مع أطفال من بيئات مختلفة.

٣- مفهوم مهارة العلاقات الاجتماعية:

تعرف مهارة العلاقات الاجتماعية بأنها عندما يكون طفلين أو أكثر في موقف معين وكل منهم مهتم بسلوك الآخر، ويمكن تجديد سلوك الأطفال خلال تلك العلاقة الاجتماعية وهذه خاصية للعلاقات الاجتماعية حتى لو اختلف محتوى العلاقة وأصبح هناك عداوة أو صداقة أو شهرة أو منافسة أو صراع. (قطيب، ٢٠٢١، ١٢)

تري الدراسة بأن مهارة العلاقات الاجتماعية تنشأ بين أطفال الصفوف الأولية عندما يهتمون ببعضهم البعض وخاصة لمن هم في مرحلتهم العمرية، وتنمو وتزدهر تلك العلاقة لمن هم مكتسبين آداب السلوك ومعايير وتقاليده المجتمع التي تعلموها من الأسرة حتى يكونون مقبولين في مجتمعهم.

تعرف مهارة العلاقات الاجتماعية إجرائيا في هذه الدراسة :

بأنها المهارات التي يكتسبها أطفال الصفوف الأولية في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات أثناء لعبهم بالألعاب الإلكترونية والتي من خلالها يكتسبون القدرة على إقامة علاقات من الود والحب والتعاطف من خلال الإشتراك مع الآخرين في الميول والإهتمامات والاتجاهات.

٤- مفهوم مهارة تأكيد الذات:

تعرف مهارة تأكيد الذات بأنها قدرة الأطفال على الحديث مع الآخرين والتعبير عن آرائهم سواء تتفق أو تختلف معهم، والإفصاح عن مشاعرهم الإيجابية كالمدح أو السلبية كالغضب، والدفاع عن حقوقهم، والمبادأة والاستمرار في التفاعل الاجتماعي وإنهائه وتتضمن مهارة المحادثة ومهارة التعبير عن الرأي. (عكاشة وعبدالمجيد، ٢٠١٢، ١٢٢)

تتفق الدراسة بأن مهارة تأكيد الذات لأطفال الصفوف الأولية تعني تعبيرهم عن مشاعرهم وأحاسيسهم وآرائهم بحرية سواء تتفق أو تختلف مع آراء الآخرين، وإكتسابهم لمهارة المحادثة والتفاعل وتحمل ضغوط الآخرين، ودفاعهم عن حقوقهم.

تعرف مهارة تأكيد الذات إجرائيا في هذه الدراسة:

بأنها المهارات التي يكتسبها أطفال الصفوف الأولية في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات أثناء لعبهم بالألعاب الإلكترونية وذلك من خلال تعبيرهم عن رأيهم أو توجيههم عبارات المدح أو الثناء من طفل إلى طفل أو أطفال آخرين أثناء إنجازهم وتفوقهم في الألعاب أو من خلال توجيههم عبارات الغضب والإستياء إذا أخفقوا أثناء الألعاب.

٤- الصفوف الأولية:

الصفوف الأولية تتراوح أعمار الأطفال فيها من ٦-٩ سنوات، ويدخل الطفل في هذه المرحلة إلى المدرسة الابتدائية، إما من المنزل مباشرة أو منتقل من مدرسة من مدارس رياض الأطفال. (زهران، ٢٠٠١، ٢١٦)
تري الدراسة بأن الصفوف الأولية الابتدائية لطلاب مرحلة الطفولة تتراوح أعمارهم من (٦-٩) سنوات ويكونون قادمين من منازلهم مباشرة إلى هذه الصفوف أو منتقلين إليها من رياض الأطفال بحيث ينتهون من دراسة التمهيدي ومن ثم ينتقلون إلى الصف الأول الابتدائي في الصفوف الأولية الابتدائية.
تعرف الصفوف الأولية أجرائيا في هذه الدراسة: بأنها الصف الأول والثاني والثالث ابتدائي من المرحلة الابتدائية والتي تتبع مرحلة الطفولة المبكرة ذكور وإناث ويتراوح أعمار الأطفال فيها من ٦-٩ سنوات.

الإطار النظري:

المبحث الاول: الألعاب الإلكترونية Electronic Games

في ظل انتشار استخدام الإنترنت والاتصال، صممت الألعاب الإلكترونية لتكون جذابة تجذب أطفال الصفوف الأولية إليها بسرعة وسهولة في عالم افتراضي يستحوذ على انتباههم واهتمامهم معظم الوقت.

مفهوم الألعاب الإلكترونية Electronic Games :

عرفت عزة الجهني (٢٠٢٢) الألعاب الإلكترونية بأنها الأنشطة الإلكترونية التي يغلب عليها الحركة والتشويق والتسلية والترفيه، وتستخدم الأجهزة لتشغيلها كأجهزة الحاسوب والهاتف النقال. (الجهني، ٢٠٢٢، ١٣)
تتفق الدراسة بأن الألعاب الإلكترونية أنشطة يغلب عليها التشويق والتسلية والمتعة لأطفال الصفوف الأولية سواء كان يلعب بمفرده أو ضمن مجموعة باستخدام الجهاز النقال أو أجهزة الحاسوب.
أقسام الألعاب الإلكترونية :

تنقسم الألعاب الإلكترونية إلى قسمين هما: (زعفان، ٢٠٢١، ١٢٨)

١. ألعاب إلكترونية ترفيهية هدفها التسلية والمتعة دون أهداف تعليمية أو تربوية تحققها.
٢. الألعاب الإلكترونية الهادفة التي تجمع التعليم والتدريب الهادف مع التسلية والمتعة.

تتفق الدراسة بأن الألعاب الإلكترونية قسمين ترفيهي وهادف، ولكن ضروري لكل الألعاب أن يكون هدفها تربوي تعليمي هادف إضافة إلى المتعة والتسلية والترفيه.

معايير اختيار الألعاب الإلكترونية:

معايير اختيار الألعاب الإلكترونية للأطفال تلخص في ماييلي: (محمد وآخرون، ٢٠٠٩، ١٠٢-١٠٤)

١. أن يتناسب موضوعها مع إهتمامات الأطفال في الصفوف الأولية حتى تساعدهم على التركيز وعدم الملل.
 ٢. أن تتميز بجودة الصوت و الصور من حيث الحجم والألوان والترابط بين الأسلوب والرسومات مع مضمون الألعاب.
 ٣. أن تسمح للأطفال بالاستمرار في اللعب والانتقال إلى المستوى التالي وفقاً لسرعة أدائهم وما يحتاجون من وقت.
- إيجابيات الألعاب الإلكترونية في المراحل المبكرة للأطفال:
- إيجابياتها متعددة نذكر منها ما يأتي: (الخفاف، ٢٠١٠، ٣٥٥)
١. تتيح فرصة التعلم والتعليم وتزيد استمتاعهم وتساعدهم على تعلم الحروف والأرقام والمفاهيم والأشكال والألوان.
 ٢. تكسب الأطفال المهارات الاجتماعية كالتواصل مع الآخرين.
- تتفق الدراسة مع إيجابياتها حيث تعطي أطفال الصفوف الأولية فرصة للتعلم والمتعة في ذات الوقت، وتنمية مهارات التعامل مع التكنولوجيا وتنمية مهارة التواصل بين الأصدقاء بشرط تحديد مدة الاستخدام والمتابعة من الوالدين.
- سلبات الألعاب الإلكترونية :
- الآثار السلبية السيئة الناتجة عن الألعاب الإلكترونية ما يأتي: (الرشيدي، ٢٠٢٣، ٤٥)

١. إصابة الأطفال بالسمنة وضعف العضلات ومشكلات بالبصر والعصبية الزائدة.
 ٢. تجعل الأطفال في عزلة عن الآخرين وهدفهم إشباع رغباتهم في اللعب.
- تتفق الدراسة في أن الألعاب الإلكترونية قد تسبب آثار سيئة على الصحة كضعف العضلات نتيجة اللعب لوقت طويل بدون حركة، وكذلك تؤثر على البصر بسبب الجلوس لمدة طويلة على شاشات الأجهزة ومزاولة الألعاب، وذلك يجعلهم في عزلة بسبب إدمانهم للألعاب و عدم التواصل مع الأسرة والأقارب، وينعكس بالطبع بضعف التحصيل لأنشغالهم أغلب الوقت بالألعاب بدون رقيب.

المبحث الثاني: المهارات الاجتماعية Social Skills

مفهوم المهارات الاجتماعية:

تعرف المهارات الاجتماعية بأنها تفاعل الأطفال مع الآخرين في موقف معين، وذلك يتوقف على سياق التفاعل ونطاق الموقف سواء تعبير عن مشاعر أو طلب أو رفض طلب. (دخيل الله، ٢٠١٣، ١٥)

تري الدراسة أن هناك إجماع بين دراسي المهارات الاجتماعية على أنها عبارة عن قدرة أطفال الصفوف الأولية على تعديل سلوكهم والتصرف بسلوك مقبول اجتماعيا في مواقف معينة، والتواصل بفعالية مع الآخرين.

أنواع المهارات الاجتماعية:

أن المهارات الاجتماعية تتضمن الاتي: (فرج، ٢٠٠٣، ٥١)

- ١- المهارات التوكيدية (توكيد الذات) وتتضمن مهارات التعبير عن المشاعر والآراء ، وتحديد الهوية، والدفاع عن الحقوق، ومواجهة ضغوط الآخرين .
- ٢- مهارات وجدانية تتضمن إقامة علاقات وثيقة مع الآخرين ، والتفاعل معهم والتقرب اليهم، والقبول لدى الآخرين .
- تري الدراسة أن المهارات الاجتماعية لأطفال الصفوف الأولية متعددة ولا يمكن حصرها، منها مهارة إحترام رأي الآخرين، وكذلك مهارة النظام والمحافظة على مرافق المدرسة وأنظمتها، ومراعاة مشاعر الأصدقاء ومشاركتهم همومهم والتفاعل معهم.
- طرق إكتساب المهارات الاجتماعية للأطفال مايلي:
- طرق إكتساب الأطفال المهارات الاجتماعية الآتي: (باورز، ٢٠٢٣، ٢٢، (حسونة، ٢٠٠٧، ٣٨)
١. ممارسة الألعاب مع الآخرين حتى يتعلمون التناوب والفوز والخسارة بلطف.
٢. ممارسة الحوار والحديث مع الأصدقاء أو الأسرة وممارسة الاستماع النشط وتكوين علاقات في البيئة الإلكترونية.
٣. تعليم الأطفال كيفية التعرف على مشاعرهم وتسميتها.
- تتفق الدراسة على أن هناك طرق عديدة تساعد لأطفال الصفوف الأولية على إكتساب المهارات الاجتماعية منها الإنضمام إلى جماعات اللعب مع الأصدقاء والجيران، كما يتعلمون التعبير عن مشاعرهم وتفسير تعبيرات الآخرين والتعاطف معهم في حالة الحزن ومشاركتهم الفرح والسرور.
- أهم المهارات الاجتماعية التي سوف نتناولها في هذه الدراسة:
- ومن أهم المهارات الاجتماعية لأطفال الصفوف الأولية هي العلاقات الاجتماعية، وتوكيد الذات وسوف نتناولها فيما يلي:
- أولاً: العلاقات الاجتماعية
- تركز الدراسة على أهمية مهارة العلاقات الاجتماعية لأطفال الصفوف الأولية التي تكون بدايةً مع الوالدين ثم الأخوة والأصدقاء والأقارب وهكذا تكون شبكة علاقات متداخلة لا يمكن فصلها وكلما كانت قوية ومتماشية مع معايير المجتمع كلما كانت إستمراريتها، وقلة العلاقات مع الوالدين والأصدقاء تؤدي الى العزلة والوحدة والانحراف.
- مفهوم العلاقات الاجتماعية :
- فالعلاقات الاجتماعية تعرف بأنها تصور التفاعل الاجتماعي بين طفلين أو أكثر، بحيث يتكون لدى كل طفل صورة عن الآخر، وتؤثر على الحكم الايجابي أو السلبي كل منهما على الآخر، ومن صور هذه العلاقات :الاصدقاء، والروابط الاسرية، والمعارف (سوامية، ٢٠١٥، ٣٩)

تركز الدراسة على أن الإتصال الاجتماعي مع الآخرين يكون الخطوة الأولى في تكوين العلاقات الاجتماعية، لأن تكرار التواصل والتفاعل بين أطفال الصفوف الأولية يبني العلاقات الاجتماعية ويبلورها، ومن ثم تستمر وتصبح علاقة قوية أو تختفي ولا يكون هناك علاقة وإنما عزلة اجتماعية، وبالطبع الوالدين والمربين لهم دور في تشجيع العلاقات الجيدة ودعمها، ومساعدتهم على الاختلاط والتواصل وبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين. مجال العلاقات الاجتماعية:

هناك مجالات كثيرة للعلاقات الاجتماعية نتناول منها الآتي: (الشيخ والزوج، ٢٠٢٢، ٢٥٦) (سليمان، ٢٠١٤، ١٠٣)

١. الأسرة : حيث يتحدثون مع والديهم وإخوتهم ويشتركون في الأنشطة التي تؤثر على إكسابهم العلاقات الأسرية المشبعة بالحب والقبول والمشاعر وتتفق إتجاهاتهم ومواقفهم.

٢. الأقارب: من أهم العلاقات للأطفال وذلك لأنهم يتواصلون ويقدمون العون عند الحاجة.

٣. الجيران : الأطفال يقضون وقتهم بالمنزل وبحكم القرب المكاني فينبغي مشاركتهم الأنشطة ومساعدتهم لاكتساب المهارات الاجتماعية والتواصل الجيد معهم.

٤. الأصدقاء: تكوين الأصدقاء وقضاء وقت طويل معهم يؤدي إلى مشاركتهم الأنشطة الاجتماعية كالحفلات والمناسبات.

٥. زملاء المدرسة: يقضي الأطفال معهم وقت كبير وأذا تواصلوا بفعالية وكفاءة معهم تكون فرصة كبيرة لهم في النجاح الاجتماعي.

٦. الغرباء: وهم الذين لا يعرفونهم الأطفال أو يتحدثون إليهم صدفة ومن ثم يتوجسون الريبة نحوهم، فتضعف العلاقات الاجتماعية نحوهم.

تري الدراسة أن للعلاقات الاجتماعية للأطفال الصفوف الأولية مجالات متعددة أهمها الأسرة و والوالدين ومع الأخوة والقربى والأصدقاء وخلالها يمتصون المعايير الاجتماعية التي تساعد على قبولهم بالمجتمع وعلى إكتسابهم المهارات الاجتماعية،

ثانياً: مهارة تأكيد الذات

تري الدراسة أن من المهارات التي ينبغي إكسابها لأطفال الصفوف الأولية هي مهارة تأكيد الذات، حيث أنها تبنى عليها شخصيتهم وعلاقاتهم وبالتالي تساعد على التوافق مع الآخرين في المجتمع.

مفهوم مهارة تأكيد الذات

تعرف مهارة تأكيد الذات بأنها قدرة الأطفال على التأثير في الآخرين، وتشمل رفض المطالب، وقدرتهم على طلب خدمة من الآخرين، والحصول على

طلبتهم، والتعبير عن مشاعرهم سواء الإيجابية أو السلبية، ومبادرتهم بعمل محادثات يستمرون فيها ويقدرّون على إنهاؤها. (خميس وغنيم ، ٢٠٢١ ، ٣٧٣)
تري الدراسة بأن مهارة توكيد الذات لطلاب مرحلة الطفولة تعني تعبيرهم عن مشاعرهم بطريقة تناسب للموقف الاجتماعي، ودفاعهم عن حقوقهم مع عدم الإعتداء على حقوق الآخرين، وقدرتهم على طلب ما يحتاجون منهم.
أقسام مهارة توكيد الذات

تنقسم مهارة توكيد الذات إلى : (حواس، ٢٠١٩ ، ٢٢)

- ١- مهارات التوكيد الموجب وتعني المشاعر الايجابية للطفل تجاه الآخرين كمهارات المجاملة والمدح ، ومهارات التعاطف والمشاركة الوجدانية في مواقف الألم والفرح، وتقديم مبررات الخطأ.
- ٢- مهارات التوكيد السلبي وتعني مشاعر الرفض والدفاع عن النفس للطفل كمهارة الاحتجاج، والتعبير عن الغضب، ورفض الطلبات غير المنطقية، والتفاوض للوصول إلى حلول.

تنفق الدراسة في أن مهارة توكيد الذات مهمة لأطفال الصفوف الأولية بنوعيتها فالنوع الإيجابي والذي ينعكس على شخصيتهم ويؤثر على علاقاتهم وتواصلهم مع الآخرين كتعلمهم مهارات المجاملة والمدح بالإضافة إلى التدريب على مهارات التعاطف مع الآخرين ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم، كما تنفق الدراسة في أن طلاب مرحلة الطفولة بحاجة أيضا إلى مهارات توكيد الذات السلبي بحيث أنهم يكونون قادرين على الاحتجاج وطلب حقوقهم من الآخرين والتفاوض معهم للوصول الى حلول مناسبة لهم .

التدريب على مهارة توكيد الذات

التدريب على مهارات توكيد الذات من خلال الأتي: (الشرقاوي، ٢٠١٦ ، ٤٤)

١. التحدث عن المشاعر والتعبير عن أي شعور.
٢. التعبير عن الرأي الشخصي المخالف لرأي الآخرين.
٣. التعبير عن الموافقة عندما يكون هناك اقتناع أو رضا.
٤. ممارسة الإرتجال والتدريب على الكلام الحر دون اللجوء بكثرة إلى الكلمات المعدة مسبقاً.

تري الدراسة أنه من المهم تدريب أطفال الصفوف الأولية على مهارات توكيد الذات وذلك من خلال تشجيع الوالدين والأسرة لهم بالتعبير عن مشاعرهم وإتاحة الفرصة لهم بالتعبير عن فرحهم أو حزنهم أو غضبهم وفق الأسلوب المناسب للموقف بدون تعدي على الآخرين وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم بحرية حتى لو كان مخالف لرأي الآخرين.

خصائص تؤكد الذات

مهارة تؤكد الذات لها خصائص نذكر منها التالي: (الخاتمة، ٢٠١٦، ١٧٢-١٧٤)

١. القدرة على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية والآراء المتفقة مع الآخرين أو المختلفة عنهم.
 ٢. الدفاع عن الحقوق الخاصة.
 ٣. رفض مطالب غير معقولة.
- تتفق الدراسة في أن من أهم الخصائص لتأكيد الذات لأطفال الصفوف الأولية قدرتهم على التعبير عن مشاعرهم السلبية أو الإيجابية ودفاعهم عن حقوقهم مع عدم التعدي على حقوق الآخرين والتعبير عن آرائهم سواء تتفق أو تختلف عن الآخرين.

المبحث الثالث: النظرية المفسرة لموضوع الدراسة النظرية التفاعلية الرمزية :

وتقوم النظرية التفاعلية الرمزية على أن الأطفال عند تفاعلهم مع الآخرين يكونون رموز وصور ذهنية، وهذه الرموز هي التي تحدد عمق العلاقة، وترتبط بينهم وبين المجتمع وما يحتوي عليه من لغة وقيم التي هي مصدر التفاعل، فالتفاعلية الرمزية تقوم على أن الأطفال يقيمون من الآخرين و يقيمون هم علاقاتهم معهم من خلال التفاعل، أي أن التقييم بشكل رمزي يمنح لهم عند التفاعل سواء كان الرمز إيجابياً أو سلبياً، فالأطفال وعلاقاتهم يتصفان بالدينامية وليس جامدين، وهم قادرين على قراءة معاني العالم الاجتماعي. (الغريب، ٢٠١٩، ٢٢٤)

وتتفق الدراسة على أن لأطفال الصفوف الأولية يقيمون من الأصدقاء المتفاعلين معهم فيقيمونهم أثناء تواصلهم باللغة وفي نفس الوقت يقيمون أنفسهم من تقييم أصدقائهم في الألعاب لهم، فعلاقاتهم تتسم بالدينامية والتفاعل وليست جامدة .

إن تقييم الأطفال لذاتهم يحصل من خلال تقييم الآخرين لهم، واللغة هي وسيلة ورمز الإتصال بينهم لأنها تؤثر في الأطفال والآخرين ، حيث أنهم يقلدون أدوار الآخرين فبالتالي يتكون عندهم إحساس نحو الآخرين وعن أدوارهم وبذلك يكونون رموز للآخرين والآخرين رموز لهم، وهذا الرمز له قيمة في المجتمع ويحدد تفاعل الجماعة معهم، أي عند تفاعل الأطفال مع الآخرين فهم يعتبرونهم رموز لها معاني ومواصفات، وعند تقييم الآخرين للأطفال فانهم يقيمون أنفسهم كما يقيمهم الآخرين ، لأن تقييم الأطفال لذاتهم نابع عن تقييم الآخرين لهم، وفي ذلك يقول ميد "أنا كما أقيم نفسي وأنا كما يقيمني الآخرون" (الحسن، ٢٠١٥، ٨٢)

تري الدراسة أن تقييم أطفال الصفوف الأولية لأنفسهم نابع من تقييم الآخرين لهم، فيرون أنفسهم ناجحين اذا وصفهم الآخرين بالنجاح أو يتسمون بالذكاء إذا

مدحهم بذلك، والحوار واللغة وسيلة تواصلهم وتفاعلهم والرمز الذي يعتمدون عليه في علاقتهم الدينامية في المجتمع .

المبحث الرابع: الدراسات السابقة

١- دراسة فاطمة مغني **اجابيلو** و محمد سيد اباسازدية (٢٠١٣): بعنوان "العلاقة بين مهارات الاجتماعية للأطفال وإستخدام ألعاب الكمبيوتر في مياندوب " .

The relationship between children's social skills and computer "game usage in Miandoab".

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية للأطفال وألعاب الكمبيوتر من خلال تحليل الوقت الذي يقضونه في ألعاب الكمبيوتر، إتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، العينة (٢٢٠) من أطفال المدارس الابتدائية بمنطقة مياندوب بإيران، (٢٣٧) تم إختيارهم وفقا لجدول مورغان، وأستخدمت الإستبانة كأداة للدراسة وكانت إستبانة لألعاب الكمبيوتر وإستبانة المهارات الاجتماعية لقياس المتغيرات، أظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستخدام الكمبيوتر والمهارات الاجتماعية للأطفال، وأنه ترتبط ألعاب الكمبيوتر بشكل إيجابي بمهارات الأطفال الاجتماعية حيث توفر ألعاب الكمبيوتر للأطفال واقعية خيالية تجعلهم يشعرون بالواقعية والحيوية أثناء ممارسة الألعاب، وتوفر ألعاب الكمبيوتر أختيار مستواهم المناسب لوضع إستراتيجية للفوز وإن مستويات أو تحدياً متدرجاً حتى يتمكن الأطفال من التحكم في الأبعاد التي توفرها ألعاب الكمبيوتر للأطفال قد يؤدي الى نتائج مختلفة حيث يشعر الأطفال بالملكية لأنهم يمكنهم التحكم في اللعبة لإختيار مستوياتهم ويمكن أن يهدفوا الى تحسين مستواهم زعتبر ألعاب الكمبيوتر عامل جذاب وتزيد من إحترام الذات بعد أن يحقق اللاعبون تحديات أو أهداف توفرها الألعاب كما أنها توفر فرصة لإنشاء إستراتيجيتهم الخاصة لتحسين المستوى بطرق مختلفة.

٢- دراسة سحر منصور **عمر** وعلي عبد التواب عثمان (٢٠١٧) : بعنوان "الألعاب الإلكترونية وأثرها على تنمية المهارات الاجتماعية في الطفولة المبكرة: دراسة ميدانية".

هدفت إلى التعرف على أثر الألعاب الإلكترونية على تنمية المهارات الاجتماعية في الطفولة المبكرة، و المنهج الوصفي التحليلي، والعينة ١٨٢ أسرة أطفال في رياض الأطفال، و ١٩٨ مديرة ومشرفة ومعلمة رياض الأطفال في مدينة نجران، وأداة على مقياس لأسر الأطفال، ومقياس لمديرات ومشرفات ومعلمات رياض الأطفال، وأظهرت نتائجها أن إستخدام الألعاب الإلكترونية في الطفولة المبكرة يسهم في تعزيز المهارات الاجتماعية (كالتعبير الاجتماعي وتوكيد الذات) في الطفولة المبكرة بدرجة متوسطة من وجهة نظر أسر الأطفال ومديرات ومشرفات ومعلمات رياض الأطفال، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أسر الأطفال

برياض الأطفال ومديرات ومعلمات الروضة نحو دور الألعاب الإلكترونية في تنمية المهارات الاجتماعية، وأوصت الدراسة وزارة التعليم باختيار الألعاب الإلكترونية المناسبة وتضمينها في مناهج رياض الأطفال لتنمية المهارات الاجتماعية، وتصميم وإنتاج ألعاب الكترونية تناسب ثقافة المجتمع، ومراقبة الجهات الرسمية للألعاب في الأسواق.

٣- دراسة نورا طلعت رمضان (٢٠١٩): بعنوان "العلاقات الاجتماعية لمستخدمي الألعاب الإلكترونية عبر الأنترنت: لعبة (بيجي) نموذجاً".

هدفت إلى التعرف على تأثير ممارسة الأطفال للألعاب الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية و ركزت على لعبة بيجي نموذجاً للألعاب الإلكترونية، اعتمدت على المنهج الوصفي، والعينة ٦٤٠ شاب، و الأداة الإستبانة والملاحظة بالمشاركة، أظهرت نتائجها قضاء وقت الفراغ، والتنفيس عن الغضب، وأن علاقات اجتماعية تشكلت بين اللاعبين وتطورت لتتحول من علاقات عبر المجال الافتراضي إلى علاقة في الحياة الواقعية، وأن لعبة بيجي تسهم في تشكيل علاقات ذات طابع اجتماعي، وتقديرات أفراد العينة لتأثير اللعبة على العلاقات الاجتماعية مالت نحو الجانب السلبي حيث شغلت الشباب عن العلاقات الواقعية مع الاصدقاء وأفراد الأسرة، موقف الأسرة تجاه لعبة بيجي تتسم بالعداء.

٤- دراسة عبد الله الشهري ومحمد أحمد (٢٠١٩): بعنوان "العلاقة بين الألعاب الإلكترونية والصحة والعلاقات الاجتماعية والنشاط البدني بين الذكور في المملكة العربية السعودية".

The Relationship Between Electronic Gaming and Health, " Among Males in "Social Relationships, and Physical Activity Saudi Arabia.

هدفت إلى إستكشاف العلاقة بين الألعاب الإلكترونية والصحة والعلاقات الاجتماعية والنشاط البدني بين الذكور في المملكة العربية السعودية، والمنهج الوصفي، العينة ١٩٤ طالباً أعمارهم من ١٦-١٨ سنة حيث ٩٠ طالب من كل صف من التاسع والعاشر والحادي عشر من ٣٠ مدرسة ثانوية، الأداة إستبانة عبر الأنترنت، وأظهرت النتائج أن ممارسة الألعاب الإلكترونية لها علاقة سلبية بالعلاقات الاجتماعية لدى الذكور، وأوصت الدراسة بمزيد من الدراسات لإستكشاف أثر أعماق للألعاب الإلكترونية على مجموعات مختلفة من المجتمع السعودي كعامة السكان والموظفين وطلاب الجامعات.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي حيث يعد من أكثر مناهج البحث شيوعاً في مجال الدراسات الاجتماعية .

والمنهج الوصفي يعرف بأنه: "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة". (مطاوع والخليفة، ٢٠١٧، ٣٣) مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة كافة أفراد. (الصلاح، ٢٠١٨، ٢٢١) مجتمع الدراسة وحدات محددة من العناصر الموجودة بالمجتمع تستهدف فهم الدراسة، وفي هذه الدراسة المجتمع عبارة عن أمهات (أطفال الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي عمرهم ٦-٩ سنوات في المدارس الحكومية والأهلية في مدينة جدة) البالغ عددهن (٤٥٧) أمًا واللاتي تم توزيع الاستبانة عليهن. عينة الدراسة:

تعرف بأنها "مجموعة من الأفراد، أو الوثائق، أو الأشياء المشتقة من المجتمع الأصل، ويفترض تمثيلها المجتمع الأصل تمثيلًا صادقًا، لتمثل العينة المتغيرات موضع الدراسة بنفس قيمها، ومستوياتها في المجتمع الأصل". (مطاوع والخليفة، ٢٠١٧، ٦٦)

حددت عينة المدارس من العدد الإجمالي لمدارس الطفولة المبكرة الإبتدائية الحكومية والبالغ عددها (١٠٨) مدرسة، ومدارس الطفولة المبكرة الأهلية والبالغ عددها (٨٣) مدرسة، سحبت العينة العشوائية البسيطة من العدد الإجمالي لمدارس الطفولة المبكرة الإبتدائية، بحيث أختيرت مدرسة طفولة مبكرة إبتدائية أهلية، و حكومية، من كل مكتب تعليم وعددهم (٧) مكاتب لمدارس الطفولة المبكرة الحكومية، و(٧) مكاتب للأهلية وتم إستبعاد (٣) مدراس لعدم الإجابة على الأسئلة فأصبحت (١١) مدرسة.

حدود و مجالات الدراسة:

حدود الدراسة الموضوعية: تسهم هذه الدراسة التطبيقية بوصف وتحليل أثر الألعاب الإلكترونية على مهارة العلاقات الاجتماعية ومهارة توكيد الذات، دراسة تطبيقية على أطفال الصفوف الأولية بالمرحلة الإبتدائية.

حدود الدراسة الزمنية:

تم جمع البيانات و تطبيق الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٤٥هـ.

حدود الدراسة المكانية:

أجريت هذه الدراسة على ١١ مدرسة من مدارس الطفولة المبكرة الحكومية والأهلية في مدينة جدة .

حدود الدراسة البشرية:

أطفال الصف الأول والثاني والثالث الإبتدائي ذكور وإناث من عمر (٦-٩) سنوات في المدارس الحكومية والاهلية.

نوع الدراسة:

تطبيقية على أطفال مدارس الطفولة المبكرة الابتدائية في الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي ذكور وإناث من عمر (٦-٩) في المجتمع السعودي بمدينة جدة .
متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل هو الألعاب الإلكترونية، المتغير التابع هو المهارات الاجتماعية لأطفال الصفوف الأولية من عمر (٦-٩) سنوات ذكور وإناث، وتشمل المهارات الاجتماعية التالية: مهارة العلاقات الاجتماعية، ومهارة توكيد الذات.

أداة الدراسة :

مقياس المهارات الاجتماعية

صمم مقياس لقياس أثر الألعاب الإلكترونية على المهارات الاجتماعية لأطفال الصف الأول والثاني والثالث ابتدائي في الصفوف الأولية الابتدائية من عمر ٦-٩ سنوات في مدينة جدة يضم مهارة العلاقات الاجتماعية ومهارة توكيد الذات، وتأمل الدراسة بأن يستفيد التربويون والمربيون في مرحلة الطفولة من مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.

مفهوم المقياس :

يعرف المقياس بأنه تحويل كمي للملاحظات وترجمة للخصائص أو العلاقات التي أظهرتها الملاحظة وترجمتها رقمياً، وتتفاوت عملية القياس من جداول بسيطة لعدد من الحالات في فئات متعددة إلى أن تستخدم الإجراءات الإحصائية. (عبد الكريم، ٢٠١٣، ١١)

هدف المقياس :

معرفة أثر الألعاب الإلكترونية على المهارات الاجتماعية (العلاقات الاجتماعية ، مهارة توكيد الذات) لأطفال الصف الأول والثاني والثالث ابتدائي في الصفوف الأولية من عمر ٦-٩ سنوات في مدينة جدة من خلال تطبيق المقياس على الأطفال.

الصدق والثبات للمقياس

-صدق المقياس: بعد الإنتهاء من إعداد الصورة الأولية للمقياس تم التحقق من صدقه من خلال الصدق الظاهري، وصدق الإتساق الداخلي للمقياس.

-الصدق الظاهري للمقياس: تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس، عرض في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين، البالغ عددهم (٦) محكمين من علم الاجتماع، والطفولة المبكرة ملحق (٣-٣)، وذلك لإستطلاع آراءهم حول وضوح كل عبارة، بشكل سليم ومفهوم ووضع التعديلات المناسبة، وبعد مراجعة ملاحظات وتعديلات وإقتراحات الأساتذة المحكمين ومقترحاتهم، تم أخذ العبارات التي حازت على نسبة إتفاق (٨٠ %) فأكثر من آراء الأساتذة المحكمين، وأصبح المقياس يتكون من (41) عبارة.

-صدق الإتساق الداخلي للمقياس: بعد التأكد من الصدق الظاهري للمقياس تم تطبيقه على عينة إستطلاعية عشوائية قوامها (٢٠) طالب وطالبة من الصفوف الأولية الابتدائية التابعين لمجتمع الدراسة، وذلك للتعرف على مدى الإتساق الداخلي للمقياس، من خلال حساب قيم معاملات الارتباط لبيرسون Pearson (Correlation) بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية لمهارات المقياس كما يوضح ذلك الجدول (١)

جدول (١) معامل ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية لمهارات المقياس

ثانيًا: مهارة العلاقات الاجتماعية		رابعًا: مهارة تأكيد الذات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١١	0.843(**)	٣٢	0.818(**)
١٢	0.789(**)	٣٣	0.783(**)
١٣	0.889(**)	٣٤	0.592(**)
١٤	0.621(**)	٣٥	0.806(**)
١٥	0.843(**)	٣٦	0.484(*)
١٦	0.569(**)	٣٧	0.816(**)
١٧	0.872(**)	٣٨	0.454(*)
١٨	0.878(**)	٣٩	0.707(**)
١٩	0.737(**)	٤٠	0.594(**)
٢٠	0.827(**)	٤١	0.522(*)
-	-	-	-

**دالة عند مستوى دلالة (0.01) * دالة عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع العبارات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥)، وهو ما يدل على صدق إتساق داخلي عالٍ لعبارات المقياس مع مهارتها، وأنها تتمتع بدرجة عالية من الصدق وصلاحياتها للتطبيق، وللتأكد من ارتباط المهارات الاجتماعية بالارتباط العام للمقياس، تم حساب معاملات ارتباط المهارات الاجتماعية للمقياس بالارتباط العام الكلي لها، ويوضح الجدول (٢) ارتباط المهارات الاجتماعية بالارتباط العام الكلي للمقياس.

جدول (٢) قيم معاملات ارتباط المهارات الاجتماعية للمقياس بالارتباط العام الكلي

المهارات	عنوان المهارات	عدد المهارات	معامل ارتباط المهارات بالارتباط العام الكلي للمقياس	الدالة
المهارات الاجتماعية	مهارة العلاقات الاجتماعية	١٠	0.953(**)	دالة
	مهارة تأكيد الذات	١٠	0.904(**)	دالة

**دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم معامل ارتباط المهارات الاجتماعية بالارتباط

العام الكلي للمقياس دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) وهو ما يدل على صدق إتساق داخلي عالٍ للمهارات الاجتماعية بالإرتباط العام الكلي للمقياس، وأنها تتمتع بدرجة عالية من الصدق وصلاحياتها للتطبيق -معامل ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس، بتطبيقه على العينة الإستطلاعية المكونة من (٢٠) طالب وطالبة من الصفوف الأولية الابتدائية التابعين لمجتمع الدراسة، وأستخدم معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات المقياس لكل المهارات الاجتماعية وبشكل كلي، والجدول (٣) يوضح معاملات ثبات المقياس لكل المهارات الاجتماعية على حدة، وبشكل كلي.

جدول (٣) معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس

المهارات	عنوان المهارات	عدد العبارات	قيمة الثبات
المهارات الاجتماعية	مهارة العلاقات الاجتماعية	١٠	0.912
	مهارة توكيد الذات	١٠	0.800
	الثبات الكلي	٤١	0.949

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الثبات للمهارات الاجتماعية والثبات الكلي عالية، إذ بلغ الثبات الكلي للمقياس (٠.٩٤٩)، ويعد معامل ثبات مرتفعاً مما يدل على صلاحية المقياس لتطبيقه على عينة الدراسة.

مناقشة نتائج الدراسة

نتائج مقياس أثر الألعاب الإلكترونية على المهارات الاجتماعية لأطفال الصفوف الأولية:

الجدول (٤) أثر الألعاب الإلكترونية على مهارة العلاقات الاجتماعية لأطفال الصفوف الأولية

م	العبارات	التكرارات					المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الرتبة المعكونة
		أدنى	منخفضة	مرتفعة	أعلى	مرتفعة				
١	تحب المشاركة بالألعاب الجماعية مع أصدقائك.	0	0	8	13	62	4.65	0.65	3	مرتفعة جداً
٢	تفضل أن تكون بمفردك معظم الوقت.	46	19	14	0	4	1.76	1.05	10	منخفضة جداً
٣	تراعي إقامة علاقات مع أفراد جدد	2	0	7	13	61	4.58	0.84	٤	مرتفعة جداً
٤	تشعر بأهمية الصداقات مع الآخرين	0	1	3	18	61	4.67	0.61	2	مرتفعة جداً
٥	تجامل أصدقائك وتمدحهم	3	0	7	11	62	4.55	0.93	٥	مرتفعة جداً
٦	تبادر بمساعدتك أصدقائك عند حاجتهم اليك.	0	0	3	15	65	4.75	0.51	1	مرتفعة جداً

٧	تشارك أصدقائك في الحوار.	1	0	7	23	52	4.51	0.76	7	مرتفعة جداً
٨	تدافع عن حقوق أصدقائك أثناء اللعب.	3	0	7	12	61	4.54	0.93	6	مرتفعة جداً
٩	تهتم بحضور المناسبات مع العائلة.	3	0	10	14	56	4.45	0.97	9	مرتفعة جداً
١٠	يرغب كثير من الأصدقاء باللعب معك.	0	1	10	19	53	4.49	0.76	8	مرتفعة جداً
	المتوسط الكلي	6	2	8	14	54	4.29	0.38		مرتفعة جداً

أظهرت نتائج الدراسة وفق جدول (٤-٢٥) وجود درجة أثر مرتفعة جداً للألعاب الإلكترونية على مهارة العلاقات الاجتماعية لأطفال الصفوف الأولية. وتعزو الدراسة ذلك لأن لأطفال الصفوف الأولية خلال لعبهم بالألعاب الإلكترونية يبادرون بمساعدة أصدقائهم عند حاجتهم بدرجة مرتفعة جداً، كما يشعرون بأهمية الصداقات مع الآخرين بدرجة مرتفعة جداً و يحبون المشاركة بالألعاب الجماعية مع أصدقائهم بدرجة مرتفعة جداً.

وأظهرت نتائج الدراسة الحالية أن لأطفال الصفوف الأولية يفضلون أن يكونون بمفردهم معظم الوقت بدرجة منخفضة جداً، كما أنهم يهتمون بحضور المناسبات مع العائلة بدرجة مرتفعة جداً.

وتعزو الدراسة ذلك إلى أن لأطفال الصفوف الأولية مرتبطين بالعائلة بدرجة كبيرة في هذه المرحلة العمرية من الطفولة المبكرة ولذلك يحرصون بدرجة كبيرة على حضور المناسبات العائلية، وينخفض جداً لديهم الجلوس بمفردهم لحبهم للجلوس مع العائلة أو الأصدقاء.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة رمضان (٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها أن علاقات اجتماعية تشكلت بين اللاعبين وتطورت لتتحول من علاقات عبر المجال الافتراضي إلى علاقة في الحياة الواقعية، حيث أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود درجة أثر مرتفعة جداً للألعاب الإلكترونية على مهارة العلاقات الاجتماعية لأطفال الصفوف الأولية .

تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة رمضان (٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها أن تأثير الألعاب على العلاقات الاجتماعية مالت نحو الجانب السلبي حيث شغلت الأطفال عن العلاقات الواقعية مع الأصدقاء وأفراد الأسرة، في حين أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود درجة أثر مرتفعة جداً للألعاب الإلكترونية على مهارة العلاقات الاجتماعية لأطفال الصفوف الأولية.

الجدول (٥) أثر الألعاب الإلكترونية على مهارة تأكيد الذات لأطفال الصفوف الأولية

م	العبارات	التكرارات					المتوسط	المعياري	الرتبة	درجة
		مخفضة جداً	مخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً				
١	تشعر بثقة في نفسك أثناء حديثك مع الآخرين.	0	0	1	14	68	4.81	0.43	2	مرتفعة جداً
٢	تعنّز عندما ترتكب خطأ تجاه الآخرين.	1	0	3	8	71	4.78	0.63	3	مرتفعة جداً
٣	تشعر بالسعادة عندما تساعد الآخرين.	0	0	5	9	69	4.77	0.55	4	مرتفعة جداً
٤	تشكر الآخرين عندما يفعلون لك شيئاً جيداً.	1	0	1	9	72	4.82	0.57	1	مرتفعة جداً
٥	تشعر بالأسف عندما تؤذي الآخرين.	1	0	8	14	60	4.59	0.77	6	مرتفعة جداً
٦	تعترف بالجميل المقدم لك من أصدقائك.	1	1	1	12	68	4.75	0.66	5	مرتفعة جداً
٧	تدافع عن نفسك أثناء اللعب.	2	0	6	14	61	4.59	0.83	7	مرتفعة جداً
٨	تعمل أشياء تغضب الآخرين أثناء اللعب.	42	11	17	5	8	2.11	1.35	9	منخفضة
٩	تتميز بالصدق دائماً مع أصدقائك.	1	0	10	16	56	4.52	0.80	8	مرتفعة جداً
١٠	تشعر بالغيرة عندما يتفوق عليك الآخرون .	43	14	15	3	8	2.02	1.32	10	منخفضة
المتوسط الكلي		9	3	7	10	54	4.18	0.35		مرتفعة

أظهرت نتائج الدراسة الحالية وفق جدول (٤-٢٧) وجود درجة أثر مرتفعة للألعاب الإلكترونية على مهارة تأكيد الذات لأطفال الصفوف الأولية.

وتعزو الدراسة ذلك لأن لأطفال الصفوف الأولية خلال لعبهم بالألعاب الإلكترونية يشكرون الآخرين عندما يفعلون لهم شيئاً جيداً بدرجة مرتفعة جداً، ويشعرون بثقة في أنفسهم أثناء حديثهم مع الآخرين بدرجة مرتفعة جداً، و يعتنزون بدرجة مرتفعة جداً عندما يرتكبون خطأ تجاه الآخرين.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن لأطفال الصفوف الأولية يعملون أشياء تغضب الآخرين أثناء اللعب بدرجة منخفضة، كما يشعرون بالغيرة عندما يتفوق عليهم الآخرون بدرجة منخفضة .

وتعزو الدراسة ذلك إلى أن لأطفال الصفوف الأولية مهارة تأكيد الذات لديهم مرتفعة فلا يعملون أشياء تغضب الآخرين كما أن إحترام الآخرين وتقديرهم مرتفع

لديهم وللأسرة والبيئة الاجتماعية دور كبير في ذلك، وبالتالي يشاركون الأصدقاء بالفرح بالتفوق وتنخفض لديهم الغيرة بسبب دعم الأسرة وتوجيهات المدرسة والمجتمع والتأكيد على المنافسة الشريفة وحب الخير للغير.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عمر وعثمان (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها أن استخدام الألعاب الإلكترونية في الطفولة المبكرة يسهم في تعزيز المهارات الاجتماعية كمهارة توكيد الذات بدرجة متوسطة، وهذا يتوافق مع نتائج الدراسة الحالية في وجود درجة أثر مرتفعة للألعاب الإلكترونية على مهارة توكيد الذات لأطفال الصفوف الأولية.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المفلح والشنواني (٢٠١٨) التي أظهرت أن الألعاب الإلكترونية تؤثر سلباً على الأطفال وتشجع على العنف، وهذا لا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية بوجود درجة أثر مرتفعة للألعاب الإلكترونية على مهارة توكيد الذات لأطفال الصفوف الأولية يعترفون بالجميل المقدم لهم من أصدقائهم بدرجة مرتفعة جداً، ويشعرون بثقة في أنفسهم أثناء حديثهم مع الآخرين بدرجة مرتفعة جداً.

كذلك طلاب الصفوف الأولية الابتدائية خلال لعبهم بالألعاب الإلكترونية يشكرون الآخرين عندما يفعلون لهم شيئاً جيداً بدرجة مرتفعة جداً، ويشعرون بثقة في أنفسهم أثناء حديثهم مع الآخرين بدرجة مرتفعة جداً، ويعتذرون بدرجة مرتفعة جداً عندما يرتكبون خطأ تجاه الآخرين، كما أنهم يعملون أشياء تغضب الآخرين أثناء اللعب بدرجة منخفضة، ويشعرون بالغيرة عندما يتفوق عليهم الآخرون بدرجة منخفضة وهذا يتفق مع النظرية التفاعلية الرمزية والتي تنظر إلى علاقتهم كرموز وتفاعلهم من خلال اللغة والحوار وتواصلهم وبذلك يتم توكيد الذات لديهم.

جدول (٦) ارتباط الألعاب الإلكترونية وأثرها على مهارة العلاقات الاجتماعية لأطفال الصفوف الأولية

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة	مربع إيتا 2 η
أثر الألعاب الإلكترونية على مهارة العلاقات الاجتماعية	0.363 (**)	0.001	دالة	0.470

أظهرت نتائج الدراسة الحالية وفق جدول (٤-٢٩) وجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين الألعاب الإلكترونية ومهارة العلاقات الاجتماعية لأطفال الصفوف الأولية .

وتعزو الدراسة ذلك أن لأطفال الصفوف الأولية خلال لعبهم بالألعاب الإلكترونية يبادرون بمساعدة أصدقائهم عند حاجتهم بدرجة مرتفعة جداً، كما يشعرون بأهمية الصداقات مع الآخرين بدرجة مرتفعة جداً و يحبون المشاركة بالألعاب الجماعية مع أصدقائهم بدرجة مرتفعة جداً.

وأظهرت نتائج الدراسة الحالية أن لأطفال الصفوف الأولية يفضلون أن يكونون بمفردهم معظم الوقت بدرجة منخفضة جداً ، كما أنهم يهتمون بحضور المناسبات مع العائلة بدرجة مرتفعة جداً .

وتعزو الدراسة ذلك الى أن لأطفال الصفوف الأولية مرتبطين بالعائلة بدرجة كبيرة في هذه المرحلة العمرية من الطفولة المبكرة ولذلك يحرصون بدرجة كبيرة على حضور المناسبات العائلية ، وينخفض جداً لديهم الجلوس بمفردهم لحبهم للجلوس مع العائلة أو الأصدقاء.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة عمر وعثمان (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها أن استخدام الألعاب الإلكترونية في الطفولة المبكرة يسهم في تعزيز المهارات الاجتماعية بدرجة متوسطة، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين الألعاب الإلكترونية ومهارة العلاقات الاجتماعية لأطفال الصفوف الأولية.

تختلف الدراسة الحالية مع دراسة رمضان (٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها أن تأثير الألعاب على العلاقات الاجتماعية مالت نحو الجانب السلبي حيث شغلت الأطفال عن العلاقات الواقعية مع الأصدقاء وأفراد الأسرة، في حين أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين الألعاب الإلكترونية ومهارة العلاقات الاجتماعية لأطفال الصفوف الأولية .

جدول (٧) علاقة ارتباط الألعاب الإلكترونية وأثرها على توكيد الذات لأطفال الصفوف الأولية

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة	مربع بيتا 2 η
أثر الألعاب الإلكترونية على مهارة توكيد الذات	0.334 (**)	0.002	دالة	0.203

أظهرت نتائج الدراسة الحالية وفق جدول (٤-٣١) وجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين الألعاب الإلكترونية ومهارة توكيد الذات لأطفال الصفوف الأولية .

وتعزو الدراسة ذلك أن لأطفال الصفوف الأولية خلال لعبهم بالألعاب الإلكترونية يشكرون الآخرين عندما يفعلون لهم شيئاً جيداً بدرجة مرتفعة جداً، ويشعرون بثقة في أنفسهم أثناء حديثهم مع الآخرين بدرجة مرتفعة جداً، و يعتذرون بدرجة مرتفعة جداً عندما يرتكبون خطأ تجاه الآخرين.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن لأطفال الصفوف الأولية يعملون أشياء تغضب الآخرين أثناء الألعاب بدرجة منخفضة، و يشعرون بالغيرة عندما يتفوق عليهم الآخرون بدرجة منخفضة.

وتعزو الدراسة ذلك إلى أن مهارة توكيد الذات لأطفال الصفوف الأولية مرتفعة فلا يعملون أشياء تغضب الآخرين كما أن إحترام الآخرين وتقديرهم مرتفع

لديهم، وللأسرة والبيئة الاجتماعية دور كبير في ذلك، وبالتالي يشاركون الأصدقاء بالفرح بالتفوق وتنخفض لديهم الغيرة بسبب دعم الأسرة وتوجيهات المدرسة والمجتمع والتأكيد على المنافسة الشريفة وحب الخير للغير.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أجابيلو وإباسازدية (٢٠١٣) التي أظهرت نتائجها أن هناك علاقة معنوية بين المهارات الاجتماعية واستخدام الألعاب الإلكترونية للأطفال، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية في وجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين الألعاب الإلكترونية ومهارة توكيد الذات للأطفال الصفوف الأولية . وتختلف الدراسة مع نتائج دراسة الواعر (٢٠١٧) التي أظهرت أن الألعاب الإلكترونية تؤثر سلباً على الأطفال، في حين أظهرت الدراسة الحالية أن هناك علاقة ارتباطية مرتفعة بين الألعاب الإلكترونية ومهارة توكيد الذات لطلاب الصفوف الأولية.

النتائج والتوصيات:

نتائج مقياس أثر الألعاب الإلكترونية على المهارات الاجتماعية للأطفال :

-أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة أثر مرتفعة جداً للألعاب الإلكترونية على مهارة العلاقات الاجتماعية للأطفال الصفوف الأولية، وأنهم يراعون إقامة علاقات مع أفراد جدد بدرجة مرتفعة جداً.

-أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة أثر مرتفعة للألعاب الإلكترونية على مهارة توكيد الذات للأطفال الصفوف الأولية، وأنهم خلال لعبهم بالألعاب الإلكترونية يشكرون الآخرين بدرجة مرتفعة جداً، و يعتذرون بدرجة مرتفعة جداً عند الخطأ تجاه الآخرين، ويغضبون الآخرين أثناء الألعاب و يشعرون بالغيرة بدرجة منخفضة.

-أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين الألعاب الإلكترونية ومهارة العلاقات الاجتماعية للأطفال الصفوف الأولية، وأنهم خلال لعبهم بالألعاب يساعدون أصدقائهم بدرجة مرتفعة جداً، كما يجاملون أصدقائهم ويمدحونهم ويشاركونهم الحوار بدرجة مرتفعة جداً، ويفضلون أن يكونون بمفردهم معظم الوقت بدرجة منخفضة جداً، كما أنهم يهتمون بحضور المناسبات مع العائلة بدرجة مرتفعة جداً.

-أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين الألعاب الإلكترونية ومهارة توكيد الذات للأطفال الصفوف الأولية، وأنهم خلال لعبهم بالألعاب يشعرون بثقة في أنفسهم أثناء حديثهم مع الآخرين بدرجة مرتفعة جداً، و يعتذرون بدرجة مرتفعة جداً عندما يرتكبون خطأ تجاه الآخرين، و يشعرون بالغيرة عندما يتفوق عليهم الآخرون بدرجة منخفضة.

التوصيات :



١. متابعة وتوجيه الوالدين والأسرة والمعلمين لمحتوى الألعاب الإلكترونية التي يمارسها أطفال الصفوف الأولية بحيث تسهم في تنمية مهاراتهم الاجتماعية مع تعزيز الجوانب الإيجابية للألعاب الإلكترونية والحد من أثارها السلبية.
٢. الإهتمام بوضع تصنيف لنوع الألعاب الإلكترونية المناسب لعمر أطفال الصفوف الأولية بحيث يوضح محتوى الألعاب بوصف مختصر مكتوب على الغلاف ليسهل على المهتمين الإطلاع عليه.
٣. دور المدارس والمؤسسات التعليمية تصميم منهج يتضمن أنشطة تنمي المهارات الاجتماعية لأطفال الصفوف الأولية من خلال اختيار الألعاب الإلكترونية التعليمية المسلية.
٤. وضع خطط بديلة ومساندة للألعاب الإلكترونية لأطفال الصفوف الأولية كالملاعب الرياضية والمسابح والرحلات وتكون ملحقة بمدارس الطفولة المبكرة وبالتالي تقلل من تركيزهم على الألعاب الإلكترونية فقط.

المراجع:

المراجع العربية :

- باورز، كيري كيه (٢٠٢٣). المهارات الاجتماعية للأطفال: من تكوين الصداقات وحل المشكلات إلى التحكم في النفس والتواصل - أكثر من ١٥٠ نشاطا لمساعدة طفلك على إكتساب المهارات الاجتماعية الضرورية ، ط١ ، مكتبة جرير ، جدة، المملكة العربية السعودية.
- الجهني، عزة سالم حامد (٢٠٢٢). الألعاب الإلكترونية التعليمية: فن المهارة والصناعة، دار الإبداع للنشر، جدة، المملكة العربية السعودية.
- الحسن، إحسان محمد (٢٠١٥). النظريات الاجتماعية المتقدمة: دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، ط٣، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- حسونة، أمل محمد (٢٠٠٧). المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، ط١، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر.
- حواس، سارة محمد حسن و الحسيني، محمد حسين محمد (٢٠١٩). المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، مج٦، ع٢، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، مصر.
- الخاتنتة، سامي محسن (٢٠١٦). مهارات الحياة بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الخفاف، إيمان عباس (٢٠١٠). اللعب: إستراتيجيات تعلم حديثة، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- خميس، هبة عبد العزيز و غنيم، محمد أحمد (٢٠٢١). المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحيدين، مجلة القراءة والمعرفة، مج٢١، ع٢٣٦، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة المنصورة ، مصر.
- دخيل الله، دخيل بن عبد الله (2013). المهارات الاجتماعية – تعليم وتدريب المهارات الاجتماعية والقيم، ط١، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الرشيدى، نوير مسعود (٢٠٢٣). الألعاب التعليمية الرقمية والتنافسية في مجال تعلم مهارات اللغة العربية، ط١، المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

- رمضان، نورا طلعت (٢٠١٩). العلاقات الاجتماعية لمستخدمي الألعاب الإلكترونية عبر الأنترنت: لعبة (ببجي) نموذجاً، المجلة العربية للنشر العلمي، ١٤٤ع، مصر.
- زعفان، الهيثم (٢٠٢١). ظاهرة الألعاب الإلكترونية وهوية النشء المسلم، ط١، شركة آفاق المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- زهران، حامد عبدالسلام (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- الزبيدي، قيس رشيد (٢٠٢١). الإستقلالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، ع ٥٩، ج ٢، كلية التربية الأساسية، جامعة الكوفة، بغداد.
- الزبيدي، ماجد محمد (٢٠١٥). الانعكاسات التربوية لإستخدام الأطفال الألعاب الإلكترونية كما يراها معلمو وأولياء أمور طلبة المدارس الابتدائية وأولياهم بالمدينة المنورة، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مج ١٠، ع ١٤، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- سليمان، سناء محمد (٢٠١٤). سيكلوجية الإتصال الانساني ومهاراته، عالم الكتب، ط١، القاهرة، مصر.
- سوامية، عبد الرحمن (٢٠١٥). أشكال الوسائط التكنولوجية الحديثة وإنعكاساتها على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب - دراسة ميدانية على شباب باتنة، مجلة دراسات نفسية وتربوية، ع ١٤، جامعة باتنة، الجزائر.
- الشرقاوي، محمد عبدالرحمن عيسى (٢٠١٦). التدريب على المهارات الاجتماعية ورفع الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، ط١، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
- الشخي، بسمة سعيد و الزوي، إيمان موسى (٢٠٢٢). الألعاب الإلكترونية وأثرها على العلاقات الأسرية: لعبة الببجي نموذجاً، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، مج ٣، ع ٧٤، جامعة أجدابيا، ليبيا.
- الصلاحي، سعود بن موسى (٢٠١٨). إضاءات بحثية: تدوينات مهمة لطلبة الدراسات العليا والمهتمين بالبحث، ط٢، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية.

- عبدالكريم، علي موسى الشحات (٢٠١٣). مشكلات تصميم المقاييس الاجتماعية في بحوث التدخل المهني في طريقة خدمة الجماعة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مج ١٢، ع ٣٤، مصر.
- عكاشة، محمود فتحي و عبدالمجيد، أماني فرحات (٢٠١٢). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية، المجلة العربية لتطوير التفوق، مج ٣، ع ٤، كلية التربية، جامعة دمنهور ، مصر.
- عمر، سحر منصور سيد و عثمان، علي عبد التواب (٢٠١٧). الألعاب الإلكترونية وأثرها على تنمية المهارات الاجتماعية في الطفولة المبكرة: دراسة ميدانية، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ع ٥٠، جامعة سوهاج، مصر.
- الغريب، عبد العزيز (٢٠١٩). نظريات علم الاجتماع، ط ٣، دار الزهراء، الرياض.
- فرج، طريف شوقي محمد (٢٠٠٣). المهارات الاجتماعية والإتصالية: دراسات وبحوث نفسية، ط ١، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الفرحان، لمياء إبراهيم والشقر، عبد الصادق حسن عبد الصادق (٢٠١٧). استخدام أطفال الروضة للألعاب الإلكترونية في الأجهزة اللوحية والإشباع المتحققة: دراسة ميدانية على عينة من الأمهات في دولة الكويت، مجلة دراسات الطفولة، مج ٢٠، ع ٧٦، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- قطيب، زهرة (٢٠٢١). العلاقات الاجتماعية في الوسط المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية بثنائية بو علة عبد القادر تسابيت—أدرار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أحمد دارية—أدرار، الجزائر.
- محمد، مصطفى وآخرون (٢٠٠٩). برامج الأطفال المحوسبة، ط ١، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- مطاوع، ضياء الدين محمد و الخليفة، حسن جعفر (٢٠١٧). مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، ط ٣، مكتبة المتنبى، الدمام.

- معجوز، صفاء عبد الحميد (٢٠٢٢). التأثير الإيجابي والسلبي للألعاب الإلكترونية على الفرد والمجتمع، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مج ٤٣، عدد خاص، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مصر.
- المفلح، شهد إبراهيم و الشنواني، هانيا منير مصطفى (٢٠١٨). الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالنمو الاجتماعي عند الأطفال من وجهة نظر الأهالي، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، مج ١٠، ع ٢٤، كلية التربية، جامعة دمنهور، مصر.

المراجع الأجنبية:

- Aghabigloo , Fatemeh Moghanni and Abbaszadeh ,Mohammed Seyyed(2013) The Relationship between Children's Social Skills and Computer Game Usage in Miandoab, Eueopean Journal of Experimenttal Biology , Pelagia Research Library .
- Heitner, Devorah (2016) SCREENWISE Helping Kids Thrive (and survive) in Their Digital World, Bibliomotion, Inc.
- Neblett, N &Gallagher, K (2013). More than baby talk: 10 ways to promote the language and communication skills of infants and toddlers, The University of North Carolina, FPG Child Development Institute.
- Perry , Philippa (2019).The Book You Wish Your Parents Had Read (and Your Children Will be Glad That You Did, Penguin Books Ltd.
- Robertson, Andy (2021). Taming Gaming Book, family Gaming data base. -Al Saud, Aljohara Fahad(2017) Educational Video Games Enrich Underprivileged Children's Social Skills in Saudi Arabia ,European Journal of Educational Sciences ,EJES ,Vol.4,No.2 ,King Saud University-College of Education, Saudi Arabia.
- Alshehri,Abdullah and Mohamed, Ahmed (2019).The Relationship Between Electronic Gaming and Health, Social

Relationships and Physical Activity Among Male ,American
Journal of Men's Health, Saudi Arabia.



دور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى اطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات

**The role of the classroom environment in achieving
psychological adaptation among kindergarten children from
the point of view of teachers**

إعداد

هياء مريشد الخالدي

Hayaa muraished Abdullah Al-Khalidi

Doi: 10.21608/jacc.2024.389829

استلام البحث ٢٠٢٤/ ٨ / ٧

قبول النشر ٢٠٢٤/ ٩ / ٩

الخالدي، هياء مريشد (٢٠٢٤). دور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى اطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧ (٣٠)، ١٠٧ – ١٢٤.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

دور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى اطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن دور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى اطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وبلغت عينة الدراسة (٧٢٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة القطيف، وتم استخدام الاستبيان الالكتروني لجمع البيانات والتي تكونت من (١٧) فقرة، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الدرجة الكلية لدور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى اطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (٤.٦٦) وبانحراف معياري (٠.٣٧٥)، و أحد أهم النتائج هي أن العلاقة بين المعلم والطفل تؤثر في تكيف الأطفال نفسياً داخل الفصل " جاءت العبارة بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٩٠) وبانحراف معياري (٠.٢٩٨) وبدرجة كبيرة جدا. وبناء على النتائج تقدم الباحثة عدة توصيات من أهمها: التركيز على بناء البيئة الصفية على تفاعلات الأطفال مع بعضهم البعض ومع المعلمات، وكيف يؤثر ذلك على شعورهم بالتقبل والانتماء.

الكلمات المفتاحية: البيئة الصفية- التكيف النفسي.

Abstract:

The current study aimed to reveal the role of the classroom environment in achieving psychological adaptation among kindergarten children from the point of view of teachers. To achieve this goal, the researcher followed the descriptive survey method, and the study sample reached (724) kindergarten teachers in the city of Qatif, and a questionnaire was used. The electronic data collection questionnaire, which consisted of (17) items, and the results of the study concluded that the overall score for the role of the classroom environment in achieving psychological adaptation among kindergarten children from the point of view of teachers came to a very high degree with an arithmetic mean of (4.66) and a standard deviation of (0.375), and One of the most important results is that the relationship between the teacher and the child affects children's psychological adjustment within the classroom." The statement came in first place with a mean of (4.90) and a standard

deviation of (0.298) and to a very large degree. Based on the results, the researcher presents several recommendations, the most important of which are: Focusing on building the classroom environment On children's interactions with each other and with teachers, and how this affects their sense of acceptance and belonging.

Keywords: classroom environment - psychological adaptation.

١-١ المقدمة:

تمثل السنوات الأولى من حياة الطفل فترة حاسمة تشكل أساساً لتطوره اللاحق. يتعرف الأطفال خلال هذه الفترة على البيئة المدرسية ويبدأون في بناء علاقاتهم الاجتماعية. يتلقون تحفيزاً للنمو العقلي والحسي، حيث يتعلمون الألوان والأشكال، ويطورون مهاراتهم اللغوية. يشجعهم التفاعل مع أقرانهم على تطوير مهارات التعاون والتواصل. كما يتعرفون على مفاهيم الانضباط والتنظيم من خلال جدول زمني محدد وأنشطة متنوعة. تلك السنوات الأولى تعزز الاستقلالية وتبني أسساً قوية للتعليم المستمر، فعلى معلمة الروضة الاهتمام بتطور الطفل عامة والتخطيط له بشكل فعال.

تلعب البيئة الصفية دوراً حاسماً في تأثير تجربة الطفل في رياض الأطفال، حيث تمثل المحيط الذي يتفاعل فيه الصغار بأول تجاربهم التعليمية والاجتماعية. تحمل البيئة الصفية أهمية كبيرة في تشجيع تطوير مختلف جوانب نمو الطفل، سواء العقلية، الاجتماعية، أو الجسدية. توفر هذه البيئة فرصاً لتعلم اللغة، واكتساب المهارات الحسية، وتطوير مهارات التعاون والتفاعل الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، تلعب البيئة الصفية دوراً هاماً في توجيه السلوكيات الإيجابية وتشجيع الفضول والاستكشاف لدى الأطفال. لذلك، يجب تصميم بيئة فعالة وداعمة لتحفيز نمو الطفل وتعزيز استمتاعه بتجربته التعليمية في هذه المرحلة المهمة من حياته. (هير، ٢٠٠٦) وأشار يوسف (٢٠٢١) الى أنه يعتبر تحقيق التوافق هو هدف كل إنسان وهو غاية كل العاملين في حقل الصحة النفسية، ومفهوم التوافق يشير إلى وجود علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد، وتلبية معظم المطالب البيولوجية والاجتماعية، والتي يكون الفرد مطالباً بتلبيتها، وعلى ذلك فالتوافق يشمل كل التباينات والتغيرات في السلوك والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة.

٢-١ مشكلة الدراسة:

إحدى المشكلات التي قد تطرأ في البيئة الصفية وتأثيرها على تكيف الطفل النفسي في الروضة هي قلة الاهتمام بتصميم البيئة الصفية بشكل شامل لتلبية

احتياجات جميع الأطفال. قد يتسبب تجاهل تنوع احتياجات الأطفال في غياب الدعم الملائم لتكيفهم النفسي. على سبيل المثال، فإن عدم وجود مناطق هادئة للأطفال الذين يحتاجون إلى استراحة أو التفاعل الهادئ قد يؤدي إلى زيادة مستويات التوتر والضغط على هؤلاء الأطفال.

وتؤكد دراسة لخضر (٢٠٢٢) على أن الألعاب شبه الرياضية لها دور فعال في تحسين الجانب النفسي والاجتماعي للأطفال، كما وتؤكد على أهمية الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي في اثناء الحصة البدنية والرياضية. وأشارت دراسة إسماعيل (٢٠٢٢) الى أن من الأشياء التي تبعث في الطفل الفرح والسعادة هي الموسيقى لذلك قامت بدارسة حول استخدام خامات البيئة لتصميم بعض الات البائد الايقاعية المختلفة بمصاحبة الالان الموسيقية لتنمية المهارات الحركية والمشاركة الجماعية لدى طفل الروضة، وتمثلت مشكلة بحثها في ندرة استخدام الات البائد الايقاعية داخل الروضة، ولذلك توصي بصنع بعض اللات من بعض خامات البيئة.

كما ويؤثر التتمر على نفسية الطفل في الروضة، ويتسبب التتمر في إحداث أثر سلبي على تكوين صورة الطفل لذاته، حيث يمكن أن يشعر بالإهانة والضغط النفسي. وقد يؤدي التتمر إلى تقليل اعتماد الطفل على نفسه وقدرته على التفاعل الاجتماعي بشكل صحيح. ويمكن أن يؤثر ذلك أيضاً على استعداد الطفل للمشاركة في الأنشطة الصفية وتجربة تطوير العلاقات الاجتماعية. من الضروري أن تكون البيئة الصفية بيئة مريحة للطفل، لتعزيز التواصل الإيجابي ومنع التتمر وضمان تطور نفسي صحي للأطفال في الروضة (هير، ٢٠٠٦)

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي:

ما دور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى اطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

١-٣ فروض الدراسة:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لدور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى اطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات

١-٤ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن:

دور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى اطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

١-٥ أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية

١. قد تفيد الدراسة في استفادة العديد من الباحثين في أهمية الاهتمام بالجانب النفسي في البيئة التعليمية.



٢. قد تساعد في فهم دور العوامل النفسية في البيئة التعليمية للطفل، وتحديد العلاقة بين جودة البيئة المدرسية وأداء الأطفال.

الأهمية التطبيقية

١. قد تفيد الدراسة في إعداد دليل موضح لمعلمات رياض الأطفال والمتدربات، لتخطيط البيئة الصفية لرياض الأطفال.

٢. قد تفيد في ارشاد المعلمات إلى أهمية التخطيط الجيد لبيئة الطفل في الروضة.

١-٦ حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

البيئة الصفية – التكيف النفسي.

الحدود المكانية:

مدارس رياض الأطفال في مدينة القطيف

الحدود الزمنية:

الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٤ - ١٤٤٥ هـ

الحدود البشرية:

معلمات رياض الاطفال

مصطلحات الدراسة:

البيئة الصفية

بيئة الروضة اصطلاحاً: هي " مجموعة من الوسائل والتجهيزات المادية المتوفرة في بيئة تعلم طفل الروضة والتي تعمل على تنمية التمييز البصري لدى طفل الروضة، إذ إن إدراك المألوف والمختلف من الأشكال والألوان والأحجام والأشياء مقدرة أساسية من القدرات التي تعتمد عليها القراءة" (هير، ٢٠٠٦)

تعرف إجرائياً: عبارة عن والمساحة الامنة للطفل، والتي تتوفر فيها جميع المواد والأدوات التي تساعد الطفل في التعلم عن طريق اللعب والاكتشاف.

التكيف النفسي

يعرف على انه" تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به وفقاً لقدراته وامكانياته لإشباع حاجاته ورغباته وفقاً للظروف الخارجية التي تملئها عليه" (الخضر، معلوم، ٢٠٢٢)

يعرف إجرائياً: مدى رضا الفرد عن ذاته وقبول الآخرين له والخلو من الحزن الذاتي وتقبله لذاته.

الإطار النظري

المبحث الأول: بيئات التعلم

البيئة التعليمية

تُعتبر البيئة التعليمية نظاماً متكاملًا يهدف لتحقيق التعليم وتنمية الطفل فكريًا وتربويًا. تتضمن هذه البيئة طاقمًا تدريسيًا ومنهجًا وبيئة صحية وأمنة وتقنيات حديثة.



تُركز على غرس القيم وتزويد الطفل بالمعلومات والمهارات الضرورية للمستقبل من خلال برامج وأنشطة متنوعة، وذلك بالتعاون بين المجتمع المدرسي وأولياء الأمور (النعيم، ٢٠٢٣)

مميزات البيئة التعليمية

قاعة الأنشطة في رياض الأطفال هي المكان الذي يتلقى فيه الأطفال التعلم الموجه واللعب الحر في الأركان المختلفة. يُشير بحث عام ٢٠٠٧ إلى أن حوالي ٦٠% من أنشطة الروضة تتم داخل هذه الغرفة. وبالتالي، يجب أن تكون هذه الغرفة متميزة بالنقاط التالية:

١. تخصيص مساحة تقريبية لا تقل عن ٢.٧ متر مربع لكل طفل للعب الحر والحركة.

٢. يُفضل أن تطل مرافق الأنشطة على غرفة الإدارة لملاحظة ومراقبة الأطفال والمعلمات.

٣. يُفضل أن تطل غرف الأنشطة على الحديقة لتمكين الأطفال من مشاهدة الطبيعة.

٤. وجود مخرجين للغرفة، أحدهما يطل على الحديقة الخارجية والآخر يطل على ساحة الروضة.

٥. تقسيم الغرفة إلى مساحات صغيرة مجهزة بالألعاب والخامات المناسبة، وتفصيلها بواسطة حواجز إلى أركان تعليمية متعددة، مثل ركن البناء والمكعبات وركن الفنون وغيرها، بالإضافة إلى توافر مساحات لإنشاء أركان جديدة حسب الحاجة (الصانع؛ وآخرون، ٢٠١٦)

المبحث الثاني: التكيف النفسي

التكيف النفسي

عرفه معتز (٢٠٢٢) بأنه: قدرة الفرد على التوافق بين رغباته ورغبات المجتمع، كما يعني هو مقدرة الانسان على ادارة علاقاته مع الآخرين وتطويرها لصالحه ولصالحهم ولا تأتي هذه الخبرة الا عن طريق فهم الاشخاص وتقدير مشاعرهم.

التكيف النفسي ودوره في المجتمع

إن تحقق الصحة النفسية للأفراد من شأنه أي يؤدي إلى ازدهار المجتمع وتنميته لأن أفراد خاليين من العيوب النفسية والتي من شأنها أن تؤدي إلى إعاقتهم في أدائهم لأدوارهم في المجتمع فلا يتحقق الرخاء ويصبح مجتمعاً واهياً خاوياً، لذلك ولهذه الأسباب ترجع أهمية الصحة النفسية للفرد والمجتمع والتي يمكن توضيحها في النقاط التالية: الصحة النفسية تمكن الفرد من مواجهة مشكلات الحياة ومن النمو الاجتماعي السليم، ومن التعلم الجيد، كما وتدعم الصحة البدنية للفرد، وتسهم في زيادة كفاية الفرد ورفع إنتاجيته، وتقلل من المنحرفين والخارجين على نظام المجتمع (عبد الحميد؛ والعزابي، ٢٠٢٢).

التكيف النفسي في مرحلة الطفولة المبكرة

ولكي ينمو الطفل نموا نفسيا سليما في مرحلة الطفولة المبكرة، فإن من الضروري العمل على إشباع حاجاته النفسية في تلك المرحلة. ولعل من أهم تلك الحاجات الحاجة إلى الثقة بالنفس والتي يترتب على نقصانها مشكلات عديدة منها الخوف والقلق والانطواء والشعور بالعجز والنقص والعذوانية، والشعور بالفشل، وتشئت الانتباه، والسلبية ونقص تقدير الذات، وضعف القدرة على التواصل وعلى التعبير عن الذات والانسحاب والهروب من المواجهة وغيرها من المشكلات التي تؤثر سلبا على حياة الطفل فيما بعد (أبو فاطمة؛ وآخرون، ٢٠٢١).

التكيف النفسي وعلاقته بالبيئة التعليمية

وعند الحديث عن البيئة المدرسية، فإننا لا نقصد هنا البيئة المادية للمدرسة فحسب، بل نقصد الحدود المادية للمدرسة وما تحتويه من مباني وتجهيزات ووسائل وأدوات وكتب دراسية، ومعامل وأجهزة، ومعلمين وموظفين، وعمال، وأنشطة أكاديمية واجتماعية وترفيهية ورياضية. وعليه فإن رعاية الطلاب عملية متكاملة ومتراصة من خلال تقديم العديد من الخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية والتأهيلية المناسبة لهم مما يستلزم بذل المزيد من الجهد لتقديم الرعاية المناسبة لهم سواء في الأسرة أو المدرسة أو في مؤسسات المجتمع بصفة عامة (النيل؛ وآخرون، ٢٠٢٠).

الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة ثلاث محاور وهم: المحور الأول: بيئات التعلم، المحور الثاني: التكيف النفسي، المحور الثالث: بيئات التعلم والتكيف النفسي، من الأحدث الى الأقدم على النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت بيئات التعلم

- دراسة الجهني؛ والخالدي (٢٠٢٢) هدفت الى الكشف عن دور بيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة. كما هدفت الدراسة إلى معرفة فيما إذا كان هناك فروقا دالة إحصائية في دور بيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة تعزى لمتغيرات الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي. ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم حصر شامل لمجتمع الدراسة من جميع معلمات الروضة في المدارس الحكومية في تربية لواء سحاب والموقر، والبالغ عددهن (١٢٥) معلمة بينت النتائج أن دور بيئة الروضة في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة من وجهة نظر معلمات الروضة جاء بمستوى مرتفع. كما بينت النتائج أن دور استراتيجيات التعلم والتعليم في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة من وجهة نظر معلمات الروضة جاء بمستوى مرتفع. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في تقديرات معلمات الروضة لدور بيئة الروضة في إكساب أطفال الروضة

بعض مهارات الاستعداد للقراءة تعزى لمتغيرات الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في تقديرات معلمات الروضة لدور استراتيجيات التعلم والتعليم في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة تُعزى لمتغيرات الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي).

- دراسة النعيم (٢٠٢٣) هدفت الى الكشف عن دور البيئة التعليمية في تنمية المواطنة الرقمية من وجهة نظر المعلمات، وقياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة والتي تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة المؤهل العلمي، نوع المدرسة طبيعة العمل)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينه مكونه من (١٥٦) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بالمنطقة الشرقية تم اختيار من بأسلوب العينة المتاحة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لدور البيئة التعليمية في تنمية المواطنة الرقمية للأطفال من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لدور البيئة التعليمية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الأطفال تعزى لمتغير (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع المدرسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لدور البيئة التعليمية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الأطفال حسب متغير طبيعة العمل حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة ت أقل من (٠.٠٥)، وجاءت الفروق الصالح معلمات رياض الأطفال.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التكيف النفسي

- دراسة بوزاوي؛ وآخرون (٢٠٢٣) تهدف هذه الدراسة إلى استطلاع آراء أولياء الأمور حول دور رياض الأطفال في تحقيق الصحة النفسية للطفل، حيث بلغ حجم عينة الدراسة إلى ٨٠ ولي بمدينة قلمة، و تم استخدام المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على استمارة موجهة للأولياء كأداة لجمع البيانات مكونة من (٠٦) محاور وهي كالتالي : الأمن النفسي للعب التقدير الاجتماعي الثقة بالنفس العلاقة مع الوالدين والاستقلالية ولمعالجة البيانات تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss والذي تضمن الأساليب الإحصائية التالية: "المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية معامل ألفا كرومباخ، اختبار كلومو جروف - سميرونوف ودلت النتائج المتحصل عليها على: تحقق رياض الأطفال الصحة النفسية للطفل من وجهة نظر الأولياء.

- دراسة أبو فاطمة؛ وآخرون (٢٠٢١) هدفت إلى التحقق من فاعلية الأنشطة الفنية في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة، ولتحقيق هذا الهدف تم عمل مقياس الثقة بالنفس لدى طفل الروضة وبرنامج الأنشطة الفنية لتنمية الثقة بالنفس لدى الطفل، وتم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، واشتملت عينة البحث على مجموعة من أطفال الروضة مكونة من (١٦) طفلاً وطفلة كمجموعة تجريبية من روضة

مدرسة الفتاة الحديثة بقرية منشأة سلطان مركز منوف محافظة المنوفية، تراوحت أعمارهم فيما بين (٤-٦) سنوات، ممن لديهم مستوى منخفض في الثقة بالنفس، وبعد تطبيق أدوات البحث تم استخدام اختبار ولكوكسون (٢) للمجموعتين المترابطتين، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي وأن هذه الفروق تصل الي مستوى الدلالة الإحصائية المطلوب، مما يعني أن قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي بالنسبة للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاده الفرعية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي المقياس الثقة بالنفس لدى طفل الروضة مما يشير إلى فعالية البرنامج وبقاء أثره بعد فترة المتابعة، وفي ضوء النتائج السابقة تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات منها : ضرورة الاهتمام بتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة، فهي سمة أساسية من سمات الشخصية، وضرورة الاهتمام بالكشف المبكر عن مستوى الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة، والعمل على إعداد مقاييس مقننة لقياس الثقة بالنفس لدى طفل الروضة يسهل على المعلمات استخدامها وتفسير نتائجها .

التعقيب على الدراسات السابقة

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من حيث الهدف:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت البيئة التعليمية في الروضة مثل دراسة النعيم (٢٠٢٣) ودراسة الجهني؛ والخالدي (٢٠٢٢)، وتختلف معها دراسة أبو فاطمة؛ وآخرون (٢٠٢١)

من حيث المنهج:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي وهي بذلك تتفق مع دراسة النعيم (٢٠٢٣)، ودراسة الجهني؛ والخالدي (٢٠٢٢)، ودراسة بوزاوي؛ وآخرون (٢٠٢٣)، وتختلف معها دراسة أبو فاطمة؛ وآخرون (٢٠٢١)

من حيث الأدوات:

وظفت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة واتفقت معها دراسة النعيم (٢٠٢٣)، ودراسة الجهني؛ والخالدي، واختلفت معها دراسة أبو فاطمة؛ وآخرون (٢٠٢١)، ودراسة بوزاوي؛ وآخرون (٢٠٢٣)،

من حيث العينة:

توجه الدراسة الحالية الأداة (استبيان) الى معلمات رياض الأطفال وتتفق معها دراسة النعيم (٢٠٢٣)، ودراسة الجهني؛ والخالدي (٢٠٢٢)، دراسة بوزاوي؛ وآخرون (٢٠٢٣)، واختلفت معها دراسة أبو فاطمة؛ وآخرون (٢٠٢١).

أوجه التميز من الدراسات السابقة

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تم عرضها في تناولها لدور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات

منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

من أجل التعرف على دور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي.

المجتمع والعينة:

المجتمع: يتألف مجتمع الدراسة من معلمات رياض الاطفال وبلغ عددهم (٧٢٤) معلمة في مدينة القطيف للعام ٢٠٢٤م.

العينة:

العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) معلمة وذلك للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

عينة الدراسة: استخدمت الباحثة أسلوب العينة الميسرة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني لأداة الدراسة وتعميمها على الفئة المستهدفة وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة (١٤) يوم لاستقبال الردود وبلغ عددهم (٦٢) وبنسبة (٨.٦%) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (١٧) عبارة وفقا لسلم التقدير الخماسي لدرجة الموافقة (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وتأخذ القيم على التوالي (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

صدق الأداة:

- صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان على (٣) محكمين وتم الاخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من تعديل او حذف الفقرات غير المناسبة

- صدق الاتساق:

للتحقق من صدق الاتساق طبقت الباحثة أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة (٢٠) معلمة وتم احتساب معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات دور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات مع الدرجة الكلية للأداة، والجدول (١) يبين ذلك:

جدول (١): معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات دور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى اطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات مع الدرجة الكلية للأداة (ن = ٢٠)

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
١	البيئة الصفية لها تأثير على تحقيق التكيف النفسي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال	.624**	.003
٢	تهيئة البيئة الصفية تؤثر على تحقيق تكيف نفسي صحي للأطفال	.649**	.002
٣	تنظيم الفصل الدراسي وتوزيع الأثاث يؤثران على تحقيق التكيف النفسي للأطفال	.815**	.000
٤	الممارسات التعليمية تعزز التكيف النفسي للأطفال في البيئة الصفية	.552*	.012
٥	إدارة الصف والتفاعل مع الطلاب بشكل فردي يلعب دوراً في تعزيز التكيف النفسي	.746**	.000
٦	العلاقة بين المعلم والطفل تؤثر في تكيف الأطفال نفسياً داخل الفصل	.787**	.000
٧	يمكن للبيئة الصفية أن تدعم التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال وبينهم وبين المعلم	.543*	.013
٨	الأنشطة التعليمية المختلفة تلعب دوراً في إيجاد بيئة صفية مشجعة للتكيف النفسي	.717**	.000
٩	تعزيز ثقة الطفل بنفسه خلال تفاعله في البيئة الصفية يلعب دوراً في تحقيق التكيف النفسي لديه	.693**	.001
١٠	الألعاب والمواد التعليمية المتاحة في الصف تلعب دوراً في تعزيز التكيف النفسي للأطفال	.669**	.001
١١	تنوع الأنشطة الصفية يمكن أن يسهم في تعزيز التكيف النفسي للأطفال	.475*	.034
١٢	البيئة الصفية يمكن أن تؤثر في مستوى تركيز الأطفال واستجاباتهم العاطفية	.752**	.000
١٣	استخدام التقنيات الحديثة في البيئة الصفية يمكن أن يسهم في تحقيق التكيف النفسي للأطفال	.898**	.000
١٤	البيئة الصفية يمكن أن تساهم في بناء مهارات التحكم بالذات والتعامل مع المشاعر لدى الأطفال	.531*	.016

١٥	توفير بيئة صفية آمنة وداعمة يمكن أن يساعد في تحقيق التكيف النفسي للأطفال	.467*	.038
١٦	الاستقرار والتنظيم في البيئة الصفية يمكن أن يؤثر على مستوى الراحة النفسية للأطفال وقدرتهم على التكيف	.703**	.001
١٧	تشجيع الأطفال على التعبير عن مشاعرهم وتقبلها داخل البيئة الصفية يمكن أن يساعد في تحقيق التكيف النفسي للأطفال	.732**	.000

** دالة احصائية عند (٠.٠١)، * دالة احصائية عند (٠.٠٥)

يبين الجدول (٣-١) ان معاملات ارتباط بيرسون عبارات دور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات مع الدرجة الكلية للأداة دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) أو (٠.٠٥) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية بين (٠.٤٦٧* - ٠.٨٩٨**).

وبذلك تحققن الباحثة من صدق الاستبيان.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) واحتساب معامل الثبات على الدرجة الكلية لدور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والجدول (٢) يبين ذلك:

جدول (٢) معاملات الثبات الفا كرونباخ على الدرجة الكلية لدور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات

الاستبيان	عدد العبارات	معامل الثبات
الدرجة الكلية	17	0.93

أظهر الجدول (٢) أن معامل الثبات الفا كرونباخ للدرجة الكلية لدور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات بلغ (٠.٩٣)، هو معامل ثبات مرتفع ومناسب للدراسة وبذلك تحققت الباحثة من ثبات أداة الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق

- كرونباخ الفا للتحقق من ثبات أداة الدراسة

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن سؤال الدراسة: ما دور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى اطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟
وتم اعتماد التدرج الآتي لدرجة تحقق عبارات أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى وفق الجدول (٣):

جدول (٣) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقا لسلم ليكرت الخماسي

مستوى الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
المتوسط الحسابي	من ١ إلى ١,٨٠	أكبر من ١,٨٠ إلى ٢,٦٠	أكبر من ٢,٦٠ إلى ٣,٤٠	أكبر من ٣,٤٠ إلى ٤,٢٠	أكبر من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

عرض ومناقشة نتائج السؤال: ما دور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى اطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى اطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، والجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى اطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات

الرقم	الرتبة	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١.	2	البيئة الصفية لها تأثير على تحقيق التكيف النفسي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال	4.82	.385	كبيرة جدا
٢.	5	تهيئة البيئة الصفية تؤثر على تحقيق تكيف نفسي صحي للأطفال	4.74	.541	كبيرة جدا
٣.	13	تنظيم الفصل الدراسي وتوزيع الأثاث يؤثران على تحقيق التكيف النفسي للأطفال	4.52	.593	كبيرة جدا
٤.	12	الممارسات التعليمية تعزز التكيف النفسي للأطفال في البيئة الصفية	4.60	.613	كبيرة جدا
٥.	15	إدارة الصف والتفاعل مع الطلاب بشكل فردي يلعب دوراً في تعزيز التكيف النفسي	4.50	.671	كبيرة جدا
٦.	1	العلاقة بين المعلم والطفل تؤثر في تكيف الأطفال نفسياً داخل الفصل	4.90	.298	كبيرة جدا
٧.	7	يمكن للبيئة الصفية أن تدعم التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال وبينهم وبين المعلم	4.69	.561	كبيرة جدا
٨.	8	الأنشطة التعليمية المختلفة تلعب دوراً في	4.68	.566	كبيرة

جدا			إيجاد بيئة صفية مشجعة للتكيف النفسي		
كبيرة جدا	.449	4.79	تعزيز ثقة الطفل بنفسه خلال تفاعله في البيئة الصفية يلعب دوراً في تحقيق التكيف النفسي لديه	3	.٩
كبيرة جدا	.607	4.63	الألعاب والمواد التعليمية المتاحة في الصف تلعب دوراً في تعزيز التكيف النفسي للأطفال	10	.١٠
كبيرة جدا	.662	4.61	تنوع الأنشطة الصفية يمكن أن يسهم في تعزيز التكيف النفسي للأطفال	11	.١١
كبيرة جدا	.741	4.52	البيئة الصفية يمكن أن تؤثر في مستوى تركيز الأطفال واستجاباتهم العاطفية	14	.١٢
كبيرة جدا	.799	4.40	استخدام التقنيات الحديثة في البيئة الصفية يمكن أن يسهم في تحقيق التكيف النفسي للأطفال	17	.١٣
كبيرة جدا	.695	4.48	البيئة الصفية يمكن أن تساهم في بناء مهارات التحكم بالذات والتعامل مع المشاعر لدى الأطفال	16	.١٤
كبيرة جدا	.525	4.77	توفير بيئة صفية آمنة وداعمة يمكن أن يساعد في تحقيق التكيف النفسي للأطفال	4	.١٥
كبيرة جدا	.809	4.66	الاستقرار والتنظيم في البيئة الصفية يمكن أن يؤثر على مستوى الراحة النفسية للأطفال وقدرتهم على التكيف	9	.١٦
كبيرة جدا	.755	4.71	تشجيع الأطفال على التعبير عن مشاعرهم وتقبلها داخل البيئة الصفية يمكن أن يساعد في تحقيق التكيف النفسي للأطفال	6	.١٧
كبيرة جدا	.375	4.66	الدرجة الكلية لدور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى اطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات		

يبين الجدول (٤) ان الدرجة الكلية لدور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى اطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (٤.٦٦) وبانحراف معياري (٠.٣٧٥)، ويعزى ذلك الى أهمية البيئة التعليمية ودورها في تحقيق التكيف النفسي لطفل الروضة؛ لاحتوائها على العديد من النشاطات التعليمية والمواقف الاجتماعية التي تؤثر على نفسية الطفل طوال اليوم الدراسي.

وتراوحت المتوسطات الحسابية على عبارات دور البيئة الصفية في تحقيق التكيف النفسي لدى اطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات بين (٤.٤٠ – ٤.٩٠) وجميع العبارات جاءت بدرجة كبيرة جدا، وجاءت العبارة (٦) " العلاقة بين المعلم والطفل تؤثر في تكيف الأطفال نفسياً داخل الفصل" بالمرتبة

الأولى بمتوسط حسابي (٤.٩٠) وبانحراف معياري (٠.٢٩٨) وبدرجة كبيرة جداً، ويعزى ذلك الى دور المعلمة وأهميتها في تحقيق التكيف النفسي لطفل الروضة، وفي المرتبة الثانية العبارة (١) البيئة الصفية لها تأثير على تحقيق التكيف النفسي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال" بمتوسط حسابي (٤.٨٢) وبانحراف معياري (٠.٣٨٥) وبدرجة كبيرة جداً، ويعزى ذلك الى أهمية أن تكون البيئة منظمة ومريحة؛ لتجعل الطفل يتكيف نفسياً، وفي المرتبة الثالثة العبارة (٩) تعزيز ثقة الطفل بنفسه خلال تفاعله في البيئة الصفية يلعب دوراً في تحقيق التكيف النفسي لديه" بمتوسط حسابي (٤.٧٩) وبانحراف معياري (٠.٤٤٩) وبدرجة كبيرة جداً، ويعزى ذلك الى أن تعزيز مشاركة الطفل يساهم في شعوره بالثقة بنفسه؛ وبذلك يتحقق له التكيف النفسي، بينما جاءت العبارة (١٣) استخدام التقنيات الحديثة في البيئة الصفية يمكن أن يساهم في تحقيق التكيف النفسي للأطفال" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.٤٠) وبانحراف معياري (٠.٧٩٩) وبدرجة كبيرة جداً، ويعزى ذلك الى اهتمام الأطفال في هذا العصر بالتقنيات الحديثة واعتيادهم عليها يجعلهم ينجذبون إليها أكثر؛ وذلك يسهل لهم البقاء في بيئة تتوفر فيها التقنيات الحديثة، وفي المرتبة قبل الأخيرة العبارة (١٤) البيئة الصفية يمكن أن تساهم في بناء مهارات التحكم بالذات والتعامل مع المشاعر لدى الأطفال" بمتوسط حسابي (٤.٤٨) وبانحراف معياري (٠.٦٩٥) وبدرجة كبيرة جداً، ويعزى ذلك الى توفر العلاقات الاجتماعية في البيئة التعليمية؛ الذي يساهم في تطوير مهارات الطفل الاجتماعية ومهارات التحكم بالذات والتعامل مع المشاعر.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة بوزاوي؛ وآخرون (٢٠٢٣) والتي اشارت الى أن رياض الأطفال تحقق الصحة النفسية للطفل، ودراسة أبو فاطمة؛ وآخرون (٢٠٢١) التي اشارت الى ضرورة الاهتمام بتعزيز ثقة الطفل بنفسه، كما وتتفق كل من دراسة دراسة لخضر (٢٠٢٢)، ودراسة إسماعيل (٢٠٢٣) الى أهمية الجانب الاجتماعي في البيئة التعليمية لتحقيق التكيف النفسي.

توصيات الدراسة

- التركيز على بناء البيئة الصفية على تفاعلات الأطفال مع بعضهم البعض ومع المعلمات، وكيف يؤثر ذلك على شعورهم بالتقبل والانتماء.
- تقييم دور المعلمة في تحسين البيئة التعليمية، وكيفية تأثيرها على تحقيق التكيف النفسي لطلاب الروضة.
- تقديم توجيهات للمعلمات لتحسين بيئة الصفية بهدف تعزيز التكيف النفسي للطلاب.

مقترحات الدراسة

- دراسة كيفية تأثير البيئة الخارجية للروضة مثل الملعب والحدائق والفضاءات الخضراء على تحسين التكيف النفسي للأطفال.

- دراسة تأثير البرامج التعليمية الصحية على التكيف النفسي.
- فعالية برامج دعم الصحة النفسية للمعلمات والاطفال في تحسين التكيف النفسي لأطفال الروضة.

المراجع :

لخضر، معلوم. (٢٠٢٢). دور الألعاب شبه الرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية. مج. ٢١، ع. ١، ٢٠٢٢. ص ٢٠١-٢١١ تم استرجاعه من search.shamaa.org.

أبو فاطمة، أميرة فتحى السيد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية الثقة بالنفس لطفل الروضة. مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية. ع. ٣، سبتمبر ٢٠٢١. ص. ٤٣٧-٤٦٦ تم استرجاعه من search.shamaa.org.

بوزاوي، صباح؛ أونيس، شيماء؛ شكروب، إيتسام. (٢٠٢٣). دور رياض الأطفال في تحقيق الصحة النفسية للطفل من وجهة نظر الأولياء. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

إسماعيل، سارة عصام الدين. (٢٠٢٢). إستخدام خامات البيئة لتصميم بعض آلات الباند الإيقاعية المختلفة بمصاحبة الألحان الموسيقية لتنمية المهارات الحركية و المشاركة الجماعية لدى طفل الروضة . مجلة كلية التربية في العلوم التربوية. مج. ٤٦، ع. ٣، ٢٠٢٢. Using environmental materials to design some percussive bands for decorations in developing motor skills and participating in play for the kindergarten child search.shamaa.org. تم استرجاعه من

يوسف، برلنتي إبراهيم. (٢٠٢١). فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني في التوافق النفسي للطفل اليتيم في مرحلة الطفولة المبكرة . المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. ع. ١٥، أبريل ٢٠٢١. ص ص. ٩٧-١٣٢ تم استرجاعه من search.shamaa.org.

الجهني، ختام خضر. (٢٠٢٢). دور بيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة من وجهة نظر معلمات الروضة. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. مج. ٥، ع. ٢١، يوليو ٢٠٢٢. ص. ٩١-١١٨ تم استرجاعه من search.shamaa.org.

النعيم، رؤيا عبد المنعم. (٢٠٢٣). دور البيئة التعليمية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، (٤) ٤٠، doi.org/10.52133/ijrsp. v4.40.12

الصانع، أحمد حمد، اليتيم، عزيزة خضير، & الصوينع، عبدالله عبدالمحسن. (٢٠١٦). دراسة مقارنة لواقع البيئة المادية التعليمية لمباني رياض أطفال القطاع الحكومي بنظيراتها بالقطاع الخاص في دولة الكويت. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية) ، ٣٥ (١٦٩ جزء ٣)

Doi: 10.21608/jsrep.2016.48798 .٧٠٧-٦٧٣

معتز، رانيا محمد. (٢٠٢٢). برنامج مقترح في القصص الإلكترونية قائم على إحدى تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية التكيف النفسي لدى عينة من الأطفال الذاتويين . مجلة التربية وثقافة الطفل. مج. ٢١، ع. ١، ج. ١، أبريل ٢٠٢٢. ص ص. ١٢٣-١٥٦ تم استرجاعه من search.shamaa.org. هير، جودي (٢٠٠٦) العمل مع الأطفال الصغار. الاهلية للنشر والتوزيع. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان.